



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم اقتصادية

## واقع ومتطلبات توجه البنوك نحو الخدمات الخضراء دراسة حالة تجارب نولية- شمال أوروبا - (السويد، الدنمرك، وفنلندا أنموذجا)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية  
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

إشراف الاستاذ  
د. سكيينة حملاوي

إعداد الطالبات:  
زينب أهتاني  
مديحة حمي  
يمينة غومة

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2024/06/05  
أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمزة لخضر	أستاذ التعليم العالي	رحيمة بوصبيح
مشرفا	جامعة الشهيد حمزة لخضر	أستاذ محاضراً	سكيينة حملاوي
ممتحنا	جامعة الشهيد حمزة لخضر	أستاذ محاضراً	ليلى لوكيل

السنة الجامعية: 2024/2023





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم اقتصادية

## واقع ومتطلبات توجه البنوك نحو الخدمات الخضراء دراسة حالة تجارب نولية- شمال أوروبا- (السويد، الدنمرك، وفنلندا أنموذجا)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية  
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

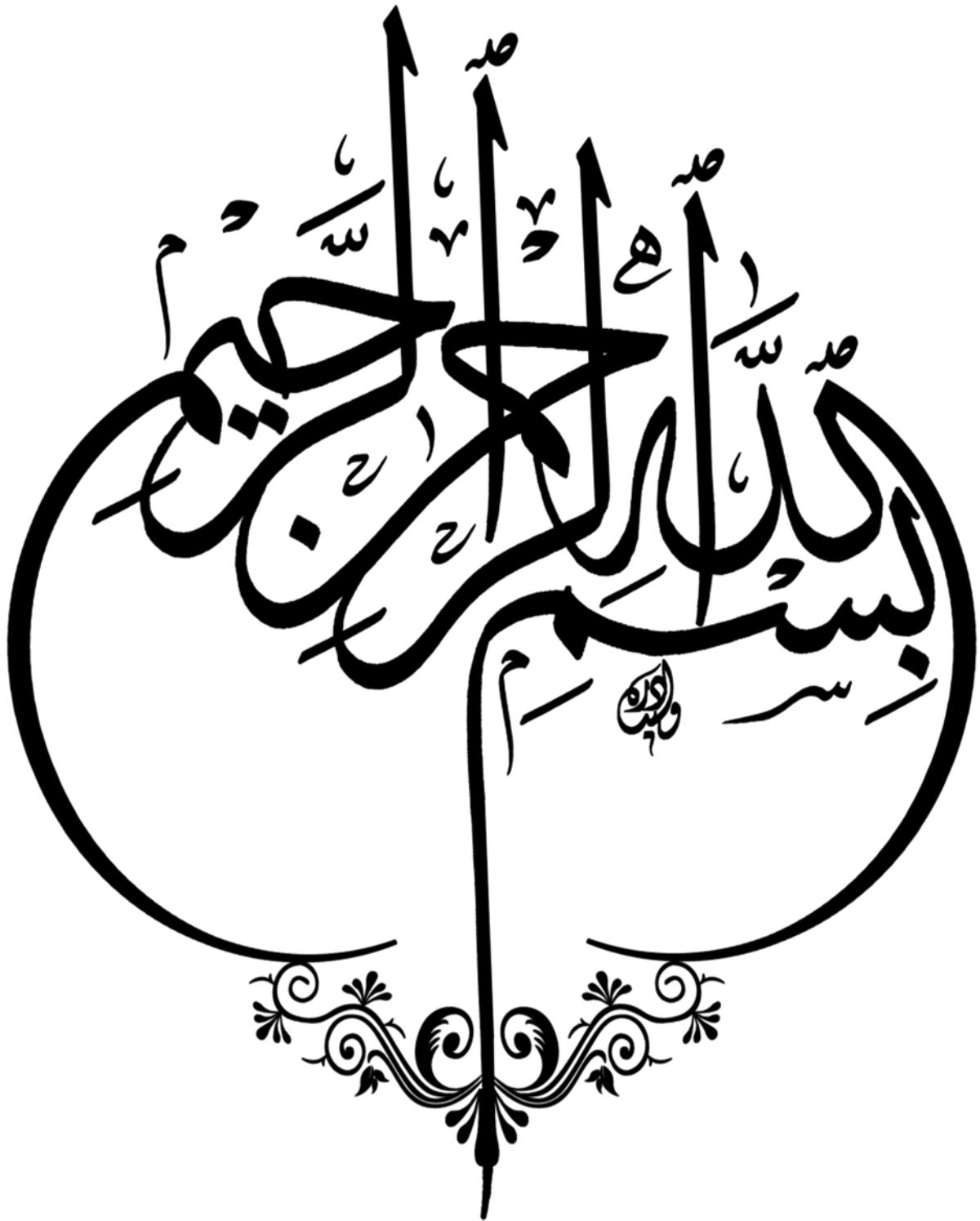
إشراف الأستاذ:  
د. سكيينة حملاوي

إعداد الطالبات:  
زينب أهتاني  
مديحة حمي  
يمينة غومة

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2024/06/05  
أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمزة لخضر	أستاذ التعليم العالي	رحيمة بوصبيح
مشرفا	جامعة الشهيد حمزة لخضر	أستاذ محاضراً	سكيينة حملاوي
ممتحنا	جامعة الشهيد حمزة لخضر	أستاذ محاضراً	ليلى لوكيل

السنة الجامعية: 2024/2023



## إهداء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره  
أوهدي بالجواب الصحيح حيرة سائله  
فأظهر بسماحته تواضع العلماء  
وبرحابته سماحة العارفين.  
إلى سبب وجودي في الحياة.. والدي الحبيب  
لك كل التجلي والاحترام  
وإلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها  
من علمتي وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنافيه  
..أمي

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى عزوتي وسندي (إخوتي)  
ثم إلى كل الأساتذة الأفاضل والأستاذات الفضليات الذين رافقونا طول فترة هذه الدراسة  
إلى جميع الزملاء التي جمعنا بهم هذه الفرصة  
أهدي هذا البحث المتواضع راجية منا لمولى  
عزوجل أن يجد القبول والنجاح

زينب



## اهداء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره  
أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه  
فأظهر بسماحته تواضع العلماء  
وبرحابته سماحة العارفين.  
وإلى روح الوالدين الكريمين رحمهما الله برحمته الواسعة وجعل الجنة مثواهما  
أبي.... أمي

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى عزوتي وسندي (إخوتي)  
ثم إلى كل الأساتذة الأفاضل والأستاذات الفضليات الذين رافقونا طول فترة هذا الدراسة  
إلى جميع الزملاء التي جمعتنا بهم هذه الفرصة  
أهدي هذا البحث المتواضع راجية من المولى  
عزوجل أن يجد القبول والنجاح  
مديحة



## اهداء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره

أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله

فأظهر بسماحته تواضع العلماء

وبرحابته سماحة العارفين.

إلى سبب وجودي في الحياة... والدي الحبيب

لك كل التجلي والاحترام

وإلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها

من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه

..أمي

إلى عزوتي ورفيق دربي (زوجي)

.. سالم كرمادي

إلى قرة عيني وعنوان سعادتي (أبنائي)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى عزوتي وسندي (إخوتي)

ثم إلى كل الأساتذة الأفاضل والأستاذات الفضليات الذين رافقونا طول فترة هذه الدراسة

إلى جميع الزملاء التي جمعتنا بهم هذه الفرصة

أهدي هذا البحث المتواضع راجياً منا لمولى

عزوجل أن يجد القبول والنجاح

يمينة



# شكر و عرفان

كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم.

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكلمت بإنجاز هذا العمل، نحمد الله عزوجل على نعمه التي من بها علينا فهو العلي القدير،

كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير الأستاذة المشرفة: سكيئة حملاوي لما قدمته لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة انجاز هذا العمل.

كما نقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لنا لإنجاز هذا العمل.

كما لا ننسى أن نتقدم بأرقى وأثمن عبارات الشكر والعرفان للأساتذة المحترمين الذين كانوا معنا طيلة مسيرتنا الدراسية.

وإلى الذين كانوا عوننا لنا في عملنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا وإلى من زرعوا التفاؤل في دروبنا وقدموا لنا المساعدة والتسهيلات فلهم منا كل الشكر والعرفان.

أما الشكر الذي منا لنوع الخاص فنحن نتوجه به أيضا إلى كل من لم يقف إلى جانبنا ومن وقف في طريقنا وعرقل مسيرة عملنا.

فلهم منا كل الشكر.....



# ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية توجه البنوك نحو الخدمات الخضراء، وذلك من خلال دراسة إشكالية مهمة تتمحور حول كيفية مساهمة توجه البنوك نحو الخدمات المصرفية الخضراء في تعزيز نشاط المصارف ودفعها لتمويل المشاريع النظيفة، وتحقيق هذا التوجه في شمال أوروبا؟ وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الاستنتاجي بأدواته المختلفة كالوصف، والتحليل حيث تم استعراض لواقع تبني البنوك للخدمات الخضراء في تلك الدول، وتعزيز تمويل مشاريع الطاقة النظيفة، وكيفية تمويل الانتقال الطاقوي باستخدام هيئات ممولة لهذه المشاريع البيئية ومدى تحقيقها لأهدافها.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الصيرفة الخضراء تعتبر من الموضوعات المعاصرة والمهمة، فقد جاءت نتيجة لتطور الخدمات البنكية من خلال المبادلات والتنوع، والخدمات الخضراء تعتبر أحد آليات تنشيط وتدعيم المشاريع المفيدة للبيئة قصد تحقيق استدامة البنوك ( الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية) لتحقيق الربح و السمعة الجيدة على المدى الطويل، لذلك كان لزاما على البنوك تنفيذ حملات توعية شاملة لتعريف العملاء بفوائد هذه الخدمات وتأثيرها الإيجابي على البيئة مما يساهم في زيادة الطلب عليها وتشجيع الابتكار في مجال الخدمات المصرفية الخضراء من خلال تحديد ميزانية للبحث والتطوير.

**الكلمات المفتاحية:** الخدمات الخضراء، الصيرفة الخضراء، آليات الصيرفة الخضراء، تجارب شمال أوروبا، البنوك، التنمية المستدامة.

## Summary:

This study aims to highlight the importance of banks towards green services, through a problematic study that focuses on how banks' contributions towards green services in the field of employment, as shared by new students, can this trend in Northern Europe? This study relies on the simplistic descriptive model with its various tools such as description and analysis, where the reality of green service institutions in those countries was reviewed, their qualifications for simple energy basics, and how to finance energy using funding bodies for these advanced projects and the extent to which they achieve their goals. This study concluded that green banking is considered one of the contemporary and important topics, and has become a result of the development of banking services through exchanges and diversification, and sports are considered one of the reasons for comfort and contribution to the design of bank sustainability projects (economic, social and environmental) to achieve profit and accreditation. On a large scale, it was necessary for the banks to implement comprehensive awareness campaigns to inform customers of the benefits of these services and expand their scope, leading to increased demand for them and encouraging investment in the field of green services by setting the focus on contribution. Keywords: green services, green banking, green banking records, Northern European experiences, banks, social development.

# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	إهداء
	شكر وعرفان
	ملخص الدراسة
II - I	أولاً- فهرس المحتويات
IV	ثانياً- فهرس الجداول
VI	ثالثاً- فهرس الاشكال
أب-ج	مقدمة
05	الفصل الأول: أدبيات عامة حول البنوك والخدمات والمنتجات الخضراء
06	المبحث الأول: أدبيات عامة حول البنوك
06	المطلب الأول: ماهية البنوك
08	المطلب الثاني: وظائف، أهداف، وخصائص البنوك
12	المطلب الثالث: تطور الخدمات البنكية
14	المبحث الثاني: أدبيات عامة حول الخدمات والمنتجات الخضراء
14	المطلب الأول: ماهية الخدمات والمنتجات الخضراء
27	المطلب الثاني: علاقة الخدمات والمنتجات الخضراء بالتنمية المستدامة
35	المطلب الثالث: الصيرفة الخضراء
43	المبحث الثالث: دراسات سابقة
43	المطلب الأول: دراسات تناولت تبني البنوك الصيرفة الخضراء
44	المطلب الثاني: دراسات تناولت دور الخدمات والمنتجات الخضراء في البنوك
44	المطلب الثالث: موقع دراستنا الحالية من الدراسات السابقة
46	خلاصة
49	الفصل الثاني: تجارب دولية في توجه البنوك نحو الخدمات الخضراء-شمال أوروبا- (فلندا، السويد، والدنمارك أنموذجاً)
50	المبحث الأول: تجربة السويد (swedbank)

50	المطلب الأول: مفهوم (swedbank)
51	المطلب الثاني: استراتيجيات بنك (swedbank) لتبني الممارسات المصرفية الخضراء
54	المطلب الثالث: مراحل اصدار السندات الخضراء والاجتماعية بينك (swedbank)
61	المبحث الثاني: تجربة الدنمارك (danskebank)
61	المطلب الأول: مفهوم (danskebank)
63	المطلب الثاني: استراتيجيات بنك (danskebank)
65	المطلب الثالث: إطار التمويل الأخضر لبنك (danskebank) 2019-2023
70	المبحث الثالث: تجربة فنلندا بنك (Nordea)
70	المطلب الأول: مفهوم بنك (Nordea)
71	المطلب الثاني: استراتيجيات بنك (Nordea)
72	المطلب الثالث: تطور أصول السندات الخضراء في محافظة (Nordea bank Abp)
76	خلاصة
80-79-78	خاتمة
-84-83-82	قائمة المراجع
87-86-85	

# فهرس الجداول

ثانيا- فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
26	منتجات التمويل الأخضر	(1،1)
51	الهيكل التنظيمي لبنك سويد بنك	(1،2)
53	استخدام أصول بنك سويد بنك بالمنطقة الخضراء 2018	(2،2)
55	معايير الأهلية لبنك سويد بنك	(3،2)
59	مؤشرات التأثير الكمي لبنك دانسكي بنك	(4،2)
63	الهيكل التنظيمي لبنك دانسكي بانك	(5،2)
65	نسب نمو المبيعات وصافي الدخل لبنك دانسكي بنك 2017-2021	(6،2)
74	تقرير تخصيص السندات الخضراء المغطاة لبنك NORDEA	(7،2)

# فهرس الأشكال

## ثالثا- فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
(1،1)	حجم السندات الخضراء والاجتماعية والمستدامة	21
(2،1)	تطور حجم إصدارات السندات الخضراء إلى غاية 2023	24
(3،1)	أهداف التنمية المستدامة	29
(4،1)	أبعاد تكنولوجيا المعلومات الخضراء	32
(5،1)	آليات تجسيد الصيرفة الخضراء داخل البنوك	38
(1،2)	أصول البنك من السندات الخضراء والاجتماعية والمستدامة سويد بنك	54
(2،2)	تطور الإصدار السنوي للأصول الخضراء والبيئية والاجتماعية والحوكمة من 2018-16 أبريل 2024 لسويد بنك	60
(3،2)	الاتجاهات الأربعة لاستراتيجيات دانسك بانك	64
(4،2)	البيانات الكمية الرئيسية للسندات الخضراء 2019 دانسك بانك	66
(5،2)	البيانات الكمية الرئيسية للسندات الخضراء 2020 دانسك بانك	67
(6،2)	البيانات الكمية الرئيسية للسندات الخضراء 2022 دانسك بانك	67
(7،2)	البيانات الكمية الرئيسية للسندات الخضراء 2023 دانسك بانك	68
(8،2)	فئات القروض الخضراء بينك دانسك بانك	69
(9،2)	عدد السندات الخضراء الصادرة سنويا والامدادات المتراكمة لبنك نورديا	72
(10،2)	مبلغ محفظة أصول السندات الخضراء وتخصيص العائدات باليورو العائدات المخصصة لمحفظة أصول السندات الخضراء لبنك نورديا	73

# مقدمة

## مقدمة

برز في السنوات الأخيرة مشكل يهدد البيئة ألا هو زيادة في النفايات والتلوث وغيرها من العوامل التي جعلت من اصحاب القرار يفكرون في حلول تحمي البيئة من هذه الاخطار، ومما جاء في الاقتراحات توجيه البنوك نحو الخدمات الخضراء نظرا لكون البنوك تلعب دوراً محورياً في الاقتصاد من خلال دعم المشاريع الاستثمارية وتقديم التمويلات اللازمة لتحقيق النمو الاقتصادي، في الظروف الاقتصادية الحالية، حيث تزداد الضغوط لتحقيق الاستدامة بالمصارف و تقليل البصمة الكربونية، وتبرز الحاجة الملحة لدور البنوك في تعزيز الاستدامة البيئية و الاجتماعية، وبظهور القوانين والتشريعات التي تشجع على تقديم الخدمات الخضراء ومنحها امتيازات بدأت البنوك في التوجه إلى هذا النوع من التمويل (الأخضر)، و من هنا سوف نتطرق لتجارب بعض البنوك التي تبنت الخدمات الخضراء بدول شمال أوروبا كونها تحقق الريادة في دعم وتمويل المشاريع النظيفة، والطاقات المتجددة، ما جعلها تصدر المراتب الأولى في التنمية المستدامة، ومنه نطرح الإشكالية الرئيسية الآتية:

كيف يساهم توجه البنوك نحو الخدمات المصرفية الخضراء في تعزيز نشاط المصارف ودفعها لتمويل المشاريع النظيفة، وتحقيق هذا التوجه في شمال أوروبا؟  
ومن الإشكالية الرئيسية تتفرع الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما المقصود بالبنوك؟ وما هي أنواعها؟
- ما المقصود بالخدمات المصرفية، ومتى تسمى خدمات خضراء (بنك أخضر)؟
- كيف يمكن أن تحسن الخدمات المصرفية الخضراء من ربحية البنك من خلال جذب عملاء جدد تفضل الخدمات الصديقة للبيئة؟
- كيف تحقق هذه الخدمات الخضراء الكفاءة في البنوك الأوروبية؟

**فرضيات الدراسة:** من خلال الإشكاليات السابقة تتبادر إلى أذهاننا مجموعة من الفرضيات:

- البنوك هي مؤسسات مالية تعتمد في نشاطها على قبول الودائع ومنح الائتمان، وهي متعددة الأنواع حسب عدة معايير.
- الخدمات المصرفية هي مجموعة القروض التي يقدمها البنك للاستثمار، وتسمى خضراء حين يراعي البنك الجانب البيئي خلال تقديمها.
- العملاء الجدد الذين ينجذبون إلى الخدمات المصرفية الخضراء يميلون إلى أن يكونوا أكثر ولاء واستمرارية، مما يقلل من تكاليف اكتساب العملاء ويزيد من الربحية على المدى الطويل.

- تحقق هذه الخدمات الخضراء الكفاءة في البنوك الأوروبية من خلال إعطاء سمعة جيدة للبنك، وتخفيض نسبة الغازات الدفيئة الناتجة عن المنتجات والخدمات التي يقدمها، وتصدر تمويل مشاريع الطاقات النظيفة.

#### مبررات اختيار الموضوع:

- حداثة الموضوع والاهتمام الواسع به.
- قلة الدراسات المتعلقة بالموضوع.
- علاقة عنوان البحث بالتخصص المدروس.
- الظروف الاقتصادية والبيئية الراهنة التي أدت إلى إلزامية البحث عن حلول تضمن كفاءة البنوك على المدى الطويل.

#### أهمية الدراسة: تكمن أهمية البحث في:

- يوفر توصيات عملية للبنوك حول كيفية تحسين أدائها وتعزيز استدامتها البيئية والاجتماعية.
- يساعد في تعزيز الوعي بأهمية الخدمات المصرفية الخضراء وتأثيرها الإيجابي على المجتمع والبيئة.
- يساهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بالخدمات المصرفية الخضراء واستدامة البنوك.

#### أهداف الدراسة :

- تحديد العوامل التي تدفع البنوك نحو تبني الخدمات الخضراء.
- تحليل تأثير الخدمات الخضراء على الأداء المالي والتشغيلي للبنوك.
- تقييم الدور الذي تلعبه الخدمات المصرفية الخضراء في تعزيز الاستدامة الاقتصادية، البيئية والاجتماعية للبنك.
- اقتراح استراتيجيات للبنوك لتطوير وتوسيع خدماتها الخضراء بشكل فعال.

#### حدود الدراسة: تمثلت هذه الحدود في:

**الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على البنوك التجارية وبنوك التجزئة في شمال أوروبا، ولا تشمل البنوك الاستثمارية أو المؤسسات المالية غير المصرفية.

**الحدود الزمانية:** نظرا لكون الموضوع محط الدراسة حديث عهد فإننا تناولنا الفترة تقريبا من 2015 إلى السنة الجارية بينما تبقى تجارب البنوك أكثر حداثة والمعلومات المتوفرة لسنوات أقرب أي حوالي خمس سنوات.

**الحدود المكانية:** أما بالنسبة للحدود المكانية فقد اعتمدنا على تجارب بعض البنوك الرائدة في الخدمات الخضراء في شمال أوروبا بالدول الثلاث (السويد، الدنمارك، وفنلندا) أنموذجاً واختيارنا لهذه الدول يأتي نظراً لتقدمها في مجال الاستدامة البيئية والمصرفية.

**منهج الدراسة:** للإجابة عن الإشكالية المطروحة واثبات صحة فرضياتنا اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي حيث قمنا بالتطرق وعرض المفاهيم المتعلقة بالبنوك، والخدمات الخضراء، وصولاً لتحليل الجداول والبيانات المتعلقة بتجارب البنوك محل الدراسة.

**مرجعية الدراسة:** اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة متنوعة من المراجع لكن أغلبها عبارة عن مقالات في مجلات دورية عربية وأجنبية، وتقارير لمؤسسات مالية دولية أو عربية أو وطنية ومواقع إلكترونية وبعض الملتقيات والدراسات والمحاضرات التي تناولت الموضوع، وذلك نظراً لندرة الكتب التي تناولته لكونه لا يزال حديثاً، والمراجع المذكورة تعود لعشر سنوات أو تزيد قليلاً أي منذ 2012 إلى الربع الأول من العام الجاري.

**صعوبات الدراسة:** واجهتنا صعوبات في انجاز هذا البحث أهمها :

- قلة المراجع المتعلقة بالموضوع نظراً لحدثته.
- قلة الدراسات السابقة في الموضوع .
- المراجع المتعلقة بالبنوك كتبت بلغات الدول المدروسة إلى جانب اللغة الإنجليزية.
- الحصول على معلومات دقيقة حول البنوك محل الدراسة تطلب وقتاً ليس بالقليل.

**هيكل الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن الإشكالية الرئيسية والتساؤلات التي طرحت فيما سبق واثبات صحة الفرضيات من عدمه تم تقسيم البحث الى فصلين، فصل أول نظري يتناول أدبيات عامة حول البنوك والخدمات الخضراء، مشكل من ثلاث مباحث، يتحدث المبحث الأول عن أدبيات عامة حول البنوك، والثاني عن الخدمات الخضراء، أما الثالث فهو عبارة عن دراسات سابقة في الموضوع، و فصل ثاني تطبيقي تمثل في إسقاط الدراسة على تجارب بعض بنوك دول شمال أوربا، خص المبحث الأول تجربة السويد، والمبحث الثاني تجربة الدنمارك، و المبحث الثالث تجربة فنلندا.

# الإطار النظري

**الفصل الأول: أدبيات عامة  
حول البنوك والخدمات  
والمنتجات الخضراء**

## الفصل الأول: أدبيات عامة حول البنوك والخدمات والمنتجات الخضراء

### توطئة

شهد العالم تحولات جذرية في العديد من القطاعات الاقتصادية، أبرزها التوجه المتزايد والمستمر نحو الاستدامة البيئية والاقتصاد الأخضر، والبنوك والمؤسسات المالية كان لها نصيبها من هذا التوجه، مسخرة مواردها وخبراتها لدعم المشاريع والمبادرات الصديقة للبيئة عبر ما يصطلح عليه " الخدمات والمنتجات المصرفية الخضراء"، هذه الأخيرة التي أضحت أكثر بروزا في ظل التحديات العالمية الراهنة.

تعتبر أزمة كوفيد - 19 بمثابة ناقوس خطر للعالم كله، حيث أظهرت هشاشة النظام الاقتصادي العالمي في مواجهة الأزمات، من هنا أصبحت البنوك تقرر بالضرورة الملحة للتوجه نحو الخدمات والمنتجات الخضراء لتحقيق التعافي الاقتصادي.

إلى جانب ذلك، جاءت الحرب الأوكرانية لتزيد المشهد الاقتصادي تعقيدا، بسبب الإضرابات الكبيرة التي أحدثتها في سلاسل الامداد، وارتفاع أسعار الطاقة، ما عزز الاهتمام بالتمويل الأخضر والمبادرات البيئية.

في هذا الفصل، سنستعرض بالتفصيل كيف تقوم البنوك بتطوير منتجات وخدمات مصرفية خضراء، مع التركيز على التوجهات العالمية في هذا المجال، وكيف يمكن لهذه التحركات أن تساهم في تحقيق نقلة نوعية نحو اقتصاد أكثر استدامة في ظل التحديات الحالية والمستقبلية، وذلك من خلال ثلاث مباحث:

✓ **المبحث الأول:** أدبيات عامة حول للبنوك.

✓ **المبحث الثاني:** أدبيات عامة حول للخدمات والمنتجات الخضراء.

✓ **المبحث الثالث:** دراسات السابقة.

## المبحث الاول: أدبيات عامة حول البنوك

تعتبر البنوك في كل دول العالم شريان الاقتصاد، ومحرك التجارة فهي تعمل كوسيط بين المستثمرين مقدمي الخدمات والسلع ومن يريد الحصول عليها وفي هذا المبحث سنحاول تقديم لمحة شاملة لكل ما يتعلق بالبنوك.

### المطلب الاول: ماهية البنوك

الفرع الاول: نشأة البنوك وتطورها (محمود، 2019، الصفحات 13-14):

ترجع نشأة البنوك الى 40000(ق.م) حيث أن البدايات الأولى للعمليات المصرفية ترجع الى عهد بابل(العراق)حاليا. بلاد ما بين النهرين وعصر الإغريق، وأصل كلمة بنك مشتقة من (BANC) أي الطاولة فقد كان في القديم الشخص الذي يقوم بتجارة العملة يجلس على الطاولة في الشارع، وترجع نشأة البنوك التجارية أو الأولية إلى الفترة الأخيرة إلى القرون الوسطى حيث قام بعض التجار والصياغ في أوروبا بالذات في مدينتي البندقية وبرشلونة ب..... أموال المودعين والاحتفاظ بها في مأمن من السرقة والضياع، مقابل اصدار شهادات ايداع اسمية.

باستقرار هذه المؤسسات المالية اعتاد الأفراد قبول شهادات الإيداع ثم تحولت الشهادات تدريجيا من شهادات اسمية إلى شهادات تستحق الدفع لحاملها فازداد تداول هذه الشهادات وانبثق منها ما يعرف حاليا بالشيك، ومنذ بداية القرن 18م أخذ عدد البنوك يزداد تدريجيا وكانت أغلبها مؤسسات مالية يملكها أفراد وعائلات، وكانت القوانين تقضي بحماية المودعين.

ظهور الصناعة وانتشارها في أوروبا أدى إلى إنشاء بنوك بشكل شركات مساهمة والتي اتسعت وأقامت فروعاً لها في كل مكان فاتسعت وظائفها لتشمل عملية الاقراض والتسهيلات الائتمانية وخلق نقود، في حين جاءت نشأة البنوك المركزية متأخرة كثيرا عن نشأة البنوك التجارية ففي عام 1668 أنشئ بنك السويد، وفي عام 1694 أنشئ بنك إنجلترا وفي عام 1800 بنك فرنسا.

### الفرع الثاني: تعريف البنوك التجارية:

أولا - تعاريف: إن للبنوك التجارية تعاريف متنوعة ومختلفة نذكر منها (هندي، 2002، صفحة 5):

1- "يعتبر البنك التجاري نوع من أنواع المؤسسات المالية التي يركز نشاطها في قبول الودائع ومنح الائتمان، والبنك التجاري بهذا المفهوم يعتبر وسيطا بين أولئك الذين لديهم أموال فائضة وبين أولئك الذين يحتاجون تلك الأموال."

2- "البنك منشأ مالية تقوم بجمع الودائع وقبولها ثم اقراضها قصد توظيف المال وامداد المشاريع الاقتصادية في مصادر التمويل". (محمود، 2019، صفحة 14)

3- "البنك هو مكان الائتقاء عرض النقود بالطلب عليها أي أنها تعمل كأوعية تتجمع فيها المدخرات ومن ثم تتولى عملية ضخ هذه الأموال إلى الأفراد على شكل استثمارات أي أنها حاقة وصل بين المدخرين والمستثمرين". (محمود، 2019، صفحة 14)

كتعريف شامل لما سبق من تعريفات البنوك هي مؤسسات مالية تعتمد في نشاطها على قبول الودائع ومنح الائتمان، ولهذا فهو وسيط بين الذين لديهم فائض في الأموال والذين يحتاجون إلى سيولة ويكون ذلك مقابل أرباح معينة.

الفرع الثالث: أنواع البنوك (محمود، 2019، الصفحات 15-16):

أولاً- البنوك حسب فاعليتها: تنقسم البنوك حسب نوع فاعليتها إلى بنوك ودائع وبنوك أعمال.

1-بنوك الودائع: لقد عرف القانون الفرنسي لعام 1945 بنوك الودائع بأنها تلك البنوك التي تتلقى من الجمهور الودائع تحت الطلب أو لمدة لا تتجاوز سنتين (وهي تتميز باتصالها بجمهور كبير من الناس).

2-بنوك الأعمال: هي بنوك تقوم فاعليتها الرئيسية بالاشتراك والمساهمة في المشاريع القائمة أو التي هي في طور التأسيس وفتح الاعتمادات لمدة غير محددة للمشاريع العامة التي يتعلق بها الاشتراك.

ثانياً-البنوك حسب شمولها: تنقسم إلى بنوك ذات فروع متعددة وبنوك اقليمية أو جهوية.

1-البنوك ذات الفروع المتعددة: وهي البنوك التي تشمل فاعليتها عدة مناطق بالبلد ويكون لها فروع في أكثر المراكز التجارية والصناعية الهامة وتلعب هذه البنوك دورا هاما إذ تتلقى القسط الأكبر من الودائع وتقوم بتقديم القسط الأكبر من الاعتمادات والتسهيلات.

2-البنوك الإقليمية أو الجهوية: وهي البنوك التي تحصر فاعليتها في مدينة واحدة أو مركز واحد وتقوم عادة بدور الوسيط بين مختلف الزبائن والبنوك الإقليمية الأخرى.

ثالثاً- البنوك حسب علاقتها بالدولة: تنقسم البنوك حسب هذا التصنيف إلى:

1-بنوك القطاع العام: وتعود ملكية هذه البنوك إلى الدولة وتمثل البنوك المركزية.

2-بنوك القطاع الخاص: وتعود ملكية هذه البنوك كلية إلى القطاع الخاص سواء على شكل مشروعات فردية، شركات أشخاص أو شركات أموال.

3-البنوك المختلطة: وتعود ملكية هذه البنوك إلى كل من القطاع العام والقطاع الخاص.

رابعاً- البنوك حسب جنسيتها: وتنقسم البنوك حسب هذه النوع إلى:

1-البنوك الوطنية: وهي البنوك التي تعود ملكيتها إلى أشخاص طبيعيين أو اعتباريين تابعين للبلد الذي تقيم هذه البنوك على أرضه.

2-البنوك الأجنبية: وهي البنوك التي تعود ملكيتها إلى رعاية دولة أخرى غير مسجلة فيها هذه البنوك.

3-البنوك الاقليمية: وهي البنوك التي يشترك في ملكيتها عدد من دول المنطقة مثل صندوق النقد الدولي.

4-البنوك الدولية: وهي البنوك المنبثقة من هيئات دولية مثل البنك الدولي للإنشاء والتعمير.

خامساً - البنوك حسب أسلوب التمويل:

1- البنوك التجارية: تعتبر البنوك التجارية العامل الرئيسي في النظام المالي حيث تقدم تمويلا للأفراد والشركات بمختلف الأنواع. بما في ذلك القروض التجارية والشخصية وحسابات الودائع وخدمات الصرافة وغيرها.

- 2- **البنوك الاستثمارية:** تختص هذه البنوك في تقديم الخدمات المالية للشركات الافراد الذين يسعون للاستثمار في الاسواق المالية مثل الاستثمار في الاسهم والسندات وصناديق الاستثمار والعقارات غيرها.
- 3- **البنوك الخاصة:** تستهدف هذه البنوك غالبا فئة محددة من العملاء مثل الافراد ذوي الدخل المالي والعائلات الغنية، وتقدم لهم خدمات مالية مخصصة وتمويل مخصص وإدارة ثروات.
- 4- **البنوك الإسلامية:** تعتمد هذه البنوك على مبادئ الشريعة الإسلامية وتقدم خدمات ماليه تتجنب فوائد تتوافق الاحكام الشرعية مثل التمويل الاسلامي والحسابات الجارية الخالية من الفوائد.
- 5- **البنوك التجارية الصغيرة والمتوسطة:** تستهدف هذه البنوك عادة الشركات الصغيرة والمتوسطة وتقدم لها خدمات تمويل مخصصه لدعم نموها تطويرها.
- 6- **البنوك الرقمية أو الإلكترونية:** تقدم هذه بنوك خدمات مصرفية عبر الانترنت والتطبيقات المصرفية، وتعتمد شكل كبير على التكنولوجيا الحديثة لتقديم الخدمات المالية بشكل سريع فعال.
- سادسا- **البنوك حسب طبيعة أعمالها (جلدة، البنوك التجارية و التصريف المصرفي، 2009، الصفحات 59-60):**

- 1- **البنوك التجارية:** وهي تلك البنوك التي تقوم بالأعمال التجارية المعتادة من تلقي الودائع وتوظيفها وخصم الأوراق التجارية، ومنح القروض وما شابه ذلك، وأهم ما يميز البنوك التجارية عن غيرها من البنوك الأخرى هو قبولها الودائع تحت الطلب والحسابات الجارية، مما يجعلها على استعداد لدفع هذه الأموال الى أصحابها في أي وقت أثناء الدوام الرسمي للمصرف.
- 2- **البنوك الصناعية:** وهي التي تختص بتقديم الاعتمادات والمساعدات للمشاريع الصناعية.
- 3- **البنوك الزراعية:** وهي التي تختص بتقديم الاعتمادات المساعدات المشاريع الزراعية.
- 4- **البنوك العقارية:** هي التي تقدم القروض الى الشركات الإنشائية مقابل رهونات أو تأمينات عقارية

### المطلب الثاني: وظائف، أهداف وخصائص البنوك

الفرع الاول: وظائف البنوك: للبنوك وظائف عدة تطورت مع تطورها:

أولا- **الوظائف التقليدية للبنوك التجارية (مليكة، 2019-2020، صفحة 32):**

تقدم البنوك التجارية وظائف أساسية بالإضافة إلى خدمات أخرى تعتبر ثانويه يمكن ذكرها فيما يلي:

- 1- **قبول الودائع:** تتجسد هذه الوظيفة في الطرق والأساليب التي تقرض بها المصارف التجارية أموال المدخرين ويقصد بالوديعة السيولة المسلمة للبنك من أشخاص معنويين أو طبيعيين حيث تمثل الوديعة التزاما على البنك بصفه المودع لديه صالح المودع صاحب الحق في الوديعة وتقبل البنوك التجارية الودائع بجميع انواعها من الافراد والمؤسسات وتنقسم الى عدة أنواع هي:

✓ **الودائع التجارية:** وهي ودائع تحت الطلب يستطيع المودع أن يسحب في أي وقت يشاء ويحتفظ بها العملاء في البنوك استعمالها في معاملاتهم.

✓ **ودائع لأجل:** وهي ودائع لا يجوز سحبها الا مدة يتفق عليها المودع مع المصرف وتدفع عليها فوائد.

✓ **ودائع التوفير:** وتحصل هي الاخرى على فائدة وتحسب معظم لبنوك الفائدة على المستثمر الكاملة التي تفضيها الوديعة في حساب التوفير، عليه فإن قبول الوديعة من طرف البنك يوفر له موارد مالية يستخدمها في وظيفة أخرى وهي منح القروض.

**2-القروض والسلفيات:** وهي من أهم الوظائف التي يمارسها البنك التجاري منذ ظهوره وتشير هذه الوظيفة الى تقديم البنك التجاري مبالغ نقدية ورقية او كتابيه الى الافراد ورجال الاعمال والمشروعات على اختلاف انواعها واجالها وذلك لتمكنهم من مباشره اعمالهم وتوجيه نشاطاتهم على أن يقوموا برد هذه المبالغ عند حلول الاجل المتفق عليه ويحصل على فوائد نظير ذلك وتتعدد وتتغير الاشكال الخاصة للائتمان الذي تمنحه البنوك التجارية ويتمثل في الدفع الحساب والقرض النقدي، فتح الاعتماد وعمليات الخصم عمليات الائتمان بالمقابل والائتمان التجاري والائتمان المقدم للتجارة الدولية وغيرها.

**3-خلق النقود:** تقوم البنوك بعملية منح القروض من ودائع ليس لها وجود فعلي، أي أنها تقوم بخلق هذه الودائع والتي تعتبر أهم الوظائف التي تؤديها البنوك تجارية لما لها من تأثير على الاقتصاد القومي وما يترتب عليها من زياده في كميته النقود المتداولة في الاقتصاد وترتكز هذه الوظيفة على عاملين وهما توافر الثقة بمقدرة البنوك على الوفاء بالتزاماتها في اي وقت اما العامل الثاني فيتمثل في ان التسليم بصحة قانون الاعداد الكبيرة تكمن من توقع وجود مستثمر من ايداعات بعض العملاء يساوي على الاقل مسحوبات البعض الاخر من ودائعهم.

بالإضافة الى الوظائف الأساسية للبنوك التجارية تقوم بخدمات تعتبر ثانوية وأهمها:

✓ **تحصيل مستحقات عملائها من مختلف مصادرها ودفعي ديونهم لمستحقيها سواء كان داخل الدولة أو خارجها.**

✓ **اصدار الاوراق المالية في شكل أسهم او سندات نيابة عن عملائها وتسويق هذه الاوراق في السوق المالية.**

✓ **تأخير الخزائن للعملاء ليحتفظوا فيها بمنقولاتهم.**

✓ **اصدار خطابات الضمان والقيام بوظيفة أمناء الاستثمار لحساب العملاء.**

**ثانيا-الوظائف الحديثة للبنوك التجارية (مليكة، 2019-2020، صفحة 32):**

تغيرت وظيفة البنك من مجرد مكان لتجميع الاموال واقراضها الى مؤسسه تهدف اولا وقبل شيء الى تأدية خدمات ضرورية للمجتمع، حيث تسعى من وراء ذلك الى اغراء المتعاملين بشتى الطرق والوسائل باعتبار ان جذب متعامل واحد يعتبر ربحا في حد ذاته ولتحقيق هذه الاهداف أصبح البنك التجاري يقوم بالعديد من الخدمات الحديثة ومنها.

**1- تقديم خدمات استثمارية للمتعاملين:** أصبحت البنوك التجارية تشترك في اعداد الدراسات المالية المطلوبة للمتعاملين لمشروعاتهم، حيث على اساسها يتم تحديد الحجم الامثل للتمويل وكيفية السداد ومدى اتفاقها مع سياسة المشروع في شراء والبيع والتحصيل لان ذلك من مصلحة البنك وعليه كلما ارتفعت كفاءة المشروع كلما كان ذلك أفضل.

**2- إيدار المناسبات:** تسعى البنوك التجارية لتشجيع المتعاملين معها على الادخار مواجهة نفقات المناسبات كالدراسة والسياحة، وذلك خلال من تقديم تسهيلات ائتمانية.

**3- خدمات البطاقة الائتمانية:** وهي عبارة عن بطاقة تتيح للمصدرة باسمه الحصول على الائتمان الذي يطلبه وبموجبها يتمتع العميل بالحصول على شراء البضائع من المتاجر، أو التمتع ببعض الخدمات أخرى على ان يقوم العميل بسداد ما يشتريه للبنك خلال اجل معين وبدون فوائد.

**4- خدمات الكمبيوتر:** تستخدم بنوك حاليا الكمبيوتر لتزويد المتعاملين معها بكشوف توضح أوضاعهم المالية والضرائب المترتبة عنهم ومراقبه الموجودات في مخازنهم، وغيرها من الخدمات.

**5- مساعدة الشركات على بيع اصداراتها الجديدة:** تقوم البنوك بساعدة شركات المساهمة على استلام طلب المكتتبين بأسهمها الجديدة عندما تطرحها للاكتتاب العام وفي تلقي الدفعات الاولى من تلك الاسهم مقابلة عمولة تأخذها من الشركة.

### الفرع الثاني: أهداف البنوك التجارية:

للبنوك التجارية غايات وأهداف متعارضة تسعى دائما إلى المواءمة بينها بحيث لا يطغى تحقيق هدف على الوصول للهدف الثاني وهذا من أجل المحافظة على استمرارية البنك ويمكن اجمال الاهداف فيما يلي (آية و بن شيحة، 2022-2023، الصفحات 8-9):

**أولاً-الربحية:** في عالم البنوك توجد دائما مفاضله بين المخاطرة و العائد، فتحمل المخاطر التي تؤدي إلى توليد إيرادات متوقعة أعلى من خلال آليات مختلفة، فمثلا في حالة تقديم قروض ذات هامش مرتفع للعملاء محفوفين بالمخاطر يزيد من المكاسب على المدى القصير، ولكنه يزيد ايضا من فرص تحقيق الخسائر في المستقبل، ومن الواضح ان الرهان هو ان المحصلة الصافية سوف تكون إيجابية ولكن إذا تحولت المخاطر إلى الواقع يمكن أن يولد سلوك تحمل المخاطر خسائر، فتكون العلاقة بين المخاطر والعائد موجودة ولكنها يجب أن تفهم كعلاقة بالربحية المتوقعة.

إذن فإن الهدف من إدارة المخاطر هو الوصول بالمفاضلة بين المخاطرة والعائد إلى المستوى الأمثل.

**ثانياً-السيولة:** نظرا لأهمية السيولة للبنك التجاري من حيث قدرته على مواجهة الالتزامات في أي لحظة وجب على البنوك الاحتفاظ بنسبة معينة من السيولة الفاضلة بعد سداد ما عليها من مستحقات في وقتها. وتعني السيولة أي أصل من أصول مدى سهولة تحويله إلى نقد بأقصى سرعة ممكنة وبأقل خسارة، أما في القطاع المصرفي، فالسيولة هي مقدرة البنك على الوفاء بالتزاماته تجاه المودعين في حالة طلب هؤلاء

سحب ودائعهم هذا من جهة ومت جهة اخرى مقدرته على مقابلة طلبات الائتمان، لذلك فقد اصبحت البنوك التجارية ملزمة بان تحتفظ بنسبة من اموالها لدى البنك المركزي لضمان إضافي لتوفير السيولة.

**ثالثا-الأمان:** لا تستطيع البنوك التجارية استيعاب خسائر تزيد عن قيمة رأس مالها فأى خسائر من هذا النوع معناه التهام جزء من اموال المودعين وبالتالي إفلاس البنك التجاري ولهذا تسعى البنوك التجارية إلى توفير أكبر قدر من الامان للمودعين من خلال تجنب مشروعات ذات الدرجة العالية من المخاطرة ومن اجل ذلك يجب على البنوك ان تضع قواعد محددة لإقراض تقلل قدر الإمكان مقدار المخاطرة المصرفية التي تعاني منها جراء قيامها بوظائفها المختلفة.

من خلال ما سبق نلاحظ وجود تعارض كبير وواضح بين الأهداف، فالاحتفاظ بالسيولة الفاضلة يؤثر على الربحية، كما ان السعي لتعظيم الربحية يؤدي بالبنك إلى المخاطرة وهو ما يدمر هدف الامان وكل هذا ينعكس من خلال الدور الفعلي للإدارة المصرفية للمواءمة بين الاهداف الثلاثة السابقة.

### الفرع الثالث: خصائص البنوك:

يمكن دراسة خصائص البنوك التجارية تبعا لعدة معايير، من حيث حجم البنك، من حيث السوق الذي يخدمه البنك، من حيث التنظيمات الادارية المختلفة التي يتبناها البنك ومن هنا نركز على الخصائص التالية (الصدیق، 2018-2019، الصفحات 4-5):

#### أولا-تتأثر البنوك التجارية برقابة البنك المركزي ولا تؤثر عليه:

يمارس البنك المركزي رقابته على المصارف من خلال جهاز مكلف بذلك في حين ان البنوك التجارية مجتمعة لا يمكنها ان تمارس اي رقابة أو تأثير على البنك المركزي.

**ثانيا-تتعدد البنوك التجارية أما البنك المركزي فواحد:** تتعدد البنوك التجارية وتتنوع تبعا لحاجات السوق الائتمانية، غير ان البنك المركزي يبقى واحد غير ان تعدد البنوك التجارية في الاقتصادية الرأسمالية المعاصرة لا يمنع من ملاحظة الاتجاه العام نحو التركيز وتحقيق نوع من التقاهم والتحالفات الاستراتيجية هذا التركيز من شأنه خلق وحدات مصرفية ضخمة قادرة على التمويل الواسع والسيطرة شبه الاحتكارية على اسواق النقد والمال غير ان هذا التركيز لم يصل بعد إلى مرحلة وجود بنك تجاري واحد في بلد ما.

**ثالثا-تختلف النقود المصرفية عن النقود القانونية:** تختلف النقود المصرفية التي تصدرها البنوك التجارية على النقود القانونية التي يصدرها البنك المركزي فالأولى إبرائية غير نمائية والثانية إبرائية نمائية بقوة التشريع وتتماثل النقود القانونية في قيمتها "المطلقة" بصرف النظر عن اختلاف المكان والزمان، والنقود القانونية تخاطب كافة القطاعات في حين ان النقود المصرفية تخاطب القطاع الاقتصادي.

**رابعا-تسعى البنوك التجارية إلى الربح عكس البنك المركزي:** تعتبر البنوك التجارية مشاريع رأسمالية هدفها الاساسي تحقيق أكبر قدر ممكن من الربح بأقل تكلفة ممكنة، على عكس اهداف البنك المركزي والتي تتمثل في الاشراف والرقابة والتوجيه وإصدار النقود القانونية، وتنفيذ السياسة المالية والنقدية للدولة.

## المطلب الثالث: تطور الخدمات البنكية

الفرع الأول: الخدمات البنكية التقليدية (https://rowadelebqtsad.com، 2024):

أولاً-الحسابات البنكية والودائع: هناك الكثير من الحسابات البنكية الخاصة بالأفراد التي تختلف اسمائها وأنواعها من بنك إلى آخر ولكن غالبية هذه الحسابات لا تخرج عن ثلاثة أنواع أساسية وهي: حساب التوفير والحساب الجاري وحساب الوديعة وهناك عدة فروقات بين أنواع الحسابات البنكية الأساسية الثلاثة ولكل منها سمات تميزها عن بعضها البعض وسوف نتعرف فيما يلي على هذه الأنواع ومزاياها.

1-الحساب الجاري: هو عبارة عن حساب بنكي من غير فوائد ويسمح هذا الحساب للعميل بالقيام بالكثير من العمليات التقليدية مثل السحب، ومن الممكن ان يتم استخدام بطاقة السحب في دفع قيمة المشتريات لنقاط البيع في اي وقت ويكون ذلك في حدود رصيدك المتوفر في الحساب.

2-حساب التوفير: هو حساب بنكي يتيح للعميل إمكانية تحريكه في أي وقت بالسحب والإيداع دون الخضوع لمدة محددة كما انه يمنح العميل طريقة آمنة لحفظ أمواله وغالبية هذه الحسابات تقدم هامش ربح على رصيد المودع بالحساب.

تختلف آلية دفع حساب الأرباح طبقاً للعقد المبرم مع البنك، فقد يتم احتسابها يومياً او شهرياً وهناك بعض البنوك تقوم بمنح عملائها بطاقات للصراف الآلي عند فتح العميل حساب التوفير وهناك بعض الحسابات التي لا دفتر شيكات لهذا النوع من الحسابات.

3-حساب الوديعة: هو حساب يتيح للعميل إمكانية إيداع مبلغ من المال في البنك وهذا المبلغ يكون تحت تصرف البنك لمدة زمنية محددة في مقابل هامش من الربح.

في حالة قيام العميل بطلب المبلغ كاملاً او جزء منه قبل موعد الاستحقاق المنفق عليه سوف يؤدي إلى فرض رسوم الدفع السابق، كما أنه لا يحصل على ارباحه التي حققها. هذا الحساب له العديد من السمات منها حساب الوديعة لأجل، حساب الوديعة الثابتة، وحساب الوديعة الاستثمارية.

ثانياً-القروض البنكية والائتمان: الائتمان المصرفي هو قرض يقدمه البنك للأفراد او الشركات مقابل فائدة وينقسم إلى ثلاثة أنواع حسب المقترض والأمان والمدة.

## 1-حسب المقترض:

- ✓ الائتمان الشخصي: يتم تقديمه للأفراد لتلبية الاحتياجات الشخصية مثل شراء منزل أو سيارة.
- ✓ الائتمان التجاري: يتم تقديمه للشركات لتلبية الاحتياجات التجارية مثل تمويل رأس المال العامل أو شراء الأصول الثابتة.

## 2-حسب الأمان:

- ✓ الائتمان المضمون: يتم تأمينه بضمان مثل عقار او سيارة او أسهم.
- ✓ الائتمان غير المضمون: لا يتم تأمينه بأي ضمان.

## 3-حسب المدة:

✓ الائتمان قصير الاجل: عادة ما يكون اقل من سنة.

✓ الائتمان طويل الاجل: عادة ما يكون أكثر من سنة.

فرع الثاني: الخدمات البنكية الحديثة (https://splendapp.com، 2024):

**أولاً-تطبيقات الهاتف المحمول:** هي ادوات رقمية فورية غيرت طريقة تعامل الافراد والشركات مع الشؤون المالية والمصرفية حيث توفر هذه التطبيقات وصولاً مباشرة ومريحاً إلى الحسابات المصرفية والخدمات المالية الأخرى من خلال الاجهزة الذكية مثل الهاتف المحمول والاجهزة اللوحية مما يوفر للعميل: الراحة والسهولة في تعاملاته البنكية ويوفر الوقت والجهد إضافة إلى تعزيز الامان والإدارة الفورية للمالية الشخصية.

**1- التنبيهات والاشعارات:** ترسل تطبيقات الخدمات المصرفية اشعارات حول المعاملات رسائل تحذيرية وتنبيهات للحفاظ على أمان الحساب والإعلام بكل عملية من عمليات الحساب.

**2- الدفع الإلكتروني:** هي طرق حديثة تتيح للأفراد دفع ثمن مشترياتهم وخدماتهم بأدوات دفع إلكترونية، وذلك استخدام بطاقات إلكترونية، وتستخدم أنظمة الدفع الحديثة كبداية نقدية مقارنة بأنظمة الدفع التقليدية.

**تعريف الدفع الإلكتروني:** المقصود بالدفع الإلكتروني هو الوفاء بطريقة إلكترونية بأثمان السلع والخدمات المتعاقد عليها اي باستخدام إحدى وسائل او ادوات السداد او الدفع الإلكتروني، وقد حددت معظم القوانين وسائل الدفع الإلكتروني وهي: بطاقة الائتمان الإلكتروني سواء اكانت بطاقات (دائنة او مدينة) بحيث يصبح الوفاء بموجب هذه البطاقات وفاء الالتزامات المالية الناشئة عن العقود الإلكترونية بموجب اوامر الدفع الإلكتروني.

حيث يتم السداد في هذه الحالة من خلال نقل مبلغ معين من حساب المدين البنكي لحساب الدائن سواء اكانت الحسابات في البنك نفسه او في غيره ومن ضمن الطرق الحديثة للدفع الإلكتروني التي تلاقي إقبالا واسعا هي الدفع عن طريق الهاتف النقل بالإضافة إلى النقود الإلكتروني وهي إحدى الوسائل المقبولة للدفع الإلكتروني، حيث يقوم كل شخص محول من قبل مصدر هذه النقود يقبض ما يعادل القيمة والفعلية للنقود الإلكترونية بالعملة التي جرى شراء النقود بها او ما يعادل من عملات اخرى، وحسب رغبة الشخص، لكن الدفع عن طريق العملات الإلكترونية التي لا تلاقي انتشارا واسعا حيث منح تداول هذه العملات من البنوك المركزية في بلدان العالم.

الفرع الثالث: الخدمات الإلكترونية: نجد لها عدة صور (رشيد و يدو، 2018، صفحة 168):

**أولاً\_ الخدمات المصرفية عبر الانترنت:** هي نظام دفع الإلكتروني يمكن عملاء البنوك من إجراء مجموعة من المعاملات المالية من خلال موقع المؤسسة المالية على الانترنت عادة ما يتصل النظام المصرفي عبر الانترنت او يكون جزءا من النظام المصرفي الاساسي الذي يديره أحد البنوك لتزويد العملاء بالوصول إلى الخدمات المصرفية بالإضافة إلى الخدمات المصرفية التقليدية في الفروع او بدلا منها.

تقلل الخدمات المصرفية عبر الأنترنت تكلفة تشغيل البنوك وتوفر قدراً أكبر من الراحة للعملاء من خلال تقليل الحاجة إلى زيارة أحد فروع البنك، بالإضافة إلى إمكانية إجراء المعاملات المصرفية حتى عندما تكون الفروع مغلقة.

**ثانياً-تكنولوجيا الدفع الرقمي:** هي انظمة تتيح استخدام ادوات الدفع الالكتروني عبر الأنترنت سواء باستخدام البطاقات أو النقود أو النقود الالكترونية أو الشيكات الإلكترونية، ويعتبر اهم داعم لنجاح وانتشار هذه الانظمة هو التطوير الذي تشهده التجارة الإلكترونية ومن أشهر الانظمة نظام SET.

**ثالثاً-خدمات الاستثمار عبر الأنترنت:** تطور الاستثمار الالكتروني مع تطور الشبكة العالمية التي مهدت لظهور سماسة الأنترنت وأتاحت الفرصة للحصول على مقدار هائل من المعلومات مما ساعد على الاستثمار دون الحاجة إلى الحصول على نصائح واستثمارات سماسة الاسواق المالية ومع الوقت تحولت الشبكة من أداة بحث إلى أداة لإتمام العمليات ولم يختصر هذا الامر على المصارف الكبرى وشركات السمسرة الإلكترونية بل ان بيوت السمسرة التقليدية ايضاً اتجهت نحو إنشاء خطوط اتصال لتقديم خدماتها وإتاحة الفرصة للمستثمرين ليقوموا بفتح الحسابات الإلكترونية وارسال طلبات البيع والشراء.

### المبحث الثاني: أدبيات عامة حول الخدمات والمنتجات الخضراء

في ظل ارهاصات أزمة كورونا وجد العالم نفسه أمام تحديات صعبة خاصة ما تعلق منها بالوضع الاقتصادي والاجتماعي، وأبرزت الجائحة بصورة أوضح هشاشة وعدم قدرة المؤسسات حول العالم على تلبية الاحتياجات البشرية والاقتصادية والاجتماعية بشكل مستدام ودون التأثير الضار على البيئة، إذ بدا جلياً أن العالم في حاجة إلى بناء اقتصادات مستدامة ومقاومة، حيث تسعى الدول والمؤسسات إلى استخدام الخدمات الخضراء كوسيلة لتعزيز التنمية الاقتصادية بطريقة تحفظ البيئة، وقد شجعت جائحة كوفيد-19 على تبني ممارسات جديدة، مثل العمل عن بُعد والتسوق عبر الإنترنت، مما زاد من الطلب على الحلول التكنولوجية الخضراء والتي تعتمد على تقليل الانبعاثات الكربونية وتحسين كفاءة استخدام الموارد.

أظهرت الجائحة من جهة أخرى أهمية توفير خدمات صحية وتعليمية بيئية صديقة، حيث أن

الصحة البيئية والوعي البيئي أصبحا من الأولويات القصوى في ظل انتشار الأمراض الوبائية، وبالتالي يمكن رؤية الخدمات الخضراء كجزء لا يتجزأ من استجابة العالم لهذه الأزمة، وكأساس للتعافي لبناء مستقبل أكثر صحة واستدامة.

### المطلب الأول: ماهية الخدمات والمنتجات الخضراء

أصبح عدد متزايد من البنوك والمؤسسات المالية غير المصرفية يتجه نحو البيئة من خلال توفير منتجات مبتكرة تغطي الخدمات المالية لدعم الأنشطة التي لا تشكل خطراً على البيئة، ومن ناحية أخرى تساعد في الحفاظ على البيئة. تُعرف هذه الأنشطة شعبياً باسم "الأنشطة المصرفية الخضراء".

### الفرع الأول: مفهوم وأهداف الخدمات والمنتجات الخضراء

**أولاً: مفهوم الخدمات والمنتجات الخضراء**

**1 - تعاريف:** من أهم التعريفات لمصطلح الخدمات الخضراء نذكر ما يلي:

**1-1** بدأ مفهوم الخدمات الخضراء في الظهور في فترة الثمانينات لحل المشاكل البيئية الناتجة عن مناطق الخدمات اللوجستية كمشاكل الانبعاثات الكربونية، التلوث الضوضائي وازدحام الطرق وأيضا لحفظ التوازن البيئي وحماية المصادر الطبيعية وذلك من أجل تحقيق متطلبات ورغبات الزبائن وزيادة فعالية ومنفعة شركات الدعم اللوجستي ومن أجل تعزيز الأداء البيئي لشركات الدعم اللوجستي وتلبية الأهداف المؤسسية والاجتماعية.

ظهر مفهوم الخدمات الخضراء في البداية على أنه النظام المسؤول عن إدارة النقل والامدادات بطريقة صديقة للبيئة، كما إنها لا تشمل فقط العمليات اللوجستية الأمامية من خلال استحواد مواد الخام، والإنتاج، التعبئة، النقل، التخزين وأخيرا الوصول الى المستهلك، بل إنها أيضا تضم الخدمات اللوجستية العكسية من خلال إعادة تدوير النفايات والتخلص منها. (العزیز، باسنت، و حجاج، 2019، صفحة 8)

يشكل قطاع السلع والخدمات البيئية أو ما يسمى بالمنتجات الخضراء دون شك أحد ركائز بناء الاقتصاد الأخضر.

**1-2** يمكن تعريف المنتج الأخضر على أنه: "أي منتج مصمم و مصنع وفقا لمجموعة من المعايير التي تهدف إلى حماية البيئة و تقليل استنزاف المواد الطبيعية للمحافظة على خصائص الأداء الأصلية ، والمنتج الأخضر ليس بالضرورة أن يكون جديدا كليا و أنه يمكن أن يتم اجراء مجموعة من التعديلات عل المنتج الاعتيادي بحيث يقترب من تحقيق الهدف المنشود، من تقليل للمواد المستخدمة و تخفيض مستوى الآثار السلبية للمنتج على البيئة، وإن التعديل على المنتج من الممكن أن يكون بأكثر من طريقة، مثل التعديل في الأسلوب والتغليف وتغيير نسبة من المكونات الأصلية بمكونات أخرى أقل تأثيرا من الناحية البيئية". (بلكبير و عقيلة ، 2012)

**1-3** يعرف أيضا المنتج الأخضر أنه: "المنتج الذي يستخدم فيه المواد الصديقة للبيئة والتي يمكن أن تتحلل آليا، مع ضرورة متابعته خلال مراحل دورة حياته لضمان بقاءه ضمن الالتزام البيئي الذي يشمل عدم استخدام المواد الحافظة والضارة، واستخدام الحد الأدنى من الطاقة والمواد الأولية مع تغليف قابل للإعادة التدوير" (إلياس و دفرور، 2016، الصفحات 288-289)

**1-4** الكلمة الخضراء لها أهميتها التي تمثل تعريف الطبيعة من المعنى العام للنبات المورق إلى المعنى الأعمق لدعاة حماية البيئة أو النشاط البيئي، الشيء الأساسي الذي يجب تذكره هو أن ملف الحس الطبيعي مرتبط باللون الأخضر، هناك أربع مفاهيم خضراء ذات صلة في رأس المال البشري والموارد البشرية (قبلان و صهيوني، 2022، صفحة 214):

- ✓ يشير اللون الأخضر إلى الحفاظ على العالم الطبيعي من خلال حمايته من التحسينات والأضرار.
- ✓ المعنى الثاني هو حماية العالم الطبيعي وصونه للأجيال القادمة من خلال الاستخدام المحدود.
- ✓ فيما يتعلق بحياة الانسان، فإن المعنى الثالث للأخضر هو تقليل التلوث أو منعه.

**1-5** يمكن تسمية الخدمات المصرفية الخضراء: "بالخدمات المصرفية الاجتماعية، لأنها تتضمن المسؤولية الاجتماعية للبنوك تجاه حماية البيئة وتنمية المجتمع نحو حياة اجتماعية أقل ويرتكز المبدأ الأساسي للمصارف الخضراء على تعزيز قدرات المصرف في إدارة المخاطر، ولا سيما فيما يتعلق بالبيئة وتشجيع المصارف على زيادة محفظة تمويل المنتجات الصديقة للبيئة التي تشمل الطاقة المتجددة والزراعة العضوية، والسياحة البيئية ووسائل النقل الصديقة للبيئة. وتتبع المصارف الخضراء منهجية الحماية البيئية في كافة أنشطتها اليومية؛ وتقليل آثار وانبعاث ثاني أكسيد". (بن عمر، 2022، صفحة 391)

**1-6** نجد أن هناك من عرفها: "وان كلمة الخضراء (GREEN) تشير الى الخدمات المصرفية ومحاسبة المسؤولية والأداء البيئي في العمليات التي يقوم بها المصرف وأحيانا يطلق على المصارف الخضراء (بالمصرف الأخلاقي) او المصرف المسؤول عن البيئة والمجتمع او المصرف المستدام. وتعني أيضا المصارف الصديقة للبيئة التي تخفض من التدهور البيئي وتجعل البيئة صالحة للعيش وهذه المصارف تختلف في اختيار المداخل والاستراتيجيات ذات الاعمال المصرفية الخضراء". (بوشنوف مولاي، منصور، و هلاي، 2021، صفحة 55)

من مجموع هذه التعاريف نخلص أن الخدمات والمنتجات الخضراء بشكل عام هي مجموع الأنشطة والخدمات والمنتجات المصرفية التي من أهم أهدافها وأولوياتها هي الحفاظ واحترام العوامل البيئية والاجتماعية، كما تضع بالحسبان وجوب الاستدامة لتأخذ الأجيال القادمة نصيبها، كما تحث بصفة خاصة على الاستثمار في الطاقات النظيفة والمتجددة الصديقة للبيئة.

#### ثانيا أهداف الخدمات والمنتجات الخضراء:

تعددت أهداف الخدمات والمنتجات الخضراء والتي نذكرها فيما يلي (السيدعلي، 2024، صفحة 10):

**1-تعزيز الاستثمارات المسؤولة عن البيئة** مثل الطاقة المتجددة والمشاريع الموفرة للطاقة والتقنيات التي تقلل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الضارة.

**2-الحد من إزالة الغابات والنقل والتلوث الصناعي والبصمة الكربونية** عن طريق تحفيز التقنيات منخفضة الكربون.

**3-تعزيز الطاقة النظيفة والحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي وبرامج إدارة النفايات.**

**4-تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية بطريقة مستدامة** من خلال توليد أنشطة ذات عوامل خارجية إيجابية ودائمة والتخفيف من الاضرار والمخاطر البيئية وبالتالي استثمارات مسؤولة بيئيا.

**5-يهدف التمويل الأخضر الى تحقيق النمو الاقتصادي مع الحد من التلوث وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتقليل النفايات إلى الحد الأدنى.** فضلا عن تحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية.

#### الفرع الثاني: خصائص وأهمية الخدمات والمنتجات الخضراء

أولاً خصائص الخدمات والمنتجات الخضراء: تتميز الخدمات الخضراء بعدة خصائص نذكر منها (حفاي و شخوم، 2018):

- 1-تحفيز الطلب من خلال تغطية 100% من التكاليف الأولية من خلال مزيج من التمويل العام والخاص.
- 2-الاستفادة من الأموال العامة من خلال جذب العديد من الاستثمارات الخاصة نحو أسواق الطاقة النظيفة وكفاءة استخدام الطاقة.
- 3-إعادة تدوير رأس المال وذلك لتوسيع الاستثمار الأخضر وعدم المساس بأموال دافعي الضرائب.
- 4-الحد من أوجه القصور في السوق.
- 5-توسيع نطاق حلول الطاقة النظيفة في أسرع وقت ممكن وتعظيم مكاسب الطاقة النظيفة ومكاسب الكفاءة المتحصلة، نظير كل دولار تنفقه الدولة.
- 6-تركز الادوات المالية الخضراء على الشركات التي لها تأثير إيجابي على البيئة، مثل تلك التي تستخدم الطاقة المتجددة أو لديها بصمة منخفضة الكربون. ويشمل أيضا الشركات المسؤولة اجتماعيا مثل تلك التي تعامل موظفيها جيداً ولها تأثير إيجابي على المجتمعات التي يخدمونها. أخيراً، يشمل الشركات التي لديها ممارسات حوكمة جيدة، مثل تلك الشفافية والمساءلة تجاه مساهميها.
- 7-تقدم الادوات المالية الخضراء قاعدة واسعة من التنوع للمستثمرين. ويكون ذلك من خلال الاستثمار في مجموعة متنوعة من الشركات في مختلف القطاعات والمناطق، اذ يمكن للمستثمرين تقليل تعرضهم للمخاطر. مما يؤدي الى تحسين العوائد مع مرور الزمن.
- 8-اثبت اداء الادوات المالية الخضراء بشكل جيد في السنوات الأخيرة. ففي الواقع، تفوقت العديد من صناديق الاستثمار المتداولة في السندات الخضراء على نظرائهم من السندات التي لا تتعامل مع الادوات المالية الخضراء، ويعود السبب الى ذلك في حقيقة مفاده بأن الشركات الملتزمة بالممارسات المستدامة والمسؤولية الاجتماعية والحكم الرشيد من المرجح أن تؤدي الى أداء جيداً بالمدى الطويل. (السيد علي، 2024، الصفحات 10-11)

#### ثانياً أهمية الخدمات والمنتجات المصرفية الخضراء:

- إن للخدمات والمنتجات المالية الخضراء أهمية كبيرة بالنسبة للدول النامية، والمتقدمة على حد سواء وذلك من خلال الآتي (حمو، مثنى، و يوسف، 2023، الصفحات 353-354):
- ✓ خلق الكثير من الوظائف الخضراء التي يكون لها أثر في تقليل معدلات البطالة.
  - ✓ الحفاظ على البيئة بواسطة طرح منتجات خضراء وإعادة استخدام الموارد وإعادة تدوير النفايات، فضلاً عن كفاءة استخدام الطاقة.
  - ✓ التحوط للمخاطر بأنواعها وإدارتها مثل مخاطر الاستثمار وتقلبات أسعار الصرف و مخاطر أسعار الفائدة.

- ✓ رفع حجم الاستثمارات المالية بواسطة تعزيز ودعم الفرص الاستثمارية التي تحقق الأرباح وتتنوع المحافظ الاستثمارية وتنوع الخدمات المقدمة لجذب أكبر عدد من الزبائن للمصارف.
  - ✓ بلوغ الكفاءة في سوق الأوراق المالية من خلال توفير الموجودات التي تخدم المتعاملين وتتوافق مع ميولهم واحتياجاتهم ومراعاة ثنائية العائد والمخاطرة فيها.
  - ✓ توفير السيولة اللازمة للبنوك والأسواق المالية لسهولة وسيولة المنتجات المالية العالية مما يوفر للمتعاملين مع المصارف سهولة استغلال الفرص المالية والاستثمارية المحققة لأهدافهم.
  - ✓ تسهل عمل المستثمرين المضاربين وتوفر لهم البيئة اللازمة لتحقيق أرباحهم العالية نتيجة استثماراتهم المبنية على المجازفة.
- يشير (Dipika، 2015، صفحة 5) بدوره لأن أهمية تبني البنوك للممارسات المصرفية الخضراء تكمن في:

- 1- **تجنب العمل الورقي:** الخدمات المصرفية غير الورقية في جميع البنوك تقريباً في الهند محوسبة أو تعمل على الخدمات المصرفية الأساسية الحل (سي بي اس) ، وبالتالي هناك مجال واسع للبنوك للقيام باعتماد تعامل غير ورقي أو أقل للمراسلات المكتبية، التدقيق وإعداد التقارير وما إلى ذلك. يمكن لهذه البنوك التحول إلى المراسلات الإلكترونية وإعداد التقارير بذلك السيطرة على إزالة الغابات.
- 2- **خلق الوعي لرجال الأعمال حول البيئة:** العديد من المنظمات غير الحكومية ونشطاء البيئة - تعمل على نشر الوعي البيئي بين الجمهور بشكل عام من خلال تنظيم البرامج والندوات التوعوية وما إلى ذلك، كما يجوز للبنوك أن تنظم إلى نفسها من خلال رعاية مثل هذه البرامج، الى جانب ذلك، العديد من الهيئات الاعتبارية ينظمون برنامجاً مماثلاً في خطهم الخاص فقد تم تنظيم أعمال مثل "برنامج فحص التلوث المجاني". من قبل الشركة المصنعة للسيارة، إذ يجوز للبنوك الارتباط مع مثل هذه الشركات، وهذا سوف يساعد على تفتيح صورة البنك.

- 3- **القروض بأسعار أقل نسبياً:** يمكن للبنوك أيضاً تقديم قروض البنك الأخضر مع امتيازات مالية للمنتجات والمشاريع الصديقة للبيئة مثل وقود المركبات الفعالة ومشاريع المباني الخضراء والإسكان وقروض تأثيث المنزل لتثبيت نظام الطاقة الشمسية وما إلى ذلك.

- 4- **المعايير البيئية للإقراض:** تتبع البنوك المعايير البيئية للإقراض، وهي في الحقيقة فكرة جيدة سوف تدفع أصحاب الأعمال إلى تغيير أعمالهم لتكون صديقة للبيئة وهذا أمر جيد لمستقبل أجيالنا.

الفرع الثالث: أنواع ومصادر الخدمات الخضراء

أولاً: أنواع الخدمات والمنتجات المالية الخضراء

- 1- **الخدمات والمنتجات المصرفية للأفراد:** تشمل الخدمات والمنتجات الخضراء للأفراد ما يلي:

- 1-1 **الحساب الجاري الأخضر (The account is currently green):** يمكن للعميل الحصول على نسبة فائدة على الحساب الجاري الخاص به، إذا كان يتبع بعض الإجراءات الصديقة للبيئة، التي قد تشمل

تلقي كشف الحساب إلكترونيًا أو دفع الفواتير عبر الإنترنت أو استخدام بطاقات السحب الآلي. (بن عمر، 2022، صفحة 393)

**1-2 الرهون العقارية الخضراء (Green Mortgages) :** تقدمه البنوك للعملاء الذين يعتزمون اقتناء منزل ذو الطاقة النظيفة أو الاستثمار في الأجهزة الموفرة للطاقة المتجددة، وتمنح الرهن العقاري الأخضر أيضًا لتغطية تكاليف ومصاريف التحول من منزل تقليدي إلى منزل صديق للبيئة. (البنك المركزي المصري، 2012، صفحة 4)

**1-3 بطاقات الائتمان الخضراء (Green credit cards) :** تتيح بطاقة الائتمان الخضراء لمالكها بكسب مكافآت أو نقاط يمكن الحصول عليها لاستبدالها للمشاركات في المنظمات الخيرية الصديقة للبيئة، هذه البطاقات تعطي حوافز ممتازة للمستهلكين لاستخدام البطاقة الخضراء لمشترياتهم عالية الثمن، تصور الملايين من الدولارات التي يمكن جمعها للمجموعات البيئية الجديرة بالاهتمام إذا نجحت بطاقات الائتمان الخضراء بالفعل. (Cholasse و Chaavadi, Coimbatore, Tamilnadu، 2016، صفحة 110)

**1-4 الودائع الخضراء (Green deposits) :** الفكرة الأساسية وراء الودائع الخضراء في استخدام الأموال المودعة لتمويل المشاريع التي تساهم في الحفاظ على البيئة، مثل مشاريع الطاقة المتجددة، وإدارة المياه، والبنية التحتية الخضراء، وكفاءة الطاقة، حيث تهدف لتقليل انبعاثات الكربون، وتعزيز استخدام الموارد المتجددة. (Cholasse و Chaavadi, Coimbatore, Tamilnadu، 2016، صفحة 110)

**1-5 قروض تمويل السيارات الخضراء (Green car financing loans) :** وتعني القروض الموجهة لاقتناء سيارات تعمل بمصادر الطاقة التي تدعم وجود بيئة أنظف، وزاد حجم هذه القروض مؤخرًا بالأخص في قارتي أوروبا وأستراليا. (بلعدي، 2022، صفحة 321)

**1-6 قروض المباني التجارية الخضراء (Green commercial building loans) :** القروض الموجهة بصفة خاصة للمباني التجارية الخضراء التي تتميز بانخفاض استهلاك الطاقة والمواد وقلة النفايات ومواد البناء الخضراء، وانخفاض نفقات التشغيل وتحسن الأداء وعمر أطول مرتبط بالوظائف والميزات الخضراء وأقل تلوثًا من المباني التقليدية. (قرفي و طبايبي، 2024، صفحة 97)

**1-7 الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول (Go on Line) :** أين يمكن للعميل التحقق من الأرصدة أو تحويل الأموال أو دفع الفواتير من خلال الهاتف، مما يوفر على العملاء الجهد والوقت. (Cholasse و Chaavadi, Coimbatore, Tamilnadu، 2016، صفحة 110)

**2- الخدمات والمنتجات المصرفية للاستثمار والشركات:** تتمثل الخدمات والمنتجات للاستثمار والشركات المتعلقة بالتمويل الأخضر ما يلي:

**1-2 الأسواق المالية الخضراء (Green financial markets) :** وبإخال مصطلح الأخضر مع مفهوم الأسواق المالية فيمكن تعريف السوق المالية الخضراء على أنها: "سوق طويلة الأجل يتم فيها إصدار

وتداول الأوراق المالية البيئية الخضراء، من أسهم وسندات خضراء بالإضافة إلى منتجات مالية مبتكرة، وتقوم الحكومات والمؤسسات العمومية والخاصة، المؤسسات المالية الدولية، بنوك التنمية وصناديق الثروات الوطنية وصناديق التقاعد والتأمينات وصناديق المناخ بإصدار الأوراق المالية بغرض تمويل حماية البيئة ومواجهة التغيرات المناخية، وتمويل المشاريع الضخمة الصديقة للبيئة بالنسبة للحكومات، والتوسع في هذا النوع من المشاريع القائمة أو القيام باستثمارات خضراء جديدة بالنسبة للمؤسسات. (دنية و بوكابوس، 2021، صفحة 114)

**2-2 السندات الخضراء (Green bonds) :** لا تختلف السندات الخضراء عن السندات العادية هيكلية، بل الفرق الوحيد هو أن هذه السندات تهدف إلى تمويل مشاريع بيئية نظيفة، والأموال المحددة تستخدم فقط للمشروعات المخصصة لذلك، وان هذه السندات تواجه عدة تحديات منها، ضعف التشريعات والقوانين التي تنظم عمل المصارف الخضراء وقلة الوعي بالسندات الخضراء ووجود قوى احتكارية مستفيدة من توجيه الأموال للمشروعات المضرّة بالبيئة وتحاول عرقلة الحصول على الطاقة النظيفة. (حمو، مثنى، و يوسف، 2023، صفحة 354)

أصبحت السندات الخضراء أداة لا يجد المستثمرون صعوبة في قبولها على الرغم من كونها أداة مالية مبتكرة وجديدة، لأنها لا تختلف في استخدامها عن السندات التقليدية. وقد بدأ يتزايد طلب مستثمرو السندات مؤخرًا من السندات الخضراء لأنهم يعرفون أن الأموال التي يدفعونها لشراء السندات ستستخدم في مشاريع لن تضر بالبيئة ونظافتها، ما أدى إلى تشكيل أسواق منفصلة للسندات الخضراء في الدول. (السيد، بدون سنة نشر، صفحة 749)

**2-3 سندات التوريق الأخضر (Green securitization bonds) :** تمثل هذه السندات شكلاً من أشكال السندات الخضراء التي تستخدم لجمع الأموال لتمويل مشاريع تنتج منتجات أو خدمات توفر فوائد بيئية، كالطاقة المتجددة، وتتمثل بالاستثمار المالي في مجموعة متنوعة من تقنيات التوريق البيئية المبتكرة الناشئة، بما في ذلك سندات الغابات، وبرامج توريق النظم الايكولوجية، وسندات توريق الحيوانات البرية والمائية، وما إلى ذلك. (قرفي و طبايبية، 2024، صفحة 97)

**2-4 السلع/ الائتمانية الكربوني (Commodities/carbon credt) :** تم تطوير تعريف الكربون في إطار آلية التنمية النظيفة، مع التركيز على الاستثمار منخفض الكربون لمعالجة التغير المناخي والمخاطر البيئية، وتستحوذ معظم بنوك الاستثمار على أرصدة الكربون من أجل تلبية احتياجات عملائها من الشركات، أو توفير منتج قابل للتداول بيئياً إلى مكاتب التداول بالبنوك. (قرفي و طبايبية، 2024، صفحة 97)

**2-5 المؤشرات الخضراء (Green indicators) :** وهي مجموعة من القياسات أو العلامات التي تستخدم لتقييم الأداء البيئي أو الاستدامة في مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك تكنولوجيات الحد من الكربون والمياه والنفايات والتنوع البيولوجي والبصمة الايكولوجية والطاقة الشمسية والطاقة المتجددة والموارد والغاز الطبيعي. (قرفي و طبايبية، 2024، صفحة 98).

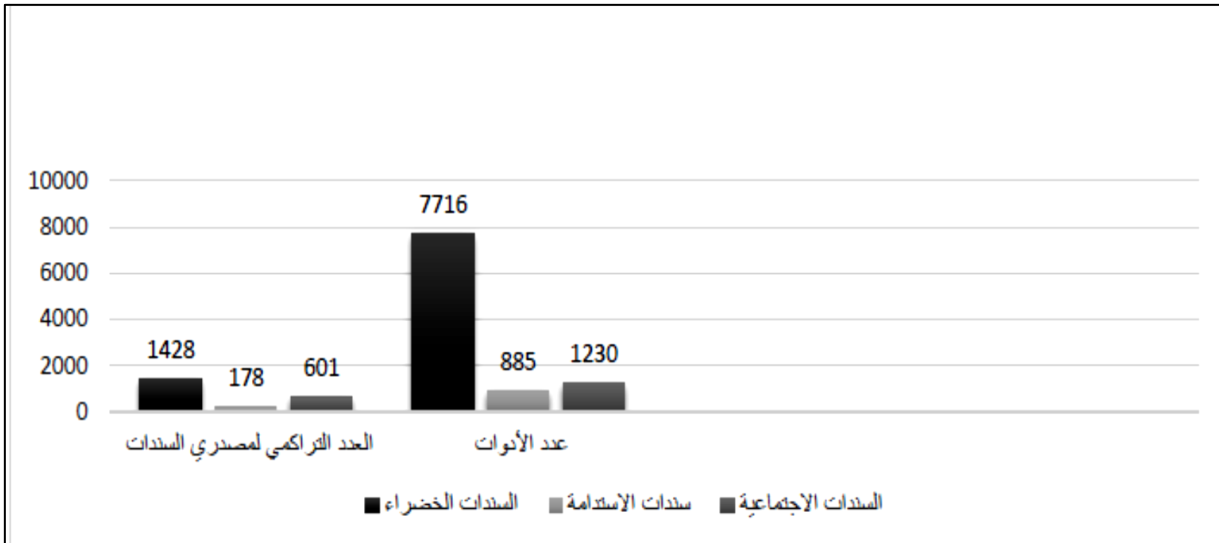
2-16 الأصول الخضراء (Green assets) : وهي الأصول التي يتم استخدام عائداتها لتمويل مشاريع بيئية أو اجتماعية محددة، كالطاقة المتجددة والتكنولوجيا النظيفة والتنمية المستدامة. (مصطفى، 2022-2023، صفحة 10)

2-17 الاستثمار في الأسهم الخضراء (Investing in green stocks) : تعني شراء الأسهم في الشركات التي تمتلك ممارسات مستدامة وتأخذ بعين الاعتبار الاستثمار في شركات تحقق العوائد المالية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية. (مصطفى، 2022-2023)

2-18 الائتمان الأخضر (Green credit) : عادةً ما يتم ربط الائتمان الأخضر بشروط أو مبادئ تحفز على المشاريع التي تخفض انبعاثات الكربون أو تحسن الاستدامة البيئية بشكل عام، أي الائتمان يوجه نحو المشاريع الخضراء ضمن سياسة الائتمان الأخضر، إضافة إلى تقييد تخصيص الائتمان للمشاريع الأخرى الملوثة للبيئة، أو رفع أسعار الفائدة عليها. (صالح، 2022، صفحة 19)

2-9 التأمين الأخضر (Green insurance) : يعتبر التأمين الأخضر استثماراً في المستقبل، حيث يساهم في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة للأجيال الحالية والمستقبلية، وهو أداة من الأدوات المالية المعتمدة لتعزيز إدارة المخاطر البيئية من خلال توضيح التكاليف الضمنية واستيعاب العوامل الخارجية السلبية للتلوث، ويعد من أكثر أدوات التأمين الأخضر شيوعاً في بعض دول العالم، يتعين على القطاعات كثيفة انبعاثات غاز الكربون شراء التأمين لتعويضها عن النفقات المرتبطة بحدوث التلوث، مثل الغرامات والضرائب والرسوم القانونية والنفقات الطبية، مما يقلل من الجاذبية النسبية للاستثمارات ذات المخاطر البيئية العالية للغاية، ويوفر حوافز لإدارة المخاطر ويؤمن الاستجابات السريعة لأحداث التلوث. إضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر التأمين الأخضر آلية فعالة لإدارة المخاطر طويلة الأجل، مثل تلك المرتبطة بالكوارث الطبيعية والفيضانات والعواصف التي تفاقمت بسبب تغير المناخ. (صالح، 2022، صفحة 20)

الشكل (1،1): حجم السندات الخضراء والاجتماعية والمستدامة



SOURCES: (طلبة، 2023، صفحة 149)

يوضح لنا الشكل تطورات فئات القروض الخضراء الموجه لتمويل المشاريع الخضراء، المستدامة، والاجتماعية حتى ديسمبر 2020 أن يلاحظ ارتفاع السندات المصدرة 7716 مليون سند أخضر وهو يفوق كثيراً عدد سندات التنمية الأخرى، كما أن الجهات المصدرة لهذا النوع من السندات أيضاً هو الأكبر.

**ثانياً: مصادر تمويل الخدمات المصرفية الخضراء:**

**1- الصناديق الخضراء (Green boxes):** تقوم هذه الصناديق بتقييم الشركات والمشاريع المحتملة للاستثمار وفقاً لمعايير محددة تتعلق بالأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة، فتجمع الأموال من المستثمرين وتستثمرها في أسهم أو سندات أو مشروعات تعمل في مجالات ذات صلة بالبيئة، مثل الطاقة المتجددة أو التكنولوجيا البيئية، ويتمثل أحد أهم الجوانب في تلك الصناديق في تحقيق توازن بين العائد المالي والأثر البيئي والاجتماعي، مما يجعلها شكلاً مبتكراً للاستثمار المستدام. تهدف هذه الصناديق إلى تحقيق عوائد مالية مرتفعة مع تقليل التأثير. (المخمرى، 2023، صفحة 9)

**2- الضريبة البيئية والرسوم البيئية (Environmental tax and environmental fees):**

هذه الأدوات الاقتصادية تلعب دوراً مهماً في تحفيز التغيير نحو الاستدامة البيئية، وتشجيع الشركات والأفراد على تبني ممارسات أكثر صداقة للبيئة وتقليل تأثيرهم السلبي عليها، وبعد عقد العديد من المؤتمرات الدولية حول البيئة وخاصة مؤتمر "كيوتو" في اليابان عام 1997 والذي تم فيه إقرار فرض الضريبة الخضراء أو "ضريبة التنمية المستدامة" كأسلوب للحد من التلوث البيئي وكعقاب لكل الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة على المؤسسات والأفراد الذين يقومون بتلويث البيئة، وتشكل هذه الضريبة حوالي 7% من إجمالي الضرائب في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، و 11 من إجمالي الضرائب في النرويج مثلاً، ويهدف فرض هذه الضريبة والرسوم (بلعيدي، 2022، صفحة 325):

- ✓ وسيلة لدمج التكاليف البيئية ضمن أسعار السلع والخدمات.
- ✓ وسيلة عقابية مالية تفرض على المتسببين في التلوث وذلك بهدف التقليل منه.
- ✓ وسيلة لنشر ثقافة المحافظة على البيئة والحد من الأنشطة الخطرة والمضرة بالبيئة.
- ✓ وسيلة لتوفير بيئة صحية للمجتمع وحماية البيئة والمحافظة عليها.
- ✓ وسيلة لتوفير موارد مالية لتحسين وشراء مستلزمات حماية البيئة.

**3- المنتجات المصرفية الخضراء (Green Banking Financial Products):** هي المنتجات التي

تتبنها البنوك التجارية بحيث تستهدف المشاريع الخضراء، مثال ذلك تمويل مشروعات الطاقة المتجددة والطاقة النظيفة والزراعة والبنية التحتية الخضراء وغيرها من المشاريع الخضراء، هذا ويحتاج التمويل الأخضر في النظام المصرفي إلى توحيد السياسات ومعالجة القيود المصرفية التي تواجه مشاريع التمويل الأخضر، وتوفير التدفقات النقدية للاستثمار الأخضر، وتقليل وتغطية المخاطر المتعلقة بالمشاريع الخضراء

من خلال تعزيز الأموال لمساندة المشروعات الخاصة بالمناخ وغيرها من الجوانب المتعلقة بالشؤون البيئية . (صالح، 2022، صفحة 17)

4-صناديق الاستثمار في السندات الخضراء (Green bond mutual funds) : وهي محفظة عالمية تتكون من السندات الخضراء ذات الأسعار الثابتة وهي تمويل المشاريع ذات المنافع البيئية. فضلا عن كونها تحاكي أداء السندات الخضراء. وعند الاختيار أحد البدائل أعلاه ينبغي مراعاة الآتي (السيدعلي، 2024، صفحة 12) :

4-1جودة الائتمان (Credit quality): من الضروري البحث عن صندوق يركز استثماره في السندات ذات جودة الائتمان العالية، فهو سيقبل من المخاطر.

4-2التنوع (Diversification): ينبغي للمستثمر في ان يختار الصندوق المنوع بشكل جيد، وذلك لان التنوع الجيد سيساعد تقليل المخاطر ويعظم العائد.

4-3العائد (Return) من الضروري البحث عن صندوق ذو عائد تنافسي عالي يلبي جميع احتياجات الدخل، وهو يتبع سلوك المستثمر وذلك لان العوائد العالية تعني مخاطرة مرتفعة.

4-4الشفافية (Transparency): ينبغي على المستثمر البحث عن صندوق شفاف حول ممتلكاته واستراتيجيته الاستثمارية.

5-المنح والتمويل الدولي للبيئة (International grants and financing for the environment)

: تقدم منظمات دولية وحكومات منحا وتمويلا لمشروعات البيئة والتنمية المستدامة في البلدان المحتاجة، هذه المنح تهدف إلى دعم الجهود البيئية على الصعيدين الوطني والعالمي. (المخمرى، 2023، صفحة 10)

6-البنوك والمؤسسات المالية الخضراء (Green banks and financial institutions) : وهو تمويل يتم تقديمه من قبل المؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية لتمويل المشاريع الخضراء والمستدامة. (قرفي و طبايبي، 2024، صفحة 56)

7-الودائع الخضراء (Green deposits) : تقدم البنوك نسبة فائدة أعلى للحسابات الجارية وحسابات الادخار، إذا كان العملاء يقومون بأنشطتهم المصرفية عبر الإنترنت. (البنك المركزي المصري، 2012، صفحة 4)

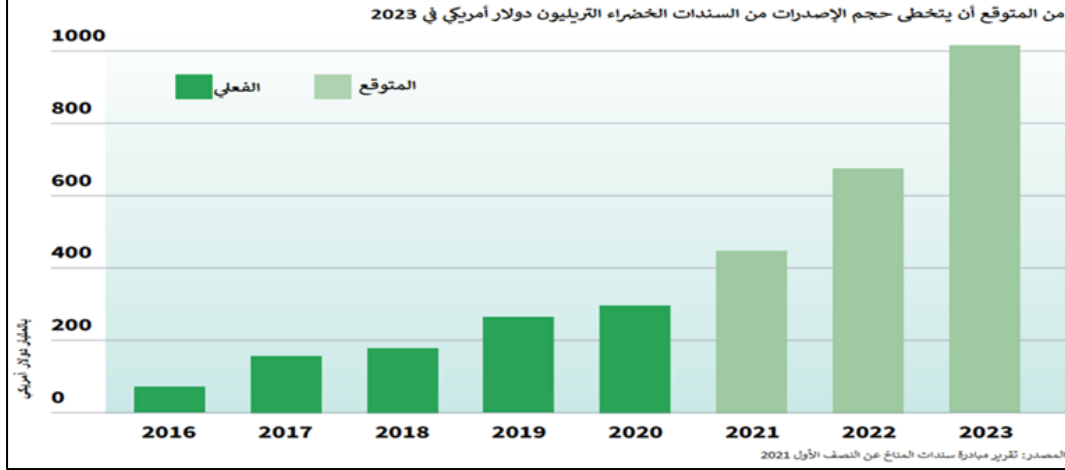
8-الأفراد (Individuals) : حيث يمكن للأفراد أيضا التبرع لتمويل المشاريع الخضراء، وكذلك

الاستثمار في الصيرفة الخضراء من خلال شراء السندات الخضراء، أو الأسهم المتعلقة بالمشاريع البيئية. (مصطفى، 2022-2023، صفحة 56)

9-السندات الخضراء (Green bonds) : تُصدر هذه السندات من قبل الحكومات أو الشركات أو الجهات الدولية بهدف جمع الأموال لتمويل مشروعات خضراء محددة، مثل مشاريع الطاقة المتجددة أو

كفاءة الطاقة، تتمتع هذه السندات بشفافية عالية وتجذب المستثمرين الذين يبحثون عن فرص استثمارية مسؤولة بيئياً. (المخمرى، الاقتصاد الأخضر، 2023، صفحة 9)

الشكل (2،1): تطور حجم إصدارات السندات الخضراء الى غاية 2023



المصدر: (علي و جيهاد، 2022، صفحة 116)

يتضح من خلال الشكل النمو المتسارع للسندات الخضراء بالدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي جاء نتيجة وباء كوفيد-19 ومن أجل تدبير تمويل أكثر اخضراراً، عززت جهود التنسيق بينها، حيث تعد سندات الاتحاد ملاذاً مستقبلياً محتملاً لمنافسة سندات الخزنة الأمريكية، بعد أن شهدت سندات المسؤولية الاجتماعية التي أصدرها الاتحاد الأوروبي العام 2020 أكبر طلبات شراء على الإطلاق. (علي و جيهاد، 2022، صفحة 116)

**10-الصكوك الخضراء (Green Sukuk):** تم تكييف الصكوك الإسلامية لتتماشى مع المتطلبات البيئية للتنمية المستدامة فظهرت للوجود الصكوك الإسلامية الخضراء، هذه الصكوك متوافقة مع الشريعة من جهة، وتصدر لأجل أهداف مرتبطة بحماية البيئة من جهة ثانية تعد من آليات التمويل الأخضر المتوافقة مع أحكام الشريعة حيث تُعرّف (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) التمويل الأخضر بأنه تمويل يستهدف إلى: "تحقيق النمو الاقتصادي مع الحد من التلوث وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتقليل النفايات إلى الحد الأدنى، وتحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية"، كما تعرف أيضاً على أنها قنوات تمويل تلعب دوراً مهماً في حماية البيئة وتغيير المناخ، وهناك توافق قوي بين الصكوك وتمويل المشاريع الخضراء حيث يعتمد كلاهما على مبادئ الاستثمار المسؤول والتمويل الأخلاقي. (موارد، فرج ، و خبابة، 2022، الصفحات 872-873)

تستخدم الصكوك الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة بالتركيز على المجالات التالية (العايب و صارة، 2023، صفحة 9):

- ✓ الاستثمار في التكنولوجيا الخضراء.
- ✓ الاستثمار في الطاقات المتجددة.

✓ الاستثمار في البناء المستدام والعمارة الخضراء.

**11-صناديق الكربون(Carbon boxes) :** مجموعة متنوعة من صناديق الكربون للمساعدة في تمويل مشاريع خفض انبعاثات الغازات الدفيئة للحد من تغير المناخ، ويقوم صندوق الكربون بوصفه مخططا استثماريا جماعيا، باستلام أموال من المستثمرين لشراء ائتمانات خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. (دنيا، 2023-2022، صفحة 52)

**12-التمويل عن طريق الميزانية العامة:** يمكن أن يتوفر التمويل من الميزانية العامة على مستويات حكومية مختلفة مثل المستوى الحكومي، أو الإقليمي، أو على مستوى البلديات وفقا لكل دولة وتتيح الميزانية العامة ثلاثة أنواع من التمويل تتمثل في (دنيا، 2023-2022، صفحة 43):

أ. تمويل تكاليف التشغيل لإدارة النظام الإداري.

ب. دعم تشغيل وصيانة نظم الخدمات المتاحة للجمهور.

ج. تمويل الاستثمار الذي عادة ما يتوفر في أطر الإجراءات الخاصة بتخطيط الاستثمار العام.

**13-المنظمات والحكومية الدولية:** تحصل المنظمات الحكومية الدولية على أموال من رسوم العضوية وإسهامات الأشخاص والعطايا والوصايا والتبرعات من الشركات والحكومة ووكالات المعونة، وتعتمد الجمعيات الحكومية بدرجة كبيرة على موارد التمويل سائلة الذكر ويكون في حوزتها كمية قليلة من الأموال يمكن أن تطلق عليها أموالها الخاصة، ومع ذلك فيمكن أن تلعب دورا هاما في تقديم الدعم للمنظمات الحكومية الوطنية وخصوصا فيما يخص المشروعات التي تركز على حماية البيئة ونشر الوعي والتعليم البيئي، بالإضافة إلى الأعمال محدودة النطاق الخاصة بالمجتمعات المحلية (زينب و سلكة، 2020، صفحة 578).

**14- صندوق البيئة العالمي(GEF) :** تم إنشاء هذا الصندوق سنة 1990 ويعد صندوق البيئة العالمي أحد أهم المحركات الأساسية المخصصة لتنفيذ الاتفاقيات الدولية والمتعددة الأطراف للبيئة وتمويل الأعمال التي تتصدى لأربع تهديدات حرجة للبيئة العالمية والمتمثلة فيما يأتي (دنيا، 2023-2022، الصفحات 48-49):

✓ التنوع البيولوجي.

✓ تقبل المخاطر المرتبطة بتغيرات المناخ.

✓ مكافحة تلوث المياه وتدهور التربة.

**15-بنوك التنمية الدولية(International development banks) :** تعمل بنوك التنمية من حيث المبدأ بطريقة تشب طريقة عمل البنوك التجارية فهي تحصل على رؤوس أموالها من أسواق رؤوس الأموال العالمية، و لكن تقوم عدد من الدول: بإنشائها والمساهمة في رأس مالها و هذا هو الاختلاف الوحيد ويمكن في هذه الحالة أن تحصل هذه البنوك على رؤوس أموال: دولية بشروط ميسرة وبذلك تقدم نفس هذه الشروط للدول: التي لا تتمتع بالملاءة( القدرة على الاقتراض)، والتي لا تمكن هذه الدول: عادة أن تقترض رؤوس

أموال: بنفس هذه الشروط، وإذا ما تم مقارنتها بالبنوك التجارية فإن بنوك التنمية تتطلب إجراءات أكبر للحصول: على الموافقة على القرض، مما يترتب عليه ارتفاع تكاليف المعاملات المالية على قروضها عن تكاليف المعاملات المالية الخاصة بالقروض التجارية. وتتوقف إمكانية الحصول: على هذا النوع من التمويل إلى درجة كبيرة على القدرة على خلق خطة قومية للموضوع المطروح، ومن أهم بنوك التنمية الدولية نذكر ما يلي (زينب و سلعة، 2020، الصفحات 577-578):

✓ البنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD).

✓ البنك المركزي الأمريكي للتكامل الاقتصادي.

✓ بنك الاستثمار الأوروبي (EIB).

✓ البنك الآسيوي للتنمية (ADB).

**16 -صناديق تمويل البيئة:** هناك العديد من صناديق التمويل في إطار الاتفاقيات البيئية الإقليمية والدولية معنية بتمويل الاستثمار في مجالات حماية البيئة المختلفة منها (مرسلي و سامية، 2023، صفحة 153):

✓ صندوق البيئة العالمية (GEF)

✓ صندوق المناخ الأخضر (GCF)

✓ صندوق التكيف (Adaptation Fund)

✓ صندوق الأمازون (Amazon Fund)

✓ صندوق التكنولوجيا النظيفة (CTF)

✓ برنامج الاستثمار في الغابات.

### جدول رقم (1،1): جدول منتجات التمويل الأخضر

تمويل الشركات /الاستثمار:	تمويل التجزئة:
- تمويل المشاريع الخضراء	- الرهن العقاري
- التوريق الأخضر	- قرض ملكية المنزل الأخضر
- رأس المال الاستثماري الأخضر والأسهم	- قرض البناء التجاري الأخضر
- تأجير التكنولوجيا	- قرض السيارة الخضراء، بطاقة الائتمان
- تمويل الكربون	
التأمين:	إدارة الأصول:
- التأمين على السيارات	- الصندوق المالي (صندوق الخزينة)
- تأمين الكربون	- صندوق البيئة، صندوق الكربون
- التأمين ضد الكوارث	- سندات الكوارث الطبيعية
- التأمين الأخضر	

المصدر: (الحبيشي، 2024، صفحة 609)

يوضح الجدول أهم الخدمات والمنتجات الخضراء والهيئات القائمة على تمويلها، والصيغ التي تكون عليها.

## المطلب الثاني: علاقة الخدمات والمنتجات الخضراء بالتنمية المستدامة

حين نمنع التفكير بهذين المصطلحين نجد أن الخدمات والمنتجات الخضراء جاءت كدعم لمسعى

التنمية المستدامة وكمكمل لها ويبرز ذلك بوضوح من خلال ما يلي:

**الفرع الأول: أهمية الخدمات والمنتجات الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة**

**أولاً: مفهوم التنمية المستدامة:**

### 1- تعريف التنمية المستدامة (sustainable development) :

من وجهة نظر الاقتصاد الاسلامي والفقهاء فإن إقامة مجتمع إنساني وفق منهج الشريعة الإسلامية التنمية تتعدى في مفهومها توفير الجانب المادي لتلبية حاجيات الإنسان والمجتمع، فهي لا تقتصر على عملية الإنتاج والاستثمار فقط، بل تتجاوز عملية كفاية الإنتاج إلى عدالة التوزيع (العايب و صارة، 2023، صفحة 4)، ولكم بعض التعريفات لهذا المصطلح (التنمية المستدامة).

**1-1** ظهر هذا المفهوم أول مرة في تقارير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية الذي يحمل عنوان مستقبلنا

المشترك Our Common Future ، ونشر لأول مرة عام 1987، وحسب تقرير اللجنة العالمية للبيئة

والتنمية عرف التنمية المستدامة على أنها: "تلك التنمية التي تلبية حاجات الحاضر دون المساومة على

قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم". (مختار، 2017، صفحة 572)

**1-2** عرفت لجنة برونتلاند التنمية المستدامة على أنها: " التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع

الراهنة بدون المساس بحقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجات".

**1-3** اتفقت دول العالم في مؤتمر الأرض عام 1992 على تعريف للتنمية المستدامة في المبدأ الثالث الذي

أقره مؤتمر البيئة والتنمية في ريو دي جانيرو البرازيلية عام 1992 على أنها: " ضرورة إنجاز الحق في

التنمية بحيث تتحقق على نحو متساو الحاجات التنموية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل". (رابح و حملة،

2023، صفحة 210)

**1-4** عرفها المؤتمر الدولي للتنمية المستدامة الذي انعقد في جوهانسبورغ عام 2002 بأنها: "الالتزام بإقامة

مجتمع عالمي منصف يدرك ضرورة كفالة الكرامة الإنسانية للمجتمع حيث يمثل السلام والأمن والاستقرار

واحترام الإنسان والحريات الأساسية بما فيها الحق في التنمية واحترام التنوع الثقافي". (بوشنوف مولاي،

منصوري، و هلال، 2021، صفحة 56)

**1-5** تضمن التقرير الصادر عن معهد الموارد العالمية، حصر عشرة تعريفات واسعة التداول للتنمية

المستدامة، وقد قسم التقرير هذه التعريفات إلى أربع مجموعات كما يلي (مختار، 2017، صفحة 572):

**1-5-1 اقتصادية:** "تعني التنمية المستدامة للدول المتقدمة إجراء خفض في استهلاك الطاقة، والموارد

أما بالنسبة للدول المتخلفة فهي تعني توظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة والحد من الفقر".

**1-5-2 اجتماعية:** "فهي تعني السعي من أجل استقرار النمو السكاني ورفع مستوى الخدمات الصحية

والتعليمية خاصة في الريف".

1-5-3 بيئية: "فهي تعني حماية الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائي".  
1-5-4 تكنولوجية: "فهي تعني نقل المجتمع الى عصر الصناعات النظيفة التي تستخدم تكنولوجيا منظفة للبيئة، وتنتج الحد الأدنى من الغازات الملوثة والحابسة للحرارة والضارة بالأوزون".

من خلال هذه التعريفات نستخلص أن التنمية المستدامة (sustainable development) تشمل في مفهومها ضمان المسؤوليات بالجوانب الأربعة: الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية، والتكنولوجية لكل فرد في المجتمع، مع الحرص على الزامية ضمان كرامة العيش لأفراد للجيل الحالي والأجيال القادمة على حد سواء.

2- أهداف التنمية المستدامة: تسعى التنمية المستدامة لتحقيق مجموعة من الأهداف هي كالاتي (بوشنوف مولاي، منصور، و هلال، 2021، صفحة 57):

- ✓ القضاء على الفقر بجميع أشكاله في جميع أنحاء العالم.
- ✓ القضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة.
- ✓ تمكين الجميع من العيش في صحة جيدة وتعزيز رفاهية الجميع في كل الأعمار.
- ✓ ضمان حصول الجميع على التعليم الجيد على قدم المساواة وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.
- ✓ تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.
- ✓ ضمان حصول الجميع على المياه وخدمات الصرف الصحي وضمان تسيير مستدام للموارد المائية.
- ✓ ضمان حصول الجميع على خدمات طاقة موثوقة ومستدامة وحديثة بتكلفة معقولة.
- ✓ تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والمشارك والعمل الكاملة والمنتجة وتوفير عمل لائق للجميع.
- ✓ بناء بنى تحتية قادرة على الصمود وتعزيز التصنيع المستدام التي تعود بالفائدة على الجميع وتشجع الابتكار.
- ✓ الحد من أوجه عدم المساواة في البلدان وفيما بينها.
- ✓ ضمان أن تكون المدن والمستوطنات البشرية مفتوحة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
- ✓ وضع أنماط استهلاك وإنتاج مستدام.
- ✓ اتخاذ تدابير عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره.
- ✓ استغلال المحيطات والبحار والموارد البحرية على نحو مستدام والحفاظ عليها.
- ✓ حماية النظم الايكولوجية البرية وضمان استغلالها على نحو مستدام، التسيير المستدام للغابات، مكافحة التصحر ووضع حد لاستنزاف التنوع البيولوجي.
- ✓ تعزيز إقامة مجتمعات سلمية وشاملة للجميع من أجل تحقيق التنمية المستدامة وضمان إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وإنشاء مؤسسات فعالة على جميع المستويات مسؤولة ومفتوحة أمام الجميع.
- ✓ دعم وسائل تنفيذ الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة وتنشيطها...

## شكل (1،3): أهداف التنمية المستدامة



(<https://www.fao.org/about/strategy-programme-budget/strategic-framework/fao-sdg/ar>, 2024)

يوضح هذا الشكل مجموعة من الرموز والرسومات يعبر كل منها على هدف من الأهداف الـ 17 للتنمية المستدامة المذكورة سلفاً.

## ثانياً- دور الخدمات الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة:

تبرز بموجب المجموعات الأربعة لتعريفات التنمية المستدامة التي ذكرناها سلفاً (اقتصادية، اجتماعية، بيئية، وتكنولوجية)، ومساهمة التمويل الأخضر باستخدام المنتجات والخدمات الخضراء للوصول إلى الاستدامة البيئية، مفهوم الاقتصاد الأخضر لا يحل محل التنمية المستدامة، ولكنه نتيجة الاقتناع المتزايد أن تحقيق التنمية المستدامة المطلوبة لن تكون إلا عن طريق الترويج لفكرة الاقتصاد الأخضر بعد عقود من تدمير البيئة عن طريق الاقتصاد البني، كما أنه لا يمكننا تحقيق الأهداف التنموية للألفية دون تحقيق الاستدامة التي تعتمد بدورها على فكرة الاقتصاد الأخضر. (مختار، 2017، صفحة 574)

تبنت دول العالم ثلاث لمواجاة هذه التحديات اتفاقيات عام 2015، وحددت رؤيتها للعقود المقبلة، تمثلت في وضع 17 هدفاً للتنمية المستدامة، ويعد التمويل الأمر الأساسي والمشارك لتحقيق جميع الاتفاقيات الثلاث، مع وجود حاجة إلى رسم وترجمة الخطوات العملية بشكل يتناسب مع ظروف كل دولة، وبالرغم من الجهود والمحاولات الكثيرة المبذولة في العديد من الدول، لخلق نظم تمويل أخضر شامل، يتوافق مع السياسات والنظم المالية الحالية، إلا أن إطار العمل لا يزال غير واضح حول تطوير وتعزيز نظام (الخدمات) الخضراء ويظهر هذا في العديد من الدول النامية. (بن عمر، 2022، صفحة 395)

الخدمات المصرفية الخضراء لا تتعلق باستخدام المستدام للموارد ولكن أيضاً بتوزيع الائتمان الصديق للبيئة، أين شوهدت العديد من البلدان تتبنى سياسات جعلت البنوك مسؤولة عن أفعال عملائها وعلى الصعيد الدولي، هناك تزايد مقلق بشأن دور الخدمات المصرفية في مشاريع الاستثمار المسؤولة بيئياً، فهذه الأخيرة لم تعد هي الشغل الشاغل للحكومة والملوثين المباشرين ولكن أيضاً الشركاء وأصحاب المصلحة

الآخرين في الأعمال التجارية، مثل: المؤسسات المصرفية يمكن أن يلعبوا دوراً مهماً للغاية في تعزيز الصلة بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة، فالتمويل الأخضر ارتباطاً مباشراً بما يعرف بالاستدامة البيئية ويتضح الدور الكبير له في ترسيخ هذا المعنى على أرض الواقع من خلال:

1- **الطاقة المتجددة التقليدية (طاقة الكتلة الحيوية):** تعتمد على استعمال مواد الكتلة الحية (البيوماس) والغاز الحيوي (البيوجاز) وتشمل أيضاً المخلفات العضوية النباتية والحيوانية التي يمكن معالجتها عن طريق التخمير البكتيري أو الاحتراق الحراري.

**الطاقة المتجددة الجديدة:** تتمثل في الطاقة الشمسية، طاقة الرياح، الطاقة المائية، وطاقة حرارة الأرض الجوفية. (المخمر، الاقتصاد الأخضر، 2023، صفحة 6)

2 - **تبني المباني الخضراء كاستراتيجية أساسية لاستدامة الأعمال على المدى الطويل:** يتم الاعتماد على مجموعة متنوعة من التقنيات الصديقة للبيئة في عملية البناء وتصميم المباني الخضراء، على سبيل المثال: المواد المستصلحة، والتصميم الشمسي السلبي، والتهوية الطبيعية، وتقنيات التسقيف الخضراء التي تسمح للبناء بإنتاج هيكل ذي بصمة كربونية أقل بكثير من البناء العادي. فهي لا تعيد البيئة فحسب، وإنما تمكن من إنتاج مبانٍ جذابة اقتصادياً وأكثر صحة، إضافة إلى تقليل تأثير المباني على البيئة، وتقليل التكاليف المرتبطة ببناء والتشغيل. (يوسف و أيمن ، 2023 ، صفحة 12)

إن السبب الذي يجعل تبني المباني الخضراء يمثل استراتيجية حاسمة للشركات التي تتطلع إلى ضمان استدامتها على المدى الطويل وذلك حسب النقاط الثلاث الآتية:

**1-2 توفير التكاليف:** بالإضافة إلى الفوائد البيئية، توفر المباني الخضراء أيضاً فوائد اقتصادية من خلال تقليل تكاليف الطاقة والمياه وإدارة النفايات، على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي تركيب إضاءة LED ، وتنفيذ منظمات الحرارة الذكية، واستخدام مصادر الطاقة المتجددة مثل الألواح الشمسية إلى تقليل تكاليف الكهرباء بشكل كبير. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تتطلب المباني الخضراء استخداماً أقل للمياه، مما قد يؤدي إلى توفير كبير في فواتير المياه، كما يمكن أن تساهم وفورات التكاليف هذه في الاستقرار المالي والنجاح طويل المدى للأعمال.

**2-2 تحسين إنتاجية الموظفين:** ثبت أن المباني الخضراء بيئة عمل صحية ومريحة ومحفزة للموظفين، مما يعزز تركيزهم وإنتاجيتهم ويساهم في تحسين أدائهم في العمل، حيث أن الموظفين الذين يعملون في المباني الخضراء يعانون من أيام مرضية أقل، وزيادة في الرضا الوظيفي، وتحسين الوظيفة الإدراكية، إن وجود الضوء الطبيعي، وجودة الهواء الداخلي الجيدة، والوصول إلى المساحات الخضراء يمكن أن يخلق بيئة عمل أكثر صحة وراحة، مما يؤدي إلى زيادة مشاركة الموظفين وإنتاجيتهم، إضافة لكون تصميم المباني الخضراء يهدف إلى تحسين الراحة الحرارية والصوتية للموظفين بدرجات الحرارة المريحة والتحكم الفعال في الضوضاء يمكن أن تساهم في تقليل التشتت وزيادة التركيز، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية. ومن

خلال الاستثمار في المباني الخضراء، يمكن للشركات إنشاء مكان عمل ملائم يعزز رفاهية الموظفين ويعزز الأداء العام في نهاية المطاف.

**2-3 تعزيز سمعة العلامة التجارية:** في مجتمع اليوم الذي يهتم بالبيئة، يتوقع المستهلكون وأصحاب المصلحة بشكل متزايد من الشركات إعطاء الأولوية للاستدامة، إن تبني المباني الخضراء يدل على الالتزام بالمسؤولية البيئية ويمكن أن يعزز بشكل كبير سمعة العلامة التجارية للشركة، من خلال عرض مكان عمل مستدام، يمكن للشركات جذب العملاء والمستثمرين والشركاء المهتمين بالبيئة والذين يتوافقون مع قيمها. يمكن أن يؤدي هذا التصور الإيجابي إلى زيادة ولاء العملاء وتمايز العلامة التجارية وميزة تنافسية في السوق.

**3- وسائل النقل الصديقة للبيئة:** يعني أي وسيلة نقل أقل تلوث، وتصبح جزءاً من نظام بيئي آمن ولا يؤثر على المناخ والبيئة والصحة، ويشمل المشي وركوب الدراجات وتطوير العبور والمركبات الخضراء ومشاركة السيارات. (جنبل، 2022، صفحة 71)

**4- تبني إدارة الأراضي الزراعية المستدامة:** لا بد من الاهتمام بمفهوم الاقتصاد الأخضر في القطاع الزراعي، وتكيف تكنولوجيا الزراعة الحديثة للتخفيف من الآثار الناجمة عن تغير المناخ، وتعزيز شراكات التنمية لمواجهة التحديات البيئية المعاصرة. (دنية و بوكابوس، 2021، صفحة 121)

يتطلب ذلك تكوين فهم مشترك للنمو الأخضر وتطوير نموذج نظري بشأن ذلك، فضلاً عن تطوير مجموعة من المؤشرات التي تغطي الجوانب الاقتصادية والبيئية والرفاهية الاجتماعية، فتخصير قطاع الزراعة يهدف في الأساس إلى (المخمرى، الاقتصاد الأخضر، 2023، صفحة 8):

✓ استعادة وتعزيز خصوبة التربة عن طريق زيادة استخدام مدخلات طبيعية ومستدامة من المغذيات المنتجة، وتناوب المحاصيل المتنوعة، فضلاً عن تكامل الثروة الحيوانية والمحاصيل.

✓ الحد من تلف وخسارة المواد الغذائية عبر التوسع في استخدام عمليات وتجهيزات تخزين ما بعد الحصاد.

✓ الحد من المبيدات الكيميائية ومبيدات الأعشاب من خلال تنفيذ الممارسات البيولوجية المتكاملة لإدارة الأعشاب الضارة والآفات، والزراعة العضوية، وإعادة التشجير لتنقية الهواء.

✓ التقليل من ظاهرة الاحتباس الحراري باستخدام نظام الزراعة بدون حرث نتيجة لعدم الحاجة الكبيرة إلى تشغيل الآلات الزراعية وبذلك نستطيع أن نقلل من غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو، والحد من استخدام الوقود، فضلاً عن ترك نسبة كبيرة من الكربون العضوي بدون تحلل.

**5- تبني تكنولوجيا المعلومات الأخضر كاستراتيجية للاستدامة البيئية:**

"من أجل تعزيز الاستدامة، يمكن الاستفادة من التكنولوجيا المالية من خلال الجمع بين الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة" (Rahman، Iqbal، Mehedi، Gazi، و Rumana، 2022)،

ويمكننا ان نتبع منهاجا شاملا نتصدى من خلاله وبشكل فعال للآثار البيئية لتكنولوجيا المعلومات وعلى امتداد هذه الاتجاهات التكاملية الستة التالية (جاسم، 2018، صفحة 14):

**1-5- التصميم الأخضر:** اي تصميم المكونات والحواسيب والخوادم ومعدات التبريد الموفرة للطاقة والسليمة بيئيا.

**2-5- التصنيع الأخضر:** تصنيع المكونات الإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر والنظم الفرعية الأخرى المرتبطة بها بالشكل الذي يراعي انعدام تأثيرها على البيئة او عند أدنى حد.

**3-5- الاستخدام الأخضر:** الحد من استهلاك الطاقة من الحواسيب ونظم المعلومات الأخرى، واستخدامها بطريقة سليمة بيئيا.

**4-5- التخلص الأخضر:** تجديد وإعادة استخدام أجهزة الكمبيوتر القديمة، وإعادة تدوير أجهزة الكمبيوتر وغيرها من المعدات الإلكترونية غير المرغوب فيها بشكل صحيح.

**5-5- المعايير والمقاييس الخضراء:** وهذه مطلوبة للترويج والمقارنة ومقارنة مبادرات الاستدامة، والمنتجات، والخدمات والممارسات.

**6-5- استراتيجيات وسياسات تكنولوجيا المعلومات الخضراء:** تضيف هذه الاستراتيجيات والسياسات الفعالة والقابلة للتنفيذ قيمة وتركز على جميع الفوائد قصيرة الأجل وطويلة الأجل. ويتمشى ذلك مع استراتيجيات وممارسات الاعمال، وتعتبر هذه من المكونات الأساسية لتخضير تكنولوجيا المعلومات.

يمكننا القول إن مصطلح التكنولوجيا الخضراء يشير إلى مختلف المنتجات والتطبيقات التي تتميز بالخصائص التالية (حسنية، 2020، الصفحات 9-10):

- ✓ تساهم في التقليل من العوامل التي تؤدي إلى تدهور البيئة.
- ✓ لا ينتج عنها انبعاثات أو غازات سامة وتكون آمنة للاستخدام وتوفر بيئة صحية.
- ✓ الكفاءة في استخدام الطاقة والموارد الطبيعية.
- ✓ تشجع على استخدام الموارد المتجددة.

الشكل (1،4) أبعاد تكنولوجيا المعلومات الخضراء:



المصدر: (جاسم، 2018، صفحة 356)

يوضح هذا الشكل كيفية مساهمة أبعاد تكنولوجيا المعلومات الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة. 6- إدارة المخلفات (Waste management) : وهي عبارة عن إعادة تدوير المخلفات لإنتاج منتجات أخرى أقل جودة من المنتج الأصلي ومنها على سبيل المثال تدوير الورق، والبلاستيك، المخلفات المعدنية، الزجاج، وكذلك إعادة تدوير المخلفات الحيوية عن طريق المعالجة 342 بالتخمير الهوائي والتخمير اللاهوائي وعملية التخمير بالديدان، ومعالجة النفايات السامة، حيث إن الإدارة الخضراء للمخلفات تعمل على إنشاء وظائف وتوفير فرص استثمارية فريدة في إعادة التدوير وإنتاج السماد العضوي وتوليد الطاقة (حفاي و شخوم، 2018، الصفحات 341-342).

هذه المجالات تعد سُبُل وطرق للتمويل الأخضر نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بشكل يحافظ على البيئة ويحد من آثار التلوث التي تتسبب به الصناعات والانبعاثات الكربونية وغيرها. الفرع الثاني: استراتيجية الخدمات المصرفية الخضراء المستدامة:

تضع البنوك الخضراء مجموعة من الاستراتيجيات لضمان الاستدامة وهي (بن عمر، 2022، صفحة 396):

1 - الشفافية (Transparency) : تعني الوضوح والصراحة في العمليات والأنشطة المالية والاقتصادية، فقد وجب تعزيز الشفافية في العمليات المصرفية الخضراء، وإتاحة معلومات شفافة للمستثمرين والعملاء حول الأنشطة المصرفية والاستثمارية الخضراء والالتزام بتوفير التقارير المالية والاجتماعية والبيئية الخاصة بالأنشطة الخضراء.

2 - الالتزام القيادي (Leadership commitment) : يعني التزام القادة والمديرين في المؤسسات بقيم الصيرفة الخضراء ومبادئها، وذلك من خلال تبني سياسات وإجراءات داخلية تدعم الاستدامة البيئية، وتوفير الموارد اللازمة لتطبيق الصيرفة الخضراء، حيث يؤثر ذلك بشكل كبير على تشكيل الثقافة المؤسسية وتطوير استراتيجيات العمل الخضراء..

3 - الابتكار (Innovation) : يعتبر الابتكار جزءاً أساسياً من نهج الخضراء في الصيرفة، حيث يمكن أن يؤدي إلى تطوير حلول مالية فعالة للتحديات البيئية والاجتماعية، فالمؤسسات المالية يجب أن تكون مبتكرة في تصميم المنتجات والخدمات المالية الخضراء والتكنولوجيا البنكية.

4 - رؤية واضحة (clear vision) : تساعد الرؤية الواضحة في تحديد الهدف وتوجيه الجهود نحو تحقيق الاستدامة في الصيرفة الخضراء، وتعزز الالتزام والتوجه نحو العمل بشكل متجدد وفعال، وتشمل عناصر الرؤية الواضحة في الصيرفة الخضراء:

1-4 تحديد الأهداف: تعريف الأهداف البيئية والاجتماعية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها.

2-4 تحديد القيم: توضيح القيم والمبادئ التي تقوم عليها الصيرفة الخضراء.

3-4 تحديد الاتجاهات الاستراتيجية: وضع استراتيجيات محددة ومتطورة لتحقيق الأهداف والرؤية الخضراء، مع تحديد الخطط الزمنية والموارد المطلوبة.

- 4-4 **تعزيز الشراكات:** بناء شراكات مع الجهات ذات الصلة في مجال البيئة والتنمية المستدامة، بما في ذلك الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص.
- 5- **التعاون (cooperation):** يلعب التعاون دورًا أساسيًا في تعزيز قدرة الصيرفة الخضراء على تحقيق تأثير إيجابي أكبر وتعزيز التنمية المستدامة، وذلك بتعزيز التعاون بين القطاع المالي والحكومات والمجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والعملاء، قصد تعزيز التنمية المستدامة والحد من تأثير الأنشطة المصرفية على البيئة.
- 6- **تقييم الأثر البيئي (Environmental Impact Assessment - EIA):** يعني تقدير وتقييم الآثار المحتملة للمشاريع أو الأنشطة على البيئة قبل تنفيذها، وتعيين العوامل التي من شأنها ان تؤثر على البيئة، وتحديد الحلول المناسبة للتخفيف من تأثير هذه العوامل، وتضمن تقييم الأثر البيئي في الصيرفة الخضراء عدة خطوات، منها:
- 6-1 **تحديد الآثار المحتملة:** يتم تحديد وتصنيف الآثار المحتملة للعمليات المالية.
- 6-2 **تقييم الآثار:** يتم تقييم حجم ونطاق الآثار المحتملة، وتحليل تأثيرها على البيئة والمجتمع بما في ذلك التأثيرات السلبية والإيجابية.
- 6-3 **اتخاذ الإجراءات الوقائية:** يتم تحديد وتقديم الإجراءات اللازمة للحد من الآثار السلبية المحتملة وتعزيز الآثار الإيجابية، مثل تطبيق معايير البناء الخضراء واستخدام التكنولوجيا النظيفة.
- 6-4 **التواصل والاستشارة:** يتم تشجيع التواصل والاستشارة مع الأطراف المعنية، مثل المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية، لضمان فهم مخاوفهم ومشاركتهم في عملية اتخاذ القرار.
- 6-5 **المراقبة والمتابعة:** يتم إعداد خطط لمراقبة وتقييم الآثار البيئية للمشاريع أو الأنشطة المالية على المدى الطويل، وتحديث الإجراءات حسب الحاجة.
- الفرع الثالث: مبادئ الخدمات المصرفية الخضراء المستدامة:** تقوم الخدمات المصرفية المستدامة على مبادئ ترتكز على الجوانب الاجتماعية، البيئية، والمالية، تشمل هذه المبادئ (بن عمر، 2022، صفحة 397):
- 1- **المبدأ الأول:** دمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية في عمليات صنع القرار من خلال فرض قيود على الشركات والاعمال التجارية التي تشكل تهديد على البيئة والمجتمع.
- 2- **المبدأ الثاني:** التزام الشركات بعدم التأثير سلبًا على البيئة أو المجتمع الذي تقيم وتنشط فيه.
- 3- **المبدأ الثالث:** احترام الشركات لحقوق الانسان في أنشطتها الاقتصادية.
- 4- **المبدأ الرابع:** تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة ورفع مساهمتها في صنع القرار الاقتصادي دون تحيز.
- 5- **المبدأ الخامس:** تعزيز الشمول المالي من خلال توفير خدمات ميسورة التكلفة لشرائح المجتمع المحرومة.
- 6- **المبدأ السادس:** ممارسة الشركات للحوكمة البيئية والاجتماعية المتاح للجمهور والمطلوبة لتقييم وضمن قيام العملاء بالمثل و بانتظام.

7-المبدأ السابع: تطوير القدرات المؤسسية والقطاعية الفردية اللازمة لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر والفرص البيئية والاجتماعية المرتبطة بأنشطة الشركات.

8-المبدأ الثامن: تشجيع التعاون بين المؤسسات المالية بدلا من المنافسة المستقلة بما يضمن مواجهة التحديات ككل.

9-المبدأ التاسع: التزام الشركات بمراجعة التقدم المحرز في الاستدامة لضمان وصولها إلى الأهداف الرئيسية.

### المطلب الثالث: الصيرفة الخضراء

الفرع الأول: أسباب انتقال البنوك نحو الخدمات والمنتجات الخضراء

أولا -مدخل مفاهيمي للصيرفة الخضراء :

#### 1-تعريف:

نظرا لحدائثة المصطلح ولكون الأبحاث فيه لا تزال قائمة فإنه لا يوجد تعريف موحد ومحدد لها وإنما تعددت التعاريف على قدر الاجتهادات المبذولة للبحث في هذا الموضوع حيث:

1-1 تم تعريف الصيرفة الخضراء على أنها: "أنشطة تمويلية من قبل البنوك والمؤسسات المالية الغير مصرفية بهدف الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة وزيادة قدرة المجتمع على مواجهة التأثيرات السلبية لتغير المناخ أثناء النظر لأهداف التنمية المستدامة الأخرى مثل النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل والمساواة بين الجنسين." (Park و Jong ، 2020 ، صفحة 4)

1-2 نجد من عرفها قائلا: "وهي أن تعمل المصارف بمختلف خدماتها التمويلية وفق معايير يُراعى فيها الظروف البيئية والعوامل الاجتماعية وتستثمر في مشاريعها وفق الأسس الصديقة للبيئة، وتقوم بعض المصارف في أنشطتها الاستثمارية بمنح القروض الخضراء في تمويل عدة مشاريع لدعم وتشجيع المستثمرين للاعتماد على ما يسمى بالتمويل الأخضر". (خليف و علي، 2023، صفحة 304)

#### 2 -خطوات تبني الممارسات المصرفية الخضراء:

نجد عدد من الخطوات أو المبادرات المتعلقة في توجيه المصارف إلى الممارسة الخضراء كثيرة ومتنوعة نذكر بعض منها في النقاط الآتية (بوشنوف مولاي، منصور، و هالي، 2021، صفحة 147):

✓ الاعتماد على الانترنت في العمليات المصرفية مما يدل على تقليل من استعمال الورق وبالتالي تقليل التكاليف.

✓ تقديم خدمات مصرفية للزبائن من خلال الانترنت وباستعمال مواقع الكترونية يديرها المصرف مع زبائنه.

✓ قيام المصرف بإنشاء الصراف الآلي وتقديم الخدمات المصرفية للزبائن من خلاله مع تحقق الزبون لذلك العمل من خلال الشاشات الخاص بالصراف الآلي ليساعد ذلك على استدامة البيئة وتخفيض مخاطر العولمة.

- ✓ تقديم القروض الخضراء للزبائن الذين يرغبون في تحسين مشترياتهم الخاصة بالمنزل من خلال شراء مواد منزلية صديقة للبيئة حيث يقوم المصرف بتقديم الدعم من خلال أسعار الفائدة وتخفيضها.
- ✓ استعمال بطاقات الائتمان الخضراء حيث أن المبالغ التي توفرها البطاقات الخضراء سوف تذهب إلى صناديق المنظمات الغير هادفة للربحية لأغراض استثمارها في خدمات صديقة للبيئة.
- ✓ استعمال المعدات التي تحقق الوفرة في الطاقة من الآلات والمصابيح ويمكن أن يساهم ذلك في تحقيق برنامج التنمية المستدامة.
- ✓ استعمال الهاتف النقال في عملية تقديم الخدمات المصرفية الخضراء.
- ✓ استعمال منافذ متعددة من خلال وضع الصراف الآلي الذي يساعد على توفير الوقت والجهد للزبائن.

**ثانيا- أسباب انتقال المصارف إلى الصيرفة الخضراء:** هناك جملة من الأسباب التي دعت إلى إنشاء المصارف الخضراء، ومن أبرزها (قرفي و طبايبية، 2024، صفحة 96):

**1- الأزمة المالية سنة 2008:** يمكن اعتبار الأزمة المالية في عام 2008 كمحفز لإنشاء البنوك الخضراء، حيث ساهمت في تحفيز الطلب على الاستثمارات المستدامة والمسؤولة وتسليط الضوء على أهمية الشفافية والمراقبة في النظام المالي، حيث تهتم هذه البنوك بتوجيه الاستثمارات نحو المشاريع البيئية والاجتماعية المستدامة التي تقلل من المخاطر المالية طويلة الأمد.

**2- ارتفاع سعر النفط:** مسجل بقرابة 150 دولارا للبرميل، وعلى الرغم من أن اندلاع الأزمة المالية والكساد الذي عقبها قد أحدث تصحيحا مهما في سعر النفط ليصل إلى ما دون 40 دولارا للبرميل فلا تزال أزمة الوقود حقيقة واقعة، وتشتت وكالة الطاقة الدولية إلى أن سعر النفط سيصل إلى 200 دولار للبرميل بحلول عام 2030 بالنظر إلى الطلب المتزايد بسرعة مقارنة مع العرض الدقيق وبالتالي لن يكون بمقدور الكثير من البلدان النامية تحمل تكاليف واردات النفط.

**3- أزمة المياه المستمرة:** إن توافر المياه في الكثير من بقاع العالم سيتأثر بصورة متزايدة بتغير المناخ والأنماط المتغيرة لهطول الأمطار وذوبان الكتل الثلجية وحالات الجفاف، كما أن واحدا من كل خمسة أشخاص في العالم النامي يفتقد سبل الوصول إلى المياه النظيفة الكافية وفي الوقت نفسه يتزايد الطلب على المياه لاستخدامات تنافسية.

**4- ظهور الثروة الصناعية:** حولت الكثير من الأراضي الزراعية إلى مدن صناعية مستخدمة المعدات والمكائن الحديثة التي تعمل بالوقود المصاحب للغازات السامة، نتيجة لأن التطور الصناعي شمل العديد من الميادين فازدهرت صناعة الغزل والنسيج وظهرت المصانع والأفران عالية الحرارة لصهر الحديد، وأصبحت الآلات بحاجة إلى مصادر جديدة للطاقة فاستخدم الفحم الحجري ثم البخار في القرن التاسع عشر، ثم الكهرباء في القرن العشرين التي انتشرت في تشغيل المحركات والآلات وفي تسيير البواخر والقاطرات، فكان للثروة الصناعية الأثر السلبي المباشر على البيئة.

5- **تغير المناخ بسبب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون:** يعتبر تغير المناخ تهديداً لاستقرار الاقتصاد والمالي على المدى الطويل، ويمكن أن تلعب البنوك الخضراء دوراً هاماً في دعم الاقتصاد المستدام وتحفيز الاستثمار في المشاريع والتقنيات التي تقلل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتعزز التكيف مع تغير المناخ.

خلال الفترة من عام 1982 وحتى عام 1992 صدر منشوران من البحوث الجامعية، قدما للمرة الأولى عرضاً لمفهوم الاقتصاد الأخضر، الأول هو مخطط تفصيلي للاقتصاد الأخضر، والثاني هو الاقتصاد الأخضر (The Green Economy)، الذي تعتبر البنوك الخضراء عموده الأساسي نظر في العلاقة بين البيئة والاقتصاد في إطار أوسع نطاقاً، وأكد أهمية العلاقة بين البشر والعالم الطبيعي، ومع أن هذين المنشورين طرحا للمرة الأولى هذا المفهوم، فإن الاقتصاد الأخضر لم يجتذب الانتباه الدولي إلا بعد قرابة 20 عاماً. (عجرو، 2021، صفحة 274)

6- **الأزمة الغذائية:** على الرغم من أن الكساد قد أدى إلى تخفيض أسعار المواد الغذائية، إلا أن أسعار الحبوب الغذائية واصلت كلفتها بالارتفاع في البلدان النامية إلى 324 بليون دولار، أي ما يعادل قيمة ثلاث سنوات من المعونة العالمية، فلا يمكن إغفال مسألة الأمن الغذائي، ولتوفير الغذاء لعدد متزايد من السكان يجب أن يتضاعف إنتاج الأغذية على الصعيد العالمي بحلول عام 2050. (جنل، 2022، صفحة 96)

**الفرع الثاني: آليات تحول البنوك نحو الصيرفة الخضراء:**

**أولاً- آليات الصيرفة الخضراء:** لقد بدأت العديد من البنوك حول العالم في اتباع منهجية الصيرفة الخضراء وذلك عن طريق تبني مجموعة متنوعة من المنتجات والأنشطة الجديدة، وفي هذا الإطار يمكن تلخيص آليات الصيرفة الخضراء فيما يلي (الرفاعي، عبير، و أحمد، 2019، صفحة 452):

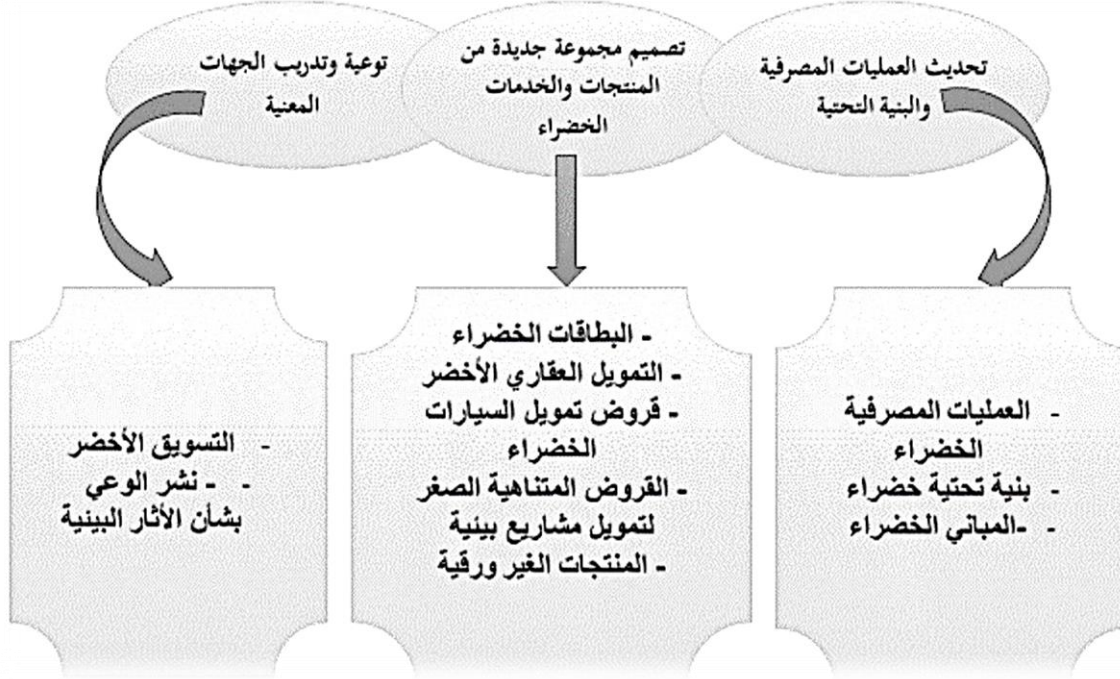
1- **تحديث العمليات المصرفية والبنية التحتية:** في السنوات القليلة الماضية، اتخذت البنوك تدابير لتقليل انبعاث الكربون وتحسين استهلاك الموارد الطبيعية، مما يقتضي تكييف للعمليات البنكية والبنية التحتية للمؤسسات على معايير جديدة صديقة للبيئة.

2- **تصميم مجموعة جديدة من المنتجات والخدمات الخضراء:** أي تصميم مجموعة جديدة من المنتجات والخدمات الخضراء التي تهدف إلى الحد قدر الإمكان من الآثار السلبية من أجل تعزيز التنمية المستدامة.

3- **توعية وتدريب الجهات المعنية:** حيث يتطلب تحقيق هذه الآلية الترويج للمنتجات الصديقة للبيئة والذي يستلزم، التسويق الفعال لخلق الوعي اللازم للعاملين في القطاع المصرفي وكذلك للعملاء من أجل نشر ثقافة الحفاظ على البيئة والاستخدام الأمثل للموارد، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق: التسويق الأخضر الذي يشبه التسويق التقليدي مع التركيز بوجه خاص على المنتجات المالية الخضراء، مثل القروض التي تمول التكنولوجيا النظيفة، والاستراتيجيات البيئية، مثل برامج كفاءة الطاقة وإدارة النفايات، والتي تعمل على تحسين أداء البنوك البيئي وكذلك كسب الثقة، و نشر الوعي الثقافي، نشر الوعي بشأن الآثار البيئية من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية، و الندوات الثقافية التي تسلط الضوء على الأثر البيئي والاجتماعي

المباشر وغير المباشر لكافة الأنشطة. الاقتصادية التي تقوم الشركات خاصة في القطاع الصناعي. (البنك المركزي المصري، 2012، صفحة 5،2)

الشكل رقم (5،1): آليات تجسيد الصيرفة الخضراء داخل البنوك



المصدر: (بلعيدي، 2022، صفحة 322)

حيث يبين الشكل الشروط الرئيسية الثلاث التي تجعل البنك يتبنى الممارسات المصرفية الخضراء بنجاح مع ذكر النقاط الرئيسية التي تندرج تحت كل شرط.

#### 4- دور البنوك المركزية في سن آلية تحول البنوك لتبني الممارسات الخضراء :

مؤخراً شرعت البنوك المركزية في التركيز على عناصر التمويل المستدام كوسيلة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وذلك نظراً لأن المخاطر البيئية والاجتماعية تضر بأداء المؤسسات المالية، ويتركز دور البنوك المركزية في تحفيز البنوك على تمويل مشروعات ذات جدوى اقتصادية أو اجتماعية أو ذات أثر إيجابي على البيئة مثل تلك التي تهدف الي التحول الي الطاقة الجديدة والمتجددة، ومن أهم الخطوات التي تتخذها البنوك المركزية في هذا الشأن ما يلي (نجم، 2021، الصفحات 4-5):

1- حث البنوك علي دمج عناصر التمويل المستدام في أنشطة البنك الائتمانية والاستثمارية وتعزيز هذا المفهوم ليشمل كل أنشطة البنك.

2- توجيه البنوك نحو تمويل مشاريع تراعي أهداف التنمية المستدامة مثل تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر والبحث عن قطاعات جديدة لتحقيق النمو والربحية مع زيادة معدلات إتاحة التمويل للمشاريع الموجهة للفئات الأكثر احتياجاً وبأسعار عائد مخفضة.

3- توجيه البنوك نحو الاستثمار في أو تمويل مشاريع ذات معدل منخفض من انبعاثات الكربون، ومشاريع الطاقة الجديدة والمتجددة والمشاريع ذات العمالة الكثيفة، مع قيام البنوك بتطوير أسواق جديدة تراعي عناصر التمويل المستدام.

4- اصدار مبادرات ذات عائد منخفض لتمويل المشاريع التي تراعي عناصر التمويل المستدام وخاصة العنصر البيئي والاجتماعي.

5- في ظل نمو سوق السندات الخضراء، Green Bonds حث وتحفيز البنوك على اصدار السندات الخضراء العالمية، مع إمكانية توسيع نطاق التمويل العالمي للمشاريع ذات المنافع البيئية والمناخية بشكل كبير.

6- تطبيق برامج تدريبية للعاملين بالقطاع المصرفي لخلق المعرفة وبناء القدرات اللازمة في مجال التمويل

**ثانياً- المصارف الخضراء (Green Banking) :**

**1 - تعاريف:** نجد عدة مفاهيم نذكر منها

**1-1** المصارف الخضراء هي: "المؤسسات المالية التي تستخدم التمويل العام للاستفادة منه في تمويل الطاقة النظيفة، فهي مؤسسات تمويل عامة أو شبه عامة توفر دعماً مالياً منخفض التكلفة، وطويل الأجل لمشروعات الطاقة النظيفة منخفضة الكربون من خلال الاستفادة من التمويل العام وعبر استخدام آليات مالية مختلفة لجذب الاستثمارات الخاصة، بحيث يدعم كل دولار واحد من التمويل العام عدة دولارات من الاستثمارات الخاصة". (حفاي و شخوم، 2018، صفحة 342)

**1-2** اليوم وفقاً لجمعية البنوك الهندية (IBA، 2014) "إن البنك الأخضر يشبه البنك العادي، الذي يأخذ في الاعتبار جميع العوامل الاجتماعية والبيئية / البيئية بهدف حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية" (Dipika، 2015، صفحة 2).

**1-3** تعرف المصارف الخضراء على أنها: "مصارف تسعى لتعزيز الممارسات الصديقة للبيئة وتقليل انبعاثات الكربون من الأنشطة المصرفية، أي إنه مصرف اعتيادي يأخذ في الاعتبار جميع العوامل البيئية والاجتماعية بهدف الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية". (نعمة و ابراهيم ، 2023 ، صفحة 77)

من خلال هذه التعريفات نخلص لأن المصارف الخضراء تعبر عن المصارف التي تتبنى الممارسات المصرفية الخضراء الهادفة لتحقيق تنمية بيئية مستدامة إلى جانب الربح المادي، أي مصرف أخضر = ربح + مسؤولية بيئية واجتماعية.

**2 - مؤشرات المصارف المسؤولة بيئياً واجتماعياً:**

يستخدم القطاع المصرفي خمس مؤشرات لقياس المخاطر البيئية والاجتماعية ويمكن توضيحها كالتالي (نعمة و ابراهيم ، 2023 ، صفحة 78):

✓ **المؤشر الأول:** الالتزام الذاتي للمصارف للمعايير الاجتماعية والبيئية خلال العمل المصرفي.

✓ **المؤشر الثاني:** إدارة الأموال المخصصة للمجال الاستثماري نحو الاستثمار الأخضر.

- ✓ المؤشر الثالث: التركيز على عملية إدارة المخاطر الاجتماعية والبيئية في عملية الائتمان.
- ✓ المؤشر الرابع: تقديم تقارير عن الإنجازات البيئية والاجتماعية في القطاع المصرفي.
- ✓ المؤشر الخامس: التركيز على تطبيق اللوائح الاجتماعية والبيئية في القطاع المصرفي.

### 3- المخاطر في المصارف الخضراء:

تكمن الأهمية البالغة للخدمات المصرفية الخضراء بالبنوك والاقتصاد على حد سواء كونها تسمح بالتخفيف من المخاطر التي تنطوي عليها البنوك (Aarif & md, 2021, p. 68):

**1-3 مخاطر الائتمان (Credit Risk):** بسبب تغير المناخ والاحتباس الحراري، ستكون هناك تكاليف مباشرة وغير مباشرة على البنوك وقد لوحظ أنه بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري كانت هناك حالة مناخية قاسية تؤثر على عالم الأصول الاقتصادية التي تمولها البنوك مما يؤدي إلى ارتفاع حالات التخلف عن سداد الائتمان. مخاطر الائتمان يمكن أيضا أن تنشأ بشكل غير مباشر عندما تؤدي البنوك إلى الشركات التي تأثرت أعمالها بسبب التغيرات في التنظيم البيئي.

**2-3 المخاطر القانونية (Legal Risk)** تواجه البنوك مثل غيرها من الكيانات التجارية مخاطر قانونية إذا لم تلتزم بالمتطلبات ذات الصلة بالتنظيم البيئي، كما أنهم يواجهون خطر المسؤولية المباشرة للمقرض عن تكلفة التنظيف عن الأضرار في حالة حدوث ذلك إنهم في الواقع يستحوذون على الأصول المسببة للتلوث.

### 3-3 مخاطر السمعة (Reputation Risk):

بسبب زيادة الوعي البيئي، تصبح البنوك عرضة لمخاطر السمعة إذا كان يُنظر إلى الإجراءات المباشرة أو غير المباشرة على أنها ضارة اجتماعياً وبيئياً. فمخاطر السمعة تنشأ من تمويل المشاريع غير المشروعة بيئياً.

الفرع الثالث: العلاقة بين التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء واستدامة الأداء

أولاً: دور تبني تقرير البنوك عن الممارسات المصرفية الخضراء على مؤشرات استدامة البنوك (عثمان، 2020، الصفحات 33-34):

### 1- الاستدامة الاقتصادية: يحقق الاستدامة الاقتصادية للبنوك من خلال عدة مؤشرات:

- ✓ الكفاءة الاقتصادية في استخدام الموارد النادرة وتحقيق النمو الاقتصادي الشامل مع تأثير سلبي ضئيل على البيئة.
- ✓ تبني أفضل الممارسات، والشفافية، والمسائلة، والحوكمة الجيدة للحفاظ على أموال المساهمين.
- ✓ يساهم البنك بدعم الاستثمار في مجالات الاستدامة.
- ✓ تحسين عمليات إدارة المخاطر المتعلقة بالاستدامة، وانخفاض مخاطر الائتمان المصرفي.
- ✓ تحسين إنتاجية ورضى العاملين وزيادة الوعي الداخلي بقضايا الاستدامة.
- ✓ ارتفاع الطلب على القروض المصرفية الخضراء، وتحسين جودة محفظة القروض.
- ✓ تحسين الأداء والتخطيط والتوقعات المالية طويلة الأجل.

- ✓ تحقيق وفورات في التكاليف، وخفض تكلفة العمليات من خلال بنوك بلا أوراق.
- ✓ أرباح تشغيلية عالية ونمو الأرباح وثباتها.
- ✓ تحسن التصنيفات من قبل المحللين، وتحسين شروط ومعدلات التأمين.

## 2- الاستدامة الاجتماعية: يحقق الاستدامة الاجتماعية للبنوك من خلال عدة مؤشرات:

- ✓ دمج السياسات والاعتبارات الاجتماعية في عملية صنع القرار، وكذا المخاطر الاجتماعية المحتملة الناتجة عن أنشطة عملاءه.
- ✓ ضمان العدالة والتكافؤ في توزيع الفرص.
- ✓ تشجيع المشاريع الاجتماعية مثل الصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين.
- ✓ تطوير وتدريب العاملين وأمان وسلامة مواقع العمل.
- ✓ دفع عجلة التنمية والابتكار وحماية النمو المستدام على المدى الطويل.
- ✓ برامج التوعية الواعي المجتمعي والالتزام بالتشريعات.
- ✓ الرعاية الصحية والسلامة والتنوع وحقوق الانسان.

## 3- الاستدامة البيئية: يحقق الاستدامة البيئية للبنوك من خلال عدة مؤشرات:

- ✓ دمج السياسات والاعتبارات البيئية في عملية صنع القرار.
- ✓ القضاء على ظاهرة الاعتماد المفرط على السلع البيئية لأغراض التطور بما يسبب استنزاف المواد.
- ✓ كفاءة استخدام الطاقة والمواد والحفاظ على التنوع البيولوجي.
- ✓ الحفاظ على المواد الطبيعية والادارة الفعالة لها.
- ✓ انخفاض معدلات تلوث الماء والهواء والتربة.
- ✓ انخفاض الانبعاثات وظاهرة الاحتباس الحراري وتغيير المناخ.
- ✓ انخفاض نسب الامراض المزمنة لانخفاض معدلات التلوث.
- ✓ تحسن نوعية المنتجات الزراعية والصناعية وآثارها الضارة.
- ✓ تحقيق التوازن بين المستويات الانتاجية للبيئة ومستويات استهلاك السكان للحفاظ على البيئة والاستخدام المستدام للمواد.

## ثانيا- إيجابيات وسلبيات المصارف الخضراء :

### 1- إيجابيات المصارف الخضراء :

- إن تطبيق الصيرفة الخضراء تنتج مجموعة من الإيجابيات التي تنعكس على المصارف (مصطفى، 2022-2023، الصفحات 44-45):

- 1-1 تحقيق الاستدامة البيئية: حيث تساهم المصارف الخضراء في تمويل المشاريع البيئية المستدامة، والتي تعمل على الحفاظ على البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية.

- 1-2 تعزيز المسؤولية الاجتماعية:** إذ تعمل المصارف الخضراء على تمويل الشركات والمؤسسات التي تهتم بتحقيق الأهداف الاجتماعية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية.
- 1-3 دعم التحوّل إلى اقتصادٍ مستدام:** حيث تعمل المصارف الخضراء على تمويل المشاريع والأنشطة التي تساهم في تحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية وتساعد على التحوّل إلى اقتصادٍ مستدام.
- 1-4 جذب المستثمرين للاهتمام بالاستثمار المستدام:** حيث يتزايد الاهتمام بالاستثمار المستدام، وتعمل المصارف الخضراء على تلبية احتياجات المستثمرين في هذا المجال.
- 1-5 تقليل التكاليف للمصارف:** إن اتباع طريقة عمل صديقة للبيئة يعمل على توفير الأموال وانخفاض في فواتير التكاليف والخدمات.
- 2-سلبيات المصارف الخضراء (مصطفى، 2022-2023، الصفحات 45-46):**
- والى جانب الإيجابيات التي ذكرناها سلفا والتي تنعكس على المصارف نتيجة لتبني الصيرفة الخضراء نجد بالمقابل مجموعة من السلبيات نتطرق إليها:
- 1-2-زيادة تكلفة القروض:** حيث قد تكون القروض التي تمنحها المصارف الخضراء أكثر تكلفة من القروض العادية، وذلك بسبب الشروط البيئية والاجتماعية الصّارمة التي تضعها المصارف الخضراء.
- 2-2 ضعف القدرة التنافسية للشركات:** حيث، قد يؤدي تحديد شروط بيئية واجتماعية صارمة إلى زيادة تكاليف الإنتاج وتضعف قدرة الشركات على التنافس.
- 2-3 عدم الالتزام بالمعايير الدولية:** حيث، قد تختلف معايير المصارف الخضراء من بلدٍ لآخر، وقد تختلف عن المقاييس الدولية المتبعة في القطاع البيئي والاجتماعي.
- 2-4 عدم وجود معايير واضحة:** في بعض الأحيان، يمكن أن يكون من الصعب تحديد ما يعنيه الاستثمار المستدام بالضبط، مما يؤدي إلى عدم وضع مقياس محدد للتمويل الخضراء. هذا يمكن أن يؤدي إلى صعوبة في تحديد المشاريع المستحقة للحصول على التمويل الخضراء.
- 2-5 احتمالات الغسل الأخضر:** في بعض الحالات، يمكن للشركات استخدام التمويل الأخضر وسيلة لتحسين سمعتها العامة بدلا من الحفاظ على المبادئ البيئية والاجتماعية الحقيقية. هذا يُعرف باسم "الغسل الأخضر" ويمكن أن يؤدي إلى التشكيك في نزاهة المصارف الخضراء وفعالية الاستثمارات المستدامة.
- 2-6 تحديد العائد على الاستثمار:** قد يكون من الصعب تحديد عائد الاستثمار للمشاريع الخضراء، حيث أنّ بعض المشاريع البيئية والاجتماعية لا يمكن أن تحقق العوائد الاستثمارية التقليدية. هذا يمكن أن يؤدي إلى قلة التمويل لبعض المشاريع المستدامة.
- 2-7 عدم وجود توافقٍ مع النموذج التجاري التقليدي:** يمكن أن يتطلب تحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية في المشاريع المستدامة إدارة مختلفة للأعمال ونماذج تجارية مختلفة، مما يمكن أن يتطلب تغييرا في العادات والتقاليد التجارية التقليدية. يمكن أن يكون هذا التحوّل صعبا لبعض المصارف الخضراء والمستثمرين الذين يفضلون النماذج التجارية التقليدية.

**المبحث الثالث: دراسات سابقة**

من خلال الاستطلاع على مختلف البحوث ذات الصلة بالموضوع وقفنا على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الخدمات والمنتجات الخضراء (الصيرفة الخضراء) سواء كانت تجارب أجنبية أو عربية أو جزائرية وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات.

**المطلب الأول: دراسات تناولت تبني البنوك الصيرفة الخضراء.****الفرع الأول: دراسة(قرفي و طبايبية، 2024)**

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الصيرفة الخضراء، التي حظيت باهتمام كبير للانتقال نحو اقتصاد أخضر مستدام حيث تطرقت إلى دراسة حالة بنغلادش في تبني الصيرفة الخضراء ومدى فعاليتها في دعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر في البلد، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي إلى أن توصلت إلى أن الصيرفة الخضراء وسيلة فعالة لضمان تحويل اقتصاد بنغلادش إلى اقتصاد أخضر، كذلك تحقيق أهداف التنمية المستدامة وترسيخ مبادئها الاقتصادية والاجتماعية والإيكولوجية.

**الفرع الثاني: دراسة(مصطفى، 2022-2023)**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الصيرفة الخضراء في تحسين الأداء المصرفي لعينة من البنوك التجارية حيث تم الاعتماد على مزيج بين المنهج الوصفي و المنهج التجريبي من خلال وصف متغيرات الدراسة واستخدام أداة التحليل المتمثلة في استبيان وزع على عينة الدراسة المكون من مجموعة بنوك تجارية، حيث تم التوصل إلى أنه لا يوجد أثر مباشر للممارسات المتعلقة بالموظفين على الأداء المصرفي ،و يوجد أثر مباشر للممارسات المتعلقة بالعمليات على الأداء المصرفي و لا يوجد أثر مباشر للممارسات المتعلقة بالاستراتيجية على الأداء المصرفي .

**الفرع الثالث: دراسة (Park و Jong ، Transition towards green banking: role of financial regulators and financial institutions، 2020)**

تهدف هذه الدراسة إلى أن البنوك الدولية و المحلية اتخذت العديد من المبادرات المصرفية الخضراء من أجل تحقيق الفرص التجارية للعملاء و إدارة المخاطر من خلال الامتثال للوائح و المبادئ التوجيهية و الوطنية و الإقليمية ،حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن الخدمات المصرفية الخضراء تعتمد غالبيتها على الأنشطة الخضراء على المستوى الوطني من خلال مبادرة البنوك مع المؤسسات المالية ،كذلك أن النظام المصرفي يعمل في ظروف مقيدة و منظمة للغاية ما أدى إلى وجود قواعد للخدمات المصرفية الخضراء من قبل الحكومة و كذلك زيادة جاذبية التمويل الأخضر.

### المطلب الثاني: دراسات تناولت دور الخدمات والمنتجات الخضراء بالبنوك الفرع الأول: دراسة (السيد علي، 2024)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهم الأدوات المالية الخضراء، و ماهية التنمية المستدامة، و كيف يتم تسخير هذه الأدوات في تحقيق الاستدامة، حيث تم دراسة بعض التجارب الدولية التي استخدمت التمويل الأخضر و مدى مساهمته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وأعتمد الأسلوب الاستقرائي في تحليل بعض الدراسات و المقالات الحديثة المستهدفة، لتتوصل أخيرا كون الاقتصاد المبني على استخدام الأدوات المالية الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة هو اتجاه متنامي نحو آفاق التكامل العالمي متجه إلى اقتصاد عالمي مفتوح و ذلك بفضل ثورة المعلومات و الاتصالات الحديثة، كذلك وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الأدوات المالية الخضراء و بين التنمية المستدامة.

### الفرع الثاني: دراسة: (دنيا، 2022-2023)

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التمويل الأخضر و دوره في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة من خلال البحث عن صيغ تمويل خضراء في الدول الرائدة في هذا المجال مثل الصين و الإمارات، وإمكانية تطبيقها في الجزائر و الأثر الجيد الذي تخلفه هذه النماذج المستدامة على البيئة، حيث استخدمت المنهج الاستقرائي لعرض المفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة و المنهج الاستنتاجي كالوصف والتحليل، لتتوصل في الأخير إلى أن السندات الخضراء، البنوك الخضراء، و الجباية البيئية من خيارات التمويل المتاحة لشركات القطاع الخاص و كيانات القطاع العام في دعم الاستثمارات البيئية و تمويل الطاقة النظيفة.

### الفرع الثالث: دراسة (Anastasiya Luzgina، 2021)

تهدف هذه الدراسة إلى مدى أهمية التنمية المستدامة حيث أنه تتوقع بشكل متزايد من الشركات المالية و البنوك تنفيذ أدوات و سياسات صديقة للبيئة، بالرغم من أنه لا يزال هناك الكثير من العمل للقيام به لضمان مراعاة الناشطين في السوق الخضراء، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أنه من بين العناصر الضرورية لتسريع عملية استيعاب البنوك للممارسات الخضراء هو وجود إطار تنظيمي و إشرافي مناسب، وكذلك أن الجوانب الخضراء أصبحت جزءا من الأنشطة المصرفية التقليدية مثل التمويل الدولي والعمل في الأسواق الخارجية والمشاركة في البرامج والمشاريع المالية .

### المطلب الثالث: موقع دراستنا الحالية من الدراسات السابقة.

نظرا لأهمية الموضوع محل الدراسة، والذي أثار حفيظة الباحثين بالسنوات الأخيرة منذ ظهوره سنة 2010 تقريبا وإلى يومنا هذا، لكونه موضوعا يعالج الأحداث الاقتصادية والبيئية، والجوسياسية الراهنة التي بدأت منذ أزمة 2008 ولحد الآن، أين لعبت فيه أزمة كوفيد-19 دورا هاما في تشجيع البنوك للتوجه إلى تبني هذه الخدمات المصرفية، لمواجهة المشاكل المتعلقة بالبحث عن اقتصاد قوي ومستقر يستطيع مواجهة مختلف الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والمناخية على المدى طويل.

جاءت دراستنا الحالية ( ماي 2024 ) كامتداد لتلك للدراسات، حيث سنحاول إبراز واقع مساهمة الخدمات المصرفية الخضراء في رفع الأداء المالي وتوضيح تأثيرها التشغيلي على البنوك، و تحسين استدامتها البيئية والاجتماعية في شمال أوروبا (السويد، الدنمارك، وفنلندا)، ومدى نجاعة الصيرفة الخضراء في التخفيف من مشاكل المناخ وتخفيض نسبة الغازات الدفيئة، وهذا بدليل أن دول شمال أوروبا المذكورة سلفا تصدرت المراتب الأولى في تقرير التنمية المستدامة لعام 2023، وذلك من خلال عرض تجارب البنوك الرائدة بهذا المجال بالدول الثلاث محل الدراسة، وتحليل نتائجها وتقييم الدور الذي تلعبه هذه الخدمات في تعزيز استدامة البنوك الاقتصادية، البيئية، والاجتماعية.

## خلاصة

من خلال هذه النظرة الشاملة على دور الخدمات الخضراء في تحقيق استدامة البنوك، بدأ بتعريف البنوك كمؤسسات مالية تقوم بقبول الودائع وتقديم القروض، بالإضافة إلى مجموعة من الخدمات المالية الأخرى مثل تسهيل عمليات الدفع وإدارة الاستثمارات، يتم تسليط الضوء على الأنواع المختلفة للبنوك، بما في ذلك البنوك التجارية، الاستثمارية، المركزية، والمتخصصة، مع نظرة حول نشأة البنوك، وتطور الخدمات التي تقدمها من التقليدية إلى الحديثة، وصولاً للخدمات الإلكترونية والرقمية.

ثم انتقلنا لمناقشة الخدمات الخضراء التي تقدمها البنوك، والتي تهدف إلى دعم المشاريع الصديقة للبيئة وتقليل التأثير البيئي السلبي، تشمل هذه الخدمات القروض الخضراء المخصصة لتمويل المشاريع التي تحسن كفاءة الطاقة أو تستخدم مصادر الطاقة المتجددة، والاستثمارات المستدامة التي توجه الأموال نحو الشركات التي تتبنى ممارسات بيئية مسؤولة، والبطاقات الائتمانية الخضراء التي تشجع الإنفاق المستدام.

كما تناولنا آليات تحول البنوك نحو الخدمات الخضراء مع التطرق إلى السلبيات والإيجابيات المترتبة على ذلك، مثل نقص الوعي البيئي بين العملاء والتكاليف الإضافية المرتبطة بالتمويل الأخضر، كما يُشدد على الحاجة إلى سياسات وتنظيمات داعمة من الجهات الحكومية لتعزيز تبني هذه الخدمات. في الأخير أكدنا على الدور الحاسم للبنوك في دعم التنمية المستدامة من خلال تبني الخدمات المالية الخضراء، وكيف لهذه الأخيرة أن تحقق الاستدامة لنشاطات البنوك مع توقع زيادة أهمية هذه الخدمات في المستقبل نظرًا لتزايد الاهتمام العالمي بقضايا التغير المناخي والاستدامة (البنوك).

# الأطار التطبيقي

الفصل الثاني: تجارب دولية  
في توجه البنوك نحو الخدمات  
الخضراء-شمال أوروبا-  
(فنلندا، السويد، والدنمارك  
أنموذجا).

## الفصل الثاني: تجارب دولية في توجه البنوك نحو الخدمات الخضراء -شمال أوروبا- (فنلندا، السويد، والدنمارك أنموذجاً) توطئة

تشكل الاستدامة المالية والبيئية تحدياً عالمياً ملحاً للحكومات والشركات والمؤسسات المالية، وتعمل البنوك في شمال أوروبا، وتحديداً في كل من فنلندا، السويد، والدنمارك، على تبني ممارسات ومنتجات مالية خضراء لتعزيز الاستدامة على مستوى مصارفها.

يهدف هذا الفصل التطبيقي إلى استكشاف كيف تعمل البنوك في هذه الدول الثلاث على تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية من خلال ممارساتها ومنتجاتها المالية الخضراء، سنقوم بدراسة التجارب الأبرز لكل دولة، والتي تمثل نماذج متنوعة لتطور تبني البنوك الممارسات المصرفية الخضراء نحو تحقيق استدامة البنوك.

من خلال هذا الفصل، سنسلط الضوء على الجهود المبذولة لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، وكيف يمكن للممارسات المالية الخضراء أن تكون عاملاً محفزاً للتنمية المستدامة في المنطقة وعلى مستوى العالم، حيث سيتم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية:

- ✓ المبحث الأول: تجربة السويد (Swedbank)
- ✓ المبحث الثاني: تجربة الدنمارك (DANSKE BANK)
- ✓ المبحث الثالث: تجربة فنلندا (Nordea)

## المبحث الأول: تجربة سويد (Swedbank):

هناك عدة بنوك خضراء رائدة في السويد تلتزم بتقديم الخدمات المالية الخضراء المستدامة والمساهمة في التنمية البيئية، يتمحور هذا المبحث حول تجربة بنك (Swedbank)، الذي يعد من أبرز البنوك السويدية التي تبنت مبادرات خضراء، وسنستعرض كيف قام البنك بدمج الاعتبارات البيئية في عملياته واستثماراته، والنتيجة التي حققها من خلال ذلك.

### المطلب الأول: مفهوم سويد بنك (Swedbank)

**1- تعريف سويد بنك (Swedbank):** سويد بنك هي مجموعة مصرفية من بلدان الشمال الأوروبي ودول البلطيق ومقرها ستوكهولم، السويد، تقدم الخدمات المصرفية للأفراد وإدارة الأصول والخدمات المالية وغيرها من الخدمات، في عام 2019، كان لدى سويد بنك 900,000 عميل خاص و130,000 عميل وحصصة سوقية تبلغ 60% من مدفوعات إستونيا. (<https://areq.net/m>، 2024).

تعمل سويد بنك على تقديم المشورة والدعم للشركات والعملاء لتحسين الأداء البيئي والاجتماعي لأعمالهم، وتعتبر جهود سويد بنك في مجال الاستدامة والخدمات المالية الخضراء مثالاً بارزاً على الدور الريادي الذي تلعبه البنوك في تحقيق التنمية المستدامة، جذور بنك (Swedbank) مغروسة بقوة في تاريخ بنوك الادخار السويدية وتقاليد البنوك الزراعية التعاونية لديه علاقات مع حوالي سبعة ملايين عميل من القطاع الخاص، و555000 عميل من الشركات، وهذا يجعله البنك الذي يضم أكبر عدد من العملاء في السويد ويتمتع بمكانة رائدة في إستونيا ولاتفيا وليتوانيا، ويعد إطار التمويل المستدام لـ Swedbank بمثابة تحديث لإطار السندات الخضراء لعام 2017 وتوسيع نطاق الأنشطة الاجتماعية يحل الإطار الجديد محل إطار العمل لعام 2017، ومن خلال الإطار الجديد، أصبح Swedbank في وضع يسمح له بإصدار سندات خضراء واجتماعية ومستدامة لتعزيز أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ويتوافق الإطار مع مبادئ الرابطة الدولية لسوق المال للسندات الخضراء لعام 2021، ومبادئ السندات الاجتماعية لعام 2021، وإرشادات سندات الاستدامة لعام 2021. (<https://www.swedbank.com>، 2024)

### 2 - الهيكل التنظيمي لبنك Swedbank :

تتألف إدارة سويد بنك من مجموعة هيكل وموظفين تقوم على تنظيم وتسيير العمل فيه للوصول إلى تحقيق أعلى الأرباح المادية والبيئية والاجتماعية على حد سواء حيث يتكون من خمسة مصالح رئيسية:

- ✓ الرئيس: ممثلاً للمجلس التنفيذي
- ✓ الرئيس التنفيذي: رئيس: ممثلاً للإدارة العليا.
- ✓ رئيس الخدمات المصرفية الرقمية وتكنولوجيا المعلومات (رئيس مكتب المعلومات): ممثلاً للإدارة العليا.
- ✓ رئيس الشؤون القانونية للمجموعة (كبير الموظفين القانونيين): ممثلاً للإدارة العليا.
- ✓ مدير تنفيذي للعمليات الخطرة: ممثلاً للإدارة العليا.

الواضح أن التنظيم المحكم لتسيير العمليات المصرفية لبنك سويد بنك هو السبب الرئيسي في جعله يحتل الريادة وحياسة المرتبة الأولى في الأرباح المادية، وتمويل المشاريع المستدامة وحماية البيئة من خلال تبني إصدار القروض الخضراء.

نرى من جهة أخرى أن أعمار أفراد السلطات الإدارية تتراوح بين 50 إلى 59 سنة ما يعني متوسط عمر مثالي يمكنهم من تقديم أداء أفضل ويدفعهم للابتكار، بينما نجد أن عمر الرئيس 74 سنة أي أكبر مقارنة بالبقية وهذا ما يجعله أكثر حكمة وخبرة في تسيير العمل.

أيضاً بالنظر إلى تاريخ التحاق جميع الموظفين فإنهم يملكون على الأقل خبرة من 3 إلى 5 سنوات، أي أنهم حديثي عهد بالوظيفة وفي أوج العطاء وبأحدث الأفكار والأساليب خصوصاً ما تعلق بتوجه الخدمات البنكية إلى الخدمات والمنتجات الخضراء طلباً للاستدامة باستخدام أحدث التكنولوجيا، وتحقيق المسؤولية البيئية والاجتماعية. أنظر الشكل (1،2) أدناه

جدول رقم (1،2): الهيكل التنظيمي لبنك سويد بنك

الاسم واللقب	الموضع	السبورة	منذ	العمر
جوران بيرسون	الرئيس	المجلس التنفيذي	2019	74
ينس هنريكسون	الرئيس التنفيذي	الإدارة العليا	2019	56
لوتا لوفين	رئيس الخدمات المصرفية الرقمية وتكنولوجيا المعلومات: رئيس مكتي المعلومات.	الإدارة العليا	2020	56
شارلوت ريدين	رئيس الشؤون القانونية للمجموعة: كبير الموظفين القانونيين	الإدارة العليا	2021	55
رولف ماركوارت	كبير موظفي الشعب	الإدارة العليا	2020	59

المصدر: ((https://www:Swedbank A B Copany profaile-Over, 2024))

المطلب الثاني: الاستراتيجيات التي يتبناها بنك سويد بنك لتبني الممارسات المصرفية الخضراء:

يستخدم إطار السندات الخضراء الخاص في التمويل وإعادة التمويل بشكل كامل أو جزئياً، القروض والاستثمارات التي توفر فوائد بيئية واضحة لتعزيز الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون وقادر على التكيف مع المناخ وخلق اقتصاد مستدام، يتم حالياً تضمين خمس فئات في إطار عمل السندات الخضراء بهذا البنك هي:

- ✓ الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة: طاقة نظيفة وبأسعار معقولة.
- ✓ الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة: العمل المناخي.
- ✓ الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة الصناعة والابتكار والبنية التحتية.
- ✓ الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة الحياة في الأرض،
- ✓ الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: المدن والمجتمعات المستدامة (Swedbank)

1- لخلق قيمة مستدامة لعملائنا وأصحابنا والمجتمع يتبع البنك الاستراتيجيات التالية:  
(<https://www.swedbank.com>, 2024):

### 1- 1 حياة مالية أسهل لعملائنا:

يتم إنشاء قيمة العميل من خلال خدمة عملاء البنك بعروض استباقية وفي الوقت المناسب وذات صلة بناءً على احتياجات عملائه في القناة المفضلة لهم، يركز البنك على وجود بنية تحتية مستقرة وأداء رقمي قوي لتمكين الوصول إلى المنتجات والخدمات متى وأينما دعت الحاجة، يعد تقديم قيمة عالية لعملائه شرطاً مسبقاً للربحية المستدامة واختيار عملائه لـ Swedbank كشريك موثوق به لنموهم المالي.

### 1- 2 عائد تنافسي على رأس المال المستثمر وكفاءة التكلفة الرائدة في السوق:

يتم إنشاء قيمة المساهمين من خلال النمو والكفاءة التي يمكن التنبؤ بها وطويلة الأجل والمربحة، يقدر البنك الربحية الثابتة على النمو السريع، لأنها تخلق الاستقرار والقدرة على التنبؤ لعملائه وملاكه وكذلك المجتمع، ولذلك فإنه لا يتبع اتجاهات السوق قصيرة المدى ويقوم بدلاً من ذلك بتسعير منتجاته بناءً على متطلبات المخاطر ورأس المال، يتم دعم الأداء المالي القوي من خلال كفاءة التكلفة الرائدة في السوق، وهذا يسمح له بالاستثمار المستمر في منتجاته وقنواته وتقديم أسعار تنافسية لعملائه.

### 1- 3 الإدارة السليمة للمخاطر:

إن الإدارة القوية والسليمة للمخاطر في عملياته هي الأساس لبناء الثقة وبقائه على المدى الطويل، فهو يسمح له بتمويل عملياته من خلال الودائع من الجمهور والتمويل من سوق رأس المال من أجل إقراض الأموال للأسر والشركات بأسعار تنافسية، حتى خلال الأوقات الاقتصادية الصعبة، كما أنها تمكنه من اتخاذ قرارات مستنيرة وسليمة لتحقيق التوازن بين المخاطر والعائد وحصص السوق، ومع التحول نحو الحلول الرقمية، فإننا نستهدف أيضًا درجة عالية من الاستقرار والتوافر وأمن المعلومات في جميع أنظمتنا لتأمين علاقات العملاء والثقة على المدى الطويل.

### 1- 4 التزام قوي بالاستدامة:

يعد التزام Swedbank القوي بالاستدامة أمرًا أساسيًا لأعماله، فهو يدعم التحول الأخضر في المجتمع من خلال تقليل البصمة الكربونية الخاصة به ومن خلال استثماراته وأنشطته التمويلية والخدمات المقدمة لعملائه، فهو يحافظ على مستوى عالٍ من المشاركة في مجتمعنا ومجتمعنا، ويتحمل المسؤولية عن أهميته الهيكلية في النظام المالي من خلال الحفاظ على مركز مالي قوي وجودة أصول قوية ورسملة قوية.



### 2- استخدام أصول البنك بالمنطقة الخضراء (GREEN BOND IMPACT REPOR، 2018، صفحة

(6)

انتهت فترة التقرير في 31 ديسمبر 2018، حيث تطرق إلى الأصول في المنطقة الخضراء، وقد بلغ إجمالي سجل الأصول 10319 مليون كرونة سويدية، وأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون التي تم تجنبها وبلغت الانبعاثات 47 لكل مليون مستثمر، العائدات من الأخضر تم استخدام سجل الأصول لتمويل وإعادة

تمويل المباني الخضراء واستثمارات الطاقة المتجددة التي تقلل من استخدام الكربون في المجتمع والمساهمة في العديد من أهداف التنمية المستدامة على النحو المحدد في نطاق Swedbank Green Bond . يتناول Swedbank في التقرير التأثيرات السنوية من العام، تم إدراج الأصل في سجل الأصول الخضراء، وهذا يعني أن التأثير لم يتم الإبلاغ عن النتائج قبل إدراج الأصول المؤهلة، ونحن نقوم بحسابها بالنسبة للأصول قيد الإنشاء والتي لم ينتج عنها بعد تجنب أي منها الانبعاثات، ويتضح لنا أن سجل الأصول الخضراء اعتباراً من 31 ديسمبر 2018 بنسبة 18 في المائة للرياح و82 في المائة المباني الخضراء .

### الجدول رقم (2،2): استخدام أصول البنك بالمنطقة الخضراء 2018

Use of proceeds reporting as of 31 December 2018			
	Total assets	 Green buildings	 Wind
<b>Total amount in the Green Asset Register, in SEK million</b>			
- whereof Retail banking	10 319	8 471	1 848
- whereof Large Corporate and Institutions	654	150	504
	9 665	8 321	1 344
<b>Allocation of proceeds (%)</b>	100%	82%	18%
<b>Total amount of unallocated proceeds</b>	0	0	0
<b>Share of financing/re-financing (%)</b>	32% / 68%	39% / 61%	0% / 100%
<b>Total amount of Green Bonds issued since 2017, in SEK million</b>		7 133	

SOURCES: (GREEN BOND IMPACT REPORT , 2018, p. 6)

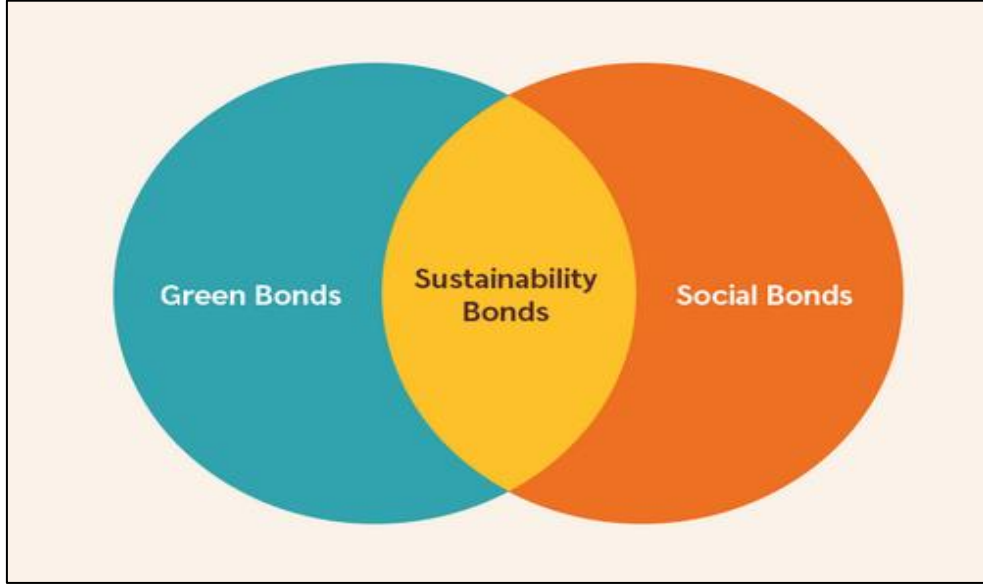
يقوم المسؤول التنفيذي للعمليات بإجراء عملية الانتماء المنتظمة بما في ذلك تقييم قياسي لمخاطر الاستدامة بناءً على "Swedbank" وسياسات الاستدامة للمجموعة وبيانات الموقف والاستبعاد قائمة، وتسترشد بعدد من المبادئ التوجيهية القطاعية وتخصيص المشاريع للقطاع فيما يتعلق بليون كرونة سويدية في سويد بنك .

منذ أن أصدر البنك الدولي أول سندات خضراء في عام 2008، شهد السوق نمواً سريعاً، وهي تشمل اليوم أيضاً السندات الاجتماعية وسندات الاستدامة.

سويد بنك "Swedbank" هو مشارك نشط وبنك رائد في أسواق رأس المال في بلدان الشمال الأوروبي وعلى هذا النحو، هو ملتزم بدعم التطوير والنمو المستمر لأسواق السندات الخضراء والاجتماعية والمستدامة، يقدم المشورة والخبرة والدعم لكل من المصدرين والمستثمرين على غرار السندات التقليدية، فإن السندات الخضراء والاجتماعية وسندات الاستدامة هي أدوات دين يتم إصدارها لزيادة رأس المال، ومع ذلك وعلى النقيض من السندات التقليدية، يتم استخدام رأس المال المجمع لتمويل الأصول والمشاريع التي لها تأثير بيئي و/أو اجتماعي إيجابي، و لكي يتم تصنيف السندات على أنها سندات خضراء و/أو اجتماعية و/أو مستدامة، يجب أن تستوفي الاستثمارات المقصودة معايير معينة، وترد هذه المعايير في مبادئ السندات الخضراء، ومبادئ السندات الاجتماعية، والمبادئ التوجيهية لسندات الاستدامة، التي وضعتها الرابطة الدولية لسوق رأس المال هذه المبادئ

هي المبادئ التوجيهية العالمية الرائدة لإصدار السندات الخضراء والاجتماعية والمستدامة ويتجلى هذا من خلال الرسم أدناه الشكل (1،2).

شكل رقم (1،2): أصول البنك من السندات الخضراء والاجتماعية والمستدامة "ICMA"



SOURCES: (2024، <https://www.swedbank.com>)

**المطلب الثالث: مراحل إصدار السندات الخضراء والاجتماعية وسندات الاستدامة**

(Swedbank Green Bond Framework، 2017، صفحة 3):

ان المصدرين مثل الشركات والبنوك والبلديات، توفر السندات الخضراء والاجتماعية وسندات الاستدامة الفرصة لجمع الأموال مع إضافة القيمة من خلال جذب مستثمرين جدد وتنوع قاعدة المستثمرين يؤدي إصدار هذه الأنواع من السندات إلى خلق تواصل أكثر شفافية، مما يؤدي إلى تحسين تصور الجهة المصدرة في مجال الاستدامة، إن التحول إلى مصدر للسندات الخضراء والاجتماعية وسندات الاستدامة هو قرار استراتيجي وينطوي على التزام طويل الأجل من قبل المصدر، يجمع فريق أسواق رأس المال المستدام في Swedbank بين الخبرة في أسواق الائتمان ورأس المال والمعرفة المتعمقة بالاستدامة، البنك ملتزم تمامًا بتقديم التوجيه والدعم طوال عملية إعداد إطار العمل وتلقي رأي ثانٍ وإصدار السندات التالية وإعداد التقارير، يتعاون Swedbank مع عدد من الأطراف الخارجية، بما في ذلك مقدمو الرأي الثاني لأطر السندات الخضراء والاجتماعية والمستدامة بالإضافة إلى وكالات التصنيف البيئية والاجتماعية والحوكمة.

**استخدام العائدات:** سيتم استخدام عائدات كل سندات Swedbank الخضراء لتمويل وإعادة التمويل، كلياً أو جزئياً، القروض والاستثمارات (الأصول الخضراء المؤهلة) التي توفر فوائد بيئية واضحة وتعزز الانتقال إلى اقتصادات منخفضة الكربون وقادرة على التكيف مع المناخ ومستدامة، سوف يمارس Swedbank دوره الحكم المهني والتقدير والخبرة في الاستدامة في عملية تحديد استخدام العائدات ستكون الأصول الخضراء المؤهلة

موجودة داخل دول الشمال ودول البلطيق وستفي بمتطلبات المعايير (معايير الأهلية) كما هو موضح بالجدول رقم (3،2) أدناه. (Swedbank Green Bond Framewor, 2017, p. 4)

جدول رقم (3،2): معايير الأهلية ببنك سويد بنك

الأصول الخضراء المؤهلة	هدف التنمية المستدامة
طاقة متجددة	الهدف 7 والهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة
<p>مشاريع الطاقة المتجددة، وتعرف بأنها الطاقة المتجددة من المصادر التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• طاقة الرياح.</li> <li>• الطاقة الشمسية.</li> <li>• طاقة مائية صغيرة الحجم (محطة طاقة كهرومائية بقدرة توليد قصوى تبلغ 10 ميغاوات) أو استثمارات في محطات طاقة مائية أكبر حجماً (أكثر من 10 ميغاوات من قدرة توليد) للتجديدات دون زيادة حجم مرافق التخزين الخاصة بها.</li> </ul>	
كفاءة الطاقة	الهدف 7 والهدف 11 والهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة
<p>1. المباني الخضراء، سواء كانت عقارات سكنية أو تجارية، متضمنة على الأقل واحداً من المعايير الثلاثة التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• المباني ذات تصنيف أداء الطاقة في إعلان الطاقة الصادر عن المجلس الوطني السويدي للإسكان والبناء والتخطيط (Sw. Boverket) بمستوى B4 على الأقل.</li> <li>• المباني التي تستوفي المعايير البيئية المعترف بها التالية: <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ BREEAM أو BREEAM-SE5 (الحد الأدنى من الشهادة "جيد جداً")</li> <li>✓ LEED6 (الحد الأدنى من الشهادات "الذهبية")</li> <li>✓ مجلس المباني الخضراء السويدي Miljöbyggnad7 (الحد الأدنى من الشهادة "الفضة")</li> <li>✓ المباني الخضراء 8</li> <li>✓ أو أي شهادة معادلة على النحو الذي تحدده مجموعة الاستدامة في Swedbank.</li> </ul> </li> <li>• ترقية المباني التجارية أو السكنية القائمة مما يؤدي إلى استهلاك طاقة بنسبة 25% على الأقل أقل من متوسط استهلاك الطاقة الوطني لمبنى مماثل.</li> </ul> <p>2. مشاريع كفاءة الطاقة الأخرى، بما في ذلك البنية التحتية والتكنولوجيا والعمليات مثل تخزين الطاقة وحلول الشبكات الذكية وتدفئة/تبريد المناطق من مصادر الطاقة المتجددة مما يؤدي إلى تقليل فاقد الطاقة بنسبة 25% على الأقل.</p>	
الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الحية	الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة
<p>الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الحية التي تُعرف بأنها الغابات والزراعة المستدامة التي تلبي المعايير البيئية المعترف بها مثل؛</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الغابات المستدامة التي يتم تعريفها على أنها غابات معتمدة من قبل مجلس رعاية الغابات (FSC) أو برنامج المصادقة على شهادات الغابات (PEFC)</li> <li>• تُعرف الزراعة المستدامة بأنها الزراعة العضوية المعتمدة بما يتوافق مع التشريعات الوطنية وتشريعات الاتحاد الأوروبي.</li> </ul>	
منع التلوث ومكافحته	الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة
<p>منع التلوث ومكافحته، والذي يُعرف بأنه الإدارة المستدامة للنفايات بما في ذلك؛</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• إدارة النفايات مثل إعادة التدوير وتوليد الطاقة من النفايات التي يتم تعريفها على أنها إنتاج الغاز الحيوي من النفايات العضوية أو النفايات البلدية غير القابلة لإعادة التدوير للحرق أو الكتلة الحيوية للغابات من المناطق التي حصلت على شهادة FSC أو PEFC أو تفي بمتطلباتها.</li> </ul>	
النقل النظيف	الهدف 9 و11 و13 من أهداف التنمية المستدامة
<p>يُعرف النقل النظيف بأنه نقل الركاب العام وحلول وأنظمة المركبات منخفضة الكربون والبنية التحتية الداعمة للشحن/الشحن مما يقلل من تلوث الهواء وتأثير المناخ، بما في ذلك :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• وسائل نقل الركاب العامة مثل السكك الحديدية الكهربائية والمترو والترام والحافلات الكهربائية أو الهجينة.</li> <li>• المركبات منخفضة الكربون 9 تُعرف بأنها مركبات كهربائية وخلايا الوقود ومركبات هجينة.</li> </ul>	

SOURCES:(Swedbank Green Bond Framewor، 2017، صفحة 4)

## 3- عملية تقييم الأصول الخضراء واختيارها:

تعد عملية تقييم واختيار الأصول الخضراء عملية أساسية لضمان تمويل الأصول من خلالها يتم تخصيص عائدات السندات الخضراء للمشاريع والأصول التي تستوفي المعايير الواردة في الإطار القسم 2، تحدد العملية وتشرح الإجراءات الداخلية للتقييم والاختيار والتقييم الموافقة وتسجيل الأصول الخضراء المؤهلة لإدراجها في محفظة الأصول الخضراء، وتستند العملية إلى المعايير والمكونات الموضحة في الإطار، وسوف تحدد أيضاً هذا الاستخدام من عائدات لا تمول الأنشطة الأخرى التي تقع خارج الأصول الخضراء المؤهلة بعملية الائتمان الخطوة الأولى في عملية تقييم الأصول الخضراء واختيارها هي ( Swedbank Green Bond Framewor، 2017، صفحة 5):

## 3-1 عملية الائتمان:

المنتظمة حيث تتم الموافقة على تمويل العميل أو المشروع أو الأصل من قبل Swedbank تتم معالجة جميع القروض من خلال عملية الائتمان، والتي تتضمن إجراء اعرف عميلك (KYC) ، وتقييم مخاطر الاستدامة، وتحليل مخاطر الائتمان وأخيراً قرار الائتمان في لجنة الائتمان. الأصول فقط المعتمدة في عملية الائتمان العادية يمكن أن تكون مؤهلة للحصول على التمويل الأخضر، والمؤهل للمعايير الخضراء لا يتجاوز مخاطر الائتمان. يعتمد تقييم مخاطر الاستدامة على إطار سياسة الاستدامة لمجموعة Swedbank بما في ذلك بيانات الموقف وقائمة الاستبعاد وتسترشد بعدد من المبادئ التوجيهية القطاعية. هذه المبادئ التوجيهية هي أدوات لتحديد المخاطر الخاصة بالقطاع وتسلط الضوء على الاتفاقيات والمعايير الدولية ذات الصلة بتقييم المخاطر تعتمد قائمة استبعاد Swedbank على بيانات موقف Swedbank بشأن معدات الدفاع وتغير المناخ 11 وينص على أن الشركات والمشاريع المشاركة في سيتم استبعاد العمليات التالية من التمويل من قبل Swedbank ولن تكون مؤهلة للاستخدام عائدات سندات Swedbank الخضراء، على سبيل المثال:

- ✓ يطبق Swedbank مبدأ عدم التسامح مطلقاً مع الخدمات المالية للعملاء المنتمين إلى أي مجموعة تقوم بتصنيع أو تحديث أو بيع أو شراء الأسلحة النووية أو الأسلحة غير القانونية مثل الألغام المضادة للأفراد، والقنابل العنقودية، والأسلحة الكيميائية، والأسلحة البيولوجية.
- ✓ لا يقوم Swedbank مطلقاً بتمويل أو تسهيل تصدير المعدات أو الخدمات الدفاعية لأي جهة في دولة خاضعة لعقوبات الاتحاد الأوروبي أو الأمم المتحدة.
- ✓ لا يقوم Swedbank بتمويل أو الاستثمار في شركات التعدين وإنتاج الفحم المقابلة أكثر من 30 بالمئة من حجم أعمالها.
- ✓ لا يقوم Swedbank بتمويل محطات توليد الطاقة بالفحم بشكل مباشر.

بعد اتخاذ قرار انتماني معتمد، تتبع عملية تقييم الأصول الخضراء واختيارها الخطوات التالية الخطوات الموضحة في الأقسام التالية (Swedbank Green Bond Framewor، 2017، الصفحات 5-6):

### 3-2 اختيار الأصول الخضراء المؤهلة:

يتم في البداية فحص الأصول التي من المحتمل أن تكون مؤهلة للإدراج في محفظة السندات الخضراء مختارة من قبل وحدات الأعمال. تقوم وحدة الأعمال بملء طلب الأصول الخضراء المحدد مسبقاً مع الوثائق الداعمة، والتي يتم تقديمها إلى Group Sustainability. المعلومات الموجودة في التطبيق نوع الأصل ومؤشرات الأداء الرئيسية ذات الصلة ويشكل الأساس ودعم تحليل استدامة السندات الخضراء.

### 3-3 تحليل استدامة السندات الخضراء:

على أساس تطبيق الأصول الخضراء والوثائق الداعمة، تقوم مجموعة الاستدامة بإجراء تحليل استدامة السندات الخضراء للأصل لتحديد ما إذا كان متوافقاً مع المعايير المحددة، تتم مراجعة الفوائد المناخية والبيئية وتقييمها حدد الكمية. إذا كان الأصل متوافقاً مع المعايير المحددة في إطار استدامة المجموعة سوف نرسل مقترحاً للتوصية إلى لجنة السندات الخضراء.

### 3-4 لجنة السندات الخضراء:

يتم تقديم طلب الأصول الخضراء إلى لجنة السندات الخضراء التي تقوم بمراجعة نتيجة تحليل استدامة السندات الخضراء والتصديق على ما إذا كان المشروع من الأصول الخضراء المؤهلة لبنك السويد السندات الخضراء وفقاً للإطار، ويرأس لجنة السندات الخضراء رئيس مجموعة الاستدامة، وتتكون من ممثلين من الوظائف ذات الصلة مثل مخاطر المجموعة، وخزانة المجموعة، والشركات والمؤسسات الكبيرة والخدمات المصرفية السويدية (التجزئة)، تتمتع مجموعة الاستدامة بحق النقض في اللجنة، اللجنة هي المسئول عن إدارة إطار عمل السندات الخضراء لـ Swedbank، والموافقة على تخصيص عائدات السندات الخضراء وتقارير الأثر البيئي لمحفظة السندات الخضراء. السندات الخضراء تعقد اجتماعات للجنة عادة كل شهرين أو عندما يعتبر ذلك ضرورياً. يتم تسجيل القرارات التي تتخذها لجنة السندات الخضراء في المحاضر وتقديمها إلى لجنة المدققين.

### 3-5 تسجيل الأصول الخضراء المؤهلة:

بعد موافقة لجنة السندات الخضراء يتم تسجيل الأصول الخضراء المؤهلة في المنطقة الخضراء سجل الأصول الذي سيتم مراقبته خلال مدة السند. يتم استخدام السجل المستمر مراقبة ومطابقة والإبلاغ عن استخدام العائدات، لتتبع العائدات والتأكد من أن الأخضر يتم تخصيص عائدات السندات بشكل كافٍ للأصول الخضراء المؤهلة على أساس منتظم. الأصول الخضراء المؤهلة سيتم تسجيله باستخدام معرف فريد.

### 4 - إدارة العائدات:

لدى Swedbank أنظمة داخلية معمول بها لتتبع عائدات سنداته الخضراء، سجل الأصول الخضراء وستتم مراقبة هذا المبلغ من قبل خزانة المجموعة على أساس ربع سنوي، للتأكد من أن جميع عائدات السندات الخضراء ويتم تخصيص الإصدارات لمبلغ مماثل من الأصول الخضراء المؤهلة. وسيضمن أيضاً أن يكون مؤهلاً لن يتم ترشيح الأصول الخضراء لسندات خضراء أخرى خلال مدة السند المحدد، لكي يتم إصدار أي

سندات خضراء لSwedbank ، يجب أن يحدد سجل الأصول الخضراء ويتم تحديد حجم مؤهل من الأصول الخضراء المؤهلة بما لا يقل عن حجم الإصدار المقصود، يجوز إعادة تخصيص الأموال إلى أصول خضراء مؤهلة أخرى في أي وقت خلال مدة السند، في حالة خروج الأصول الخضراء المؤهلة من المحفظة الخضراء بسبب عمليات سحب الاستثمارات أو الاستحقاقات أو لأسباب أخرى، سيسعى Swedbank في المقام الأول إلى إعادة توزيع العائدات على الأصول الخضراء المؤهلة الأخرى، وفي حالة عدم توفر أصول خضراء مؤهلة، سيتم استثمار العائدات وفقاً لذلك مع إطار سياسة الاستدامة الداخلية لدينا ومتطلبات احتياطي السيولة، مع تفضيل السندات الخضراء المتوافقة مع مبادئ السندات الخضراء، نظراً لتوافرها بالسوق بشكل ما. (Swedbank Green Bond Framework، 2017، صفحة 6)

### 5 - التقارير:

أن يكون البنك شفاف تماماً تجاه مستثمري السندات الخضراء وأصحاب المصلحة الآخرين في السوق، Swedbank يلتزم بتقديم تقارير منتظمة على الأقل على أساس سنوي حتى التخصيص الكامل، وبعد ذلك إذا كان جوهرياً التغييرات في المحفظة، بشأن استخدام العائدات والأثر البيئي للسندات الخضراء ( Swedbank Green Bond Framework، 2017، صفحة 7):

### 5-1 استخدام تقارير العائدات:

سوف يقدم Swedbank على الأقل تقريراً سنوياً عن استخدام عائدات السندات الخضراء في Swedbank صفحة الويب الخاصة بالسندات الخضراء، وسيتناول التقرير بالتفصيل:

- ✓ المبلغ الإجمالي للسندات الخضراء الصادرة
- ✓ تخصيص العائدات ضمن كل فئة من فئات أصول السندات الخضراء
- ✓ المبلغ الإجمالي للعائدات غير المخصصة
- ✓ حصة العائدات المستخدمة للتمويل/إعادة التمويل

### 5-2 الإبلاغ عن التأثير:

سيقوم Swedbank، على أساس سنوي، بنشر تقرير تأثير السندات الخضراء، وسيتضمن التقرير تفاصيل عن:

- ✓ سيتم نشر التأثيرات البيئية للأصول الخضراء المؤهلة الممولة على مستوى المحفظة حتى تاريخ استحقاق سندات Swedbank الخضراء.
- ✓ المعلومات المتعلقة بالمقترضين وأعمالهم والمشاريع، ستخضع للإفصاح المسموح به وفقاً للسرية ذات الصلة بالاتفاقيات.
- ✓ ستتم مراجعة تقرير تأثير السندات الخضراء والموافقة عليه من قبل لجنة السندات الخضراء وسيكون متاحاً على صفحة ويب Swedbank Green Bond.

✓ ستسلط مؤشرات التأثير المتكاملة الواردة في التقرير الضوء على التأثير المتوقع أو الفعلي للحدث الأصول الخضراء المؤهلة التي يمولها Swedbank. وترد أمثلة لمؤشرات التأثير الكمي في الجدول رقم (4،2) أدناه.

**جدول رقم (4،2): مؤشرات التأثير الكمي**

مؤشرات التأثير الكمي	أهداف التنمية المستدامة	فئة سويد بنك	فئة مبادئ السندات الخضراء
القدرة المركبة المضافة (ميغاواط) التوليد السنوي المتوقع (م.و.س) تم تجنب الانبعاثات السنوية المقدره لغازات الدفيئة (طن ثاني أكسيد الكربون)	7, 13	طاقة الرياح والطاقة الشمسية والطاقة المائية	طاقة متجددة
سعة التخزين (ميغاواط) قدرة التوزيع (ميغاواط) كمية الطاقة المحفوظة (ميغاواط) تخفيض أو تجنب انبعاثات غازات الدفيئة السنوية المقدره (طن ثاني أكسيد الكربون) مساحة الأرض المعتمدة (هكتار)	7, 11, 13	تخزين الطاقة، الشبكات الذكية، التدفئة أو التبريد بالمنطقة المباني الخضراء	كفاءة الطاقة
الأراضي الزراعية في ظل ممارسات الزراعة العضوية (هكتار) إعادة التدوير (طن) القدرة الإنتاجية (ميغاواط)	15	الغابات والزراعة المستدامة	الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية الحية
نقل الركاب/النقل العام للركاب (لا) انبعاثات الغازات الدفيئة لكل كيلومتر (CO2e) خفض أو تجنب انبعاثات غازات الدفيئة السنوية المقدره (طن ثاني أكسيد الكربون)	11	إدارة المخلفات	منع التلوث ومكافحته
	9, 11, 13	نقل الركاب العام والمركبات منخفضة الكربون	النقل النظيف

**SOURCES: (7 صفحة، 2017، Swedbank Green Bond Framewor)**

6- المراجعة الخارجية: (Swedbank Green Bond Framewor، 2017، صفحة 8):

6-1 الرأي الثاني:

سوف يحصل Swedbank على رأي ثانٍ للتقييم من DNV GL لتأكيد الشفافية ومتانة إطار السندات الخضراء لبنك سويد بنك، سيتم نشر الرأي الثاني على صفحة ويب سويد بنك للسندات الخضراء (المرجع نفسه).

6-2 الضمان:

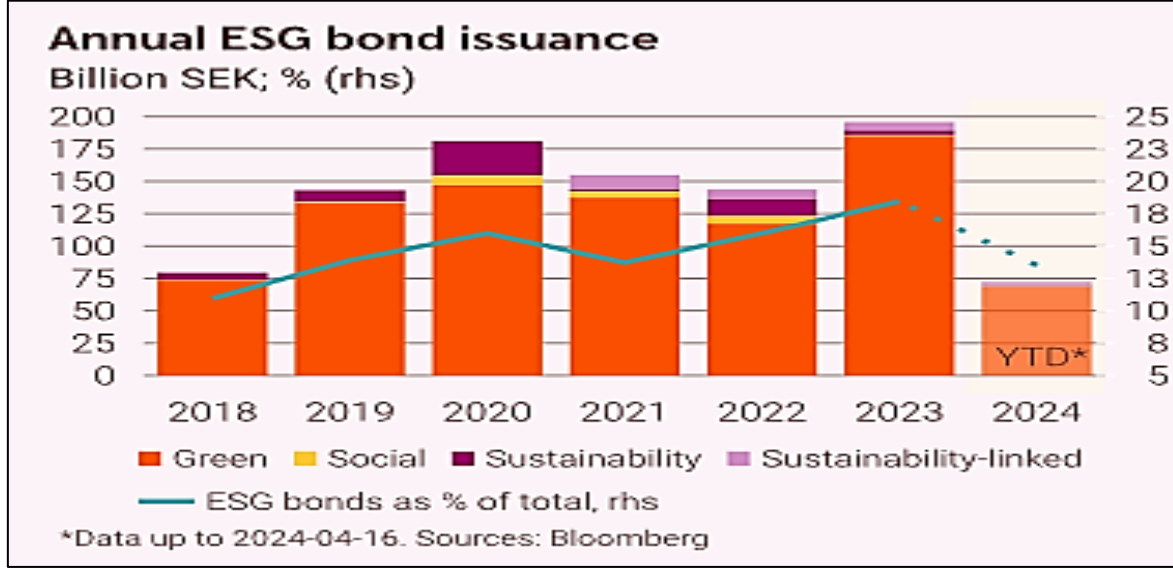
سيطلب من مدقق خارجي مستقل مراجعة تخصيص الأصول الخضراء المؤهلة لتقديمها ضمان محدود بشأن تخصيص العائدات بما يتوافق مع إطار عمل السندات الخضراء لـ Swedbank. سيتم نشر تقرير الضمان على صفحة ويب (Swedbank Green Bond).

2- تطور الإصدار السنوي للأصول الخضراء والبيئية والاجتماعية والحوكمة:

لدينا الجدول الذي أمامنا والذي هو عبارة عن أعمدة بيانية توضح كيفية تطور اصدار السندات بكل أشكالها ببنك سويد بنك خلال الفترة من 2018 إلى 2024.

الشكل رقم (2،2): تطور الإصدار السنوي للأصول الخضراء والبيئية والاجتماعية والحوكمة من:

2018 - 16 أبريل 2024



**SOURCES:** (Swedbank Economic Outloo, 2024, p. 29)

يتضح من الشكل أن اصدار السندات الخضراء كان بنسبة (90%) من اجمالي السندات الأخرى خلال جميع السنوات من 2018 إلى 2023 إلا أنه في سنة 2018 كان منخفضاً إلى حد ما وذلك عائد ل: في 2018: كانت السندات الخضراء والمستدامة والاجتماعية أقل شهرة نسبياً، لم تكن الشركات والمستثمرون مدركين بشكل كامل لأهمية وفوائد هذه السندات. لم تكن هناك معايير وإرشادات قوية وشاملة لإصدار هذه السندات، مما جعل الشركات مترددة في الدخول إلى هذا السوق.

لكن في 2019 و2020: أخذ إصدار السندات الخضراء والمستدامة والاجتماعية في الارتفاع نظراً لما يلي: بدأ الوعي البيئي والاجتماعي يزداد بين المستثمرين والشركات، مما دفعهم نحو إصدارات السندات التي تدعم المشاريع البيئية والاجتماعية.

كما أدت التزامات الدول بالاتفاقيات البيئية العالمية، مثل اتفاقية باريس للمناخ، إلى دفع الشركات نحو تمويل المشاريع المستدامة.

مع انتشار جائحة كوفيد-19 في 2020، زادت الحاجة إلى المشاريع الاجتماعية والصحية، مما دفع بإصدار السندات الاجتماعية لدعم هذه المشاريع.

وفي 2021: عاد إصدار القروض للانخفاض مجدداً بسبب:

بعد الصدمة الأولية للجائحة، تحول التركيز نحو التعافي الاقتصادي السريع، مما أدى إلى انخفاض نسبي في الاهتمام بالمشاريع المستدامة.

واستمرت الشكوك حول معايير السندات المستدامة والخضراء، مما أدى إلى تباطؤ في إصدارها. من منتصف 2021 حتى 2023: أخذ يعود إصدار السندات إلى الارتفاع مجدداً بسبب: تطور المعايير والأطر التنظيمية للسندات الخضراء والمستدامة والاجتماعية، مما شجع المزيد من الشركات على إصدارها.

زاد الضغط من المستثمرين الذين يطالبون بالمزيد من الاستثمارات المستدامة والمسؤولة اجتماعياً. الحكومات في مختلف أنحاء العالم بدأت تدعم بشكل أكبر المبادرات المستدامة، مما زاد من إصدارات السندات الخضراء والاجتماعية لدعم هذه المبادرات. مع استمرار النقاش العالمي حول تغير المناخ وأهمية الاستدامة، زادت الشركات من التزامها بالاستدامة، مما أدى إلى زيادة في إصدار هذه السندات. وهكذا نفس التقلبات في إصدارات السندات الخضراء والمستدامة والاجتماعية لبنك سويد بنك Swedbank خلال الفترة من 2018 إلى 2023 التي مثلت أقصى ارتفاع لإصدار تلك السندات.

### المبحث الثاني: تجربة الدنمارك بنك (Danske Bank)

الدنمارك معروفة بسياساتها البيئية المتقدمة، وقد ترجم القطاع البنكي فيها ذلك، سنركز في هذا المبحث على تجربة بنك Danske Bank، الذي يُعد أحد أكبر البنوك في الدنمارك، سنتناول كيفية تنفيذ البنك لاستراتيجيات التمويل الأخضر، وتبني المبادرات المستدامة، بالإضافة إلى تحليل أثر هذه الممارسات على أداء البنك.

### المطلب الأول: مفهوم بنك (Danske Bank)

أولاً- تعريف (<https://www-globaldata-com>، 2024):

Danske Bank AS (Danske Bank) هو مؤسسة مالية تقدم مجموعة من الخدمات المصرفية. تشمل الأنشطة الرئيسية للبنك تقديم الخدمات الاستشارية والحلول المالية والخبرة للأفراد والعائلات والشركات والمنظمات، وتشمل خدماتها الرئيسية الخدمات المصرفية الشخصية، والخدمات المصرفية التجارية، والخدمات المصرفية للشركات والمؤسسات الكبيرة، وخدمات التقاعد، يتم استخدام خدمات البنك من قبل قاعدة عملاء متنوعة، بدءاً من العملاء الشخصيين وحتى الكيانات متعددة الجنسيات، عبر مختلف الصناعات، يتفاعل Danske Bank مع عملائه من خلال قنوات متعددة، بما في ذلك الاجتماعات وجهاً لوجه، والمنصات عبر الإنترنت، وحلول الهاتف المحمول، ويعمل البنك في العديد من البلدان، بما في ذلك الدنمارك، والسويد، والنرويج، وفنلندا، وأيرلندا الشمالية، وليتوانيا، ولوكسمبورغ، وبولندا، والولايات المتحدة، والهند، مع مكانة سوقية قوية في منطقة الشمال.

Danske Bank هو بنك دنماركي متعدد الجنسيات يقدم خدمات مصرفية ومالية تأسس عام 1871، ولديه أكثر من 5 ملايين عميل تجزئة في شمال أوروبا، ويقع مقرها الرئيسي في كوبنهاغن، الدنمارك، ويعمل بها 22,376 موظفًا ويبلغ إجمالي أصولها 812.59 تريليون كرونة دنماركية بنك Danske مدرج في بورصة

ناسداك كوبنهاجن وهو جزء من مؤشر (https://www-worldbenchmarkingalliance-org, 2024) **OMX C25.**

ثانياً- الجهات المصدرة بموجب إطار التمويل الأخضر لمجموعة **Danske Bank Group** : هي كما يلي (Green Finance Framework Danske Bank Grou Novembre, 2022, p. 5):  
1- دانسكي بنك إيه/اس:

على مدار 150 عامًا، سعى Danske Bank جاهداً ليكون محركاً للمجتمع بالنمو والتنمية مع التركيز على أسواق الشمال ومع جسور قوية مع بقية العالم، يساعد البنك العملاء في ذلك ثمانية دول تحقق طموحاتها أسهم Danske Bank A/S ونقلت في ناسداك كوبنهاجن.

2- دانسكي هيبوتيك (AB) نشر **Danske Hypotek** :

هو جزء من Danske Bank Group وهو مملوك بالكامل شركة تابعة لبنك Danske A/S وتشارك في Danske Hypotek الأعمال المصرفية للرهن العقاري وإصدارات السندات المغطاة بموجب السندات السويدية المغطاة أ.

3- بنك دانسكي للرهن العقاري **Danske Mortgage Bank Plc** :

هو جزء من مجموعة Danske Bank Group وشركة فرعية مملوكة بالكامل لبنك Danske Bank A/S الرهن العقاري دانسكي يعمل البنك في مجال الأعمال المصرفية للرهن العقاري حيث يصدر السندات المغطاة بموجب السندات المغطاة الفنلندية أ.

4- ريال كريدت دانمارك إيه/إس **Realkredit Danmark A/S** :

هي شركة تابعة لـ Danske Bank A/S ويوفر التمويل العقاري للعملاء من الأفراد والشركات في الدنمارك ولعملاء تجاريين محددتين في السويد والنرويج تدير الشركة نموذج التمويل التمرييري حيث يتم تمويل جميع القروض العقارية من خلال سندات مغطاة بشروط متطابقة تمت الإشارة إلى الشروط والأحكام، راجع rd.dk.الرهن العقاري يتم توفيرها من خلال شبكة فروع بنك Danske والمنزل وكالة العقارات تشاي.

ثالثاً- الهيكل التنظيمي لبنك **Danske Bank**

تتألف إدارة بنك Danskebank من مجموعة هياكل وموظفين تقوم على تنظيم وتسيير العمل فيه للوصول إلى تحقيق أعلى الأرباح المادية والبيئية والاجتماعية على حد سواء حيث يتكون من خمسة مصالح رئيسية:

- ✓ الرئيس: ممثلاً للمجلس التنفيذي
- ✓ الرئيس التنفيذي: رئيس: ممثلاً للإدارة العليا.
- ✓ المدير المالي: ممثلاً للإدارة العليا.
- ✓ الرئيس التنفيذي للعمليات: ممثلاً للإدارة العليا.
- ✓ كبير موظفي الشعب: ممثلاً للإدارة العليا.

من خلال هذا التقسيم يتضح أن هنالك تنوع في المناصب وهذا مفيد لأنه سيتسنى لكل هيئة التركيز على المهام المنوطة إليها من أجل تقديمها على أكمل وجه، الأمر الذي سيؤدي بدوره أي ضمان السير المنظم والدقيق والمسؤول بالبنك ككل.

أيضا بالنظر إلى سنوات التحاق الموظفين بمناصبهم نجدها حديثة حيث أغلبها سنة 2020 الذي يبدو أنه عام شكل نقطة تحول حاسمة في عمل البنك، باستثناء الرئيس التنفيذي الذي عين سنة 2021، أي أنهم يتمتعون بخبرة مهنية ما بين ثلاثة إلى أربع سنوات ما يجعلهم في قمة العطاء والبدل لتحقيق الأفضل، خصوصا وأن البنك عزز التوجه لإصدار السندات الخضراء سنة 2019.

من جهة أخرى أعمار الموظفين ما بين 48 و62 سنة ما يدل على مستو عالي وإمام بكل التطورات التكنولوجية، والرغبة في التوجه إلى الطاقات النظيفة من خلال تبني خدمات ومنتجات صديقة للبيئة، ونلاحظ أن المدير المالي هو الأكبر سنا أي يملك من الحنكة ما يمكنه من الوصول بالبنك إلى الأحسن، وكل ما ذكره بتفاصيل أكثر يوضحه الجدول (5،2) أدناه.

#### الجدول رقم: (5،2): الهيكل التنظيمي لبنك Danske Bank

المديرين:

العمر	منذ	السبورة	الموضع	الاسم واللقب
61	2020	المجلس التنفيذي	الرئيس	مارتن بليسينج
48	2021	الإدارة العليا	الرئيس التنفيذي	كارستن اجريس
62	2020	الإدارة العليا	المدير المالي	ستيفان إنجلز
59	2020	الإدارة العليا	الرئيس التنفيذي للمعاملات	فرانس وولدز
52	2020	الإدارة العليا	كبير موظفي الشعب	كارستن بريم

SOURCES : (<https://www-globaldata-com>, 2024)

#### المطلب الثاني: استراتيجيات بنك Danske Bank

##### 1- اتجاهات استراتيجيات بنك Danske Bank (<https://danskebank-com>، 2024):

لقد حدد أربعة عوامل تمكين رئيسية لتمكينه من دعم التحول المستدام لعملائه والشركات التي يستثمر فيها والمجتمع ككل، ومن خلال ذلك، يقوم بترسيخ جهود الاستدامة عبر مؤسسته وتعزيز قدرته على دفع التقدم .

##### 1-1- الأفراد والثقافة والكفاءات:

التطوير المستمر لقدراته وكفاءاته في مجال الاستدامة، ومواصلة تكامل الاستدامة كجزء من ثقافته.

##### 1-2- السياسات والقيادة والحوكمة:

ضمان إطار سياسي واضح ومسؤوليات قيادية محددة جيداً تتعلق بالاستدامة، فضلاً عن الكفاءة المنظمة لتسهيل التنفيذ والتنسيق.

### 1-3 - للبيانات البيئية والاجتماعية والحوكمة والتمكين الرقمي:

تطوير بنية بيانات الاستدامة لديه والحوكمة بالإضافة إلى موارد تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات التي تعمل معه.

### 1-4 - تقارير الاستدامة وإشراك أصحاب المصلحة:

تطوير إعداد التقارير المتكامل لديه، بهدف توفير الشفافية وإعداد تقارير الاستدامة المبنية على البيانات كأساس للمشاركة والتعاون الاستباقي لأصحاب المصلحة. وكل ذلك موضح بالشكل أدناه.

شكل رقم (2،3): الاتجاهات الأربعة لاستراتيجية بنك danskebank



SOURCES : (2024 ، <https://danskebank-com>)

2- يعتمد إطار التمويل الأخضر ببنك danskebank على (Green Finance Framework Danske Bank Group Novembre, 2022, p. 4)

- ✓ مبادئ الرابطة الدولية لسوق المال للسندات الخضراء، يونيو 2022.
- ✓ مبادئ القرض الأخضر LMA 2021 ويتم تقديم الإطار من خلال الركائز الأساسية التالية.
- ✓ استخدام العائدات.
- ✓ تقييم القروض الخضراء وعملية الاختيار.
- ✓ إدارة العائدات.
- ✓ إعداد التقارير ويتبع الإطار أيضاً توصيات مبادئ السندات الخضراء بشأن المراجعة الخارجية 3.

### 3- تتبع صافي عائدات أداة التمويل الأخضر ( Green Finance Framework Danske Bank Grou ) (Novembe، 2022، صفحة 12):

- ✓ يستخدم Danske Bank السجلات الخضراء، على أساس المحفظة، لتتبع القروض الخضراء لكل جهة إصدار أخضر.
- ✓ تُستخدم السجلات أيضًا لتتبع صافي العائدات من إصدار أدوات التمويل الأخضر.
- ✓ قد تكون القروض الخضراء المخصصة لإصدار أداة التمويل الأخضر عبر Danske الكيانات المصرفية .
- ✓ سيسعى Danske Bank جاهداً مع مرور الوقت، إلى تحقيق مستوى التخصيص للقروض الخضراء الذي يطابق أو يتجاوز رصيد صافي العائدات من التمويل الأخضر المستحق الأدوات.
- ✓ تضمن السجلات الخضراء أن شبكة أدوات التمويل الخضراء تُستخدم العائدات فقط لدعم تمويل القروض الخضراء أو لسداد السندات الخضراء.

#### المطلب الثالث: إطار التمويل الأخضر لبنك 2017-2023 Danske Bank:

الجدول الذي أمامنا يوضح تطور مبيعات وصافي الدخل لبنك 2017 Danske Bank إلى 2021، غير أنه ونظرا لسرية المعلومات الشديدة فإننا لم نتمكن من الحصول إلا على ثلاث سنوات فقط. الجدول رقم (2،6): نسب نمو المبيعات وصافي الدخل بالبنك من 2017 - 2021:

النسب المئوية

2021	2020	2019	2018	2017	الوحدات	النسب الرئيسية
						نسب النمو
14,11	11,42-	42,57			%	نمو المبيعات
						نمو الدخل التشغيلي
						نمو الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاهلاك والاستهلاك
181,54	69,55-	1,41			%	نمو صافي الدخل
						نسب الأسهم

SOURCES : (2024 ، <https://www-globaldata-com>)

من خلال البيانات المسجلة في الجدول يتضح ما يلي:

**2019:** حجم المبيعات في مستوى جيد (42,57)، ربما يعود ذلك لكون البنك قد بدأ في التوجه نحو تبني الخدمات الخضراء، فقد تم إصدار سندات خضراء في مارس ثم في أبريل 2019، تزامنا مع إطلاق الصفقة

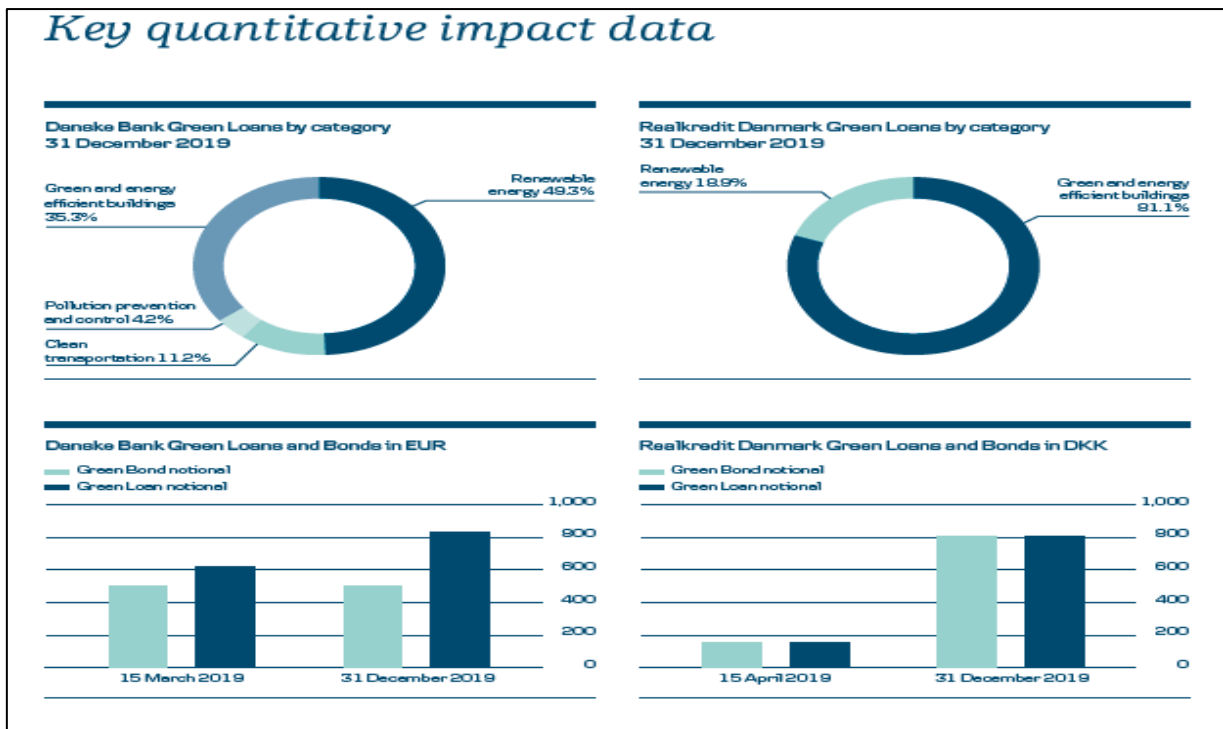
الأوروبية الخضراء، غير أن صافي الدخل كان منخفضاً (1،41)، لربما كان ذلك بسبب ظهور بوادر أزمة كوفيد-19 من جهة، ونقص الوعي بأهمية المنتجات الخضراء من جهة أخرى.

**2020:** يبدو أنه هناك انخفاض ملحوظ بحجم المبيعات (-11،42) ويعود ذلك إلى اشتداد جائحة كورونا وتأثيراتها في الأسواق بحكم أنها شلت حركة الاقتصاد والبنوك بشكل خاص إلى أبعد حد، ما أدى بدوره إلى الانخفاض الكبير في صافي الدخل (-69،55).

**2021:** هناك تحسن ملحوظ في حجم المبيعات (14،11)، نتيجة لتحسن ظروف السوق، والتكيف مع بيئة العمل في ظل الجائحة من خلال توجه البنوك نحو إنتاج الخدمات والمنتجات الخضراء التي حسنت من سمعة البنك لدى العملاء، والاستعمال الأوسع للمعاملات الالكترونية والرقمية، إضافة إلى تطبيق سياسات مالية وحكومية داعمة بتلك الفترة، كما أنه بدأت تظهر مؤشرات التعافي من الجائحة، كل هذا ربما انعكس بالتحسن الكبير الظاهر في صافي دخل البنك (181،84).

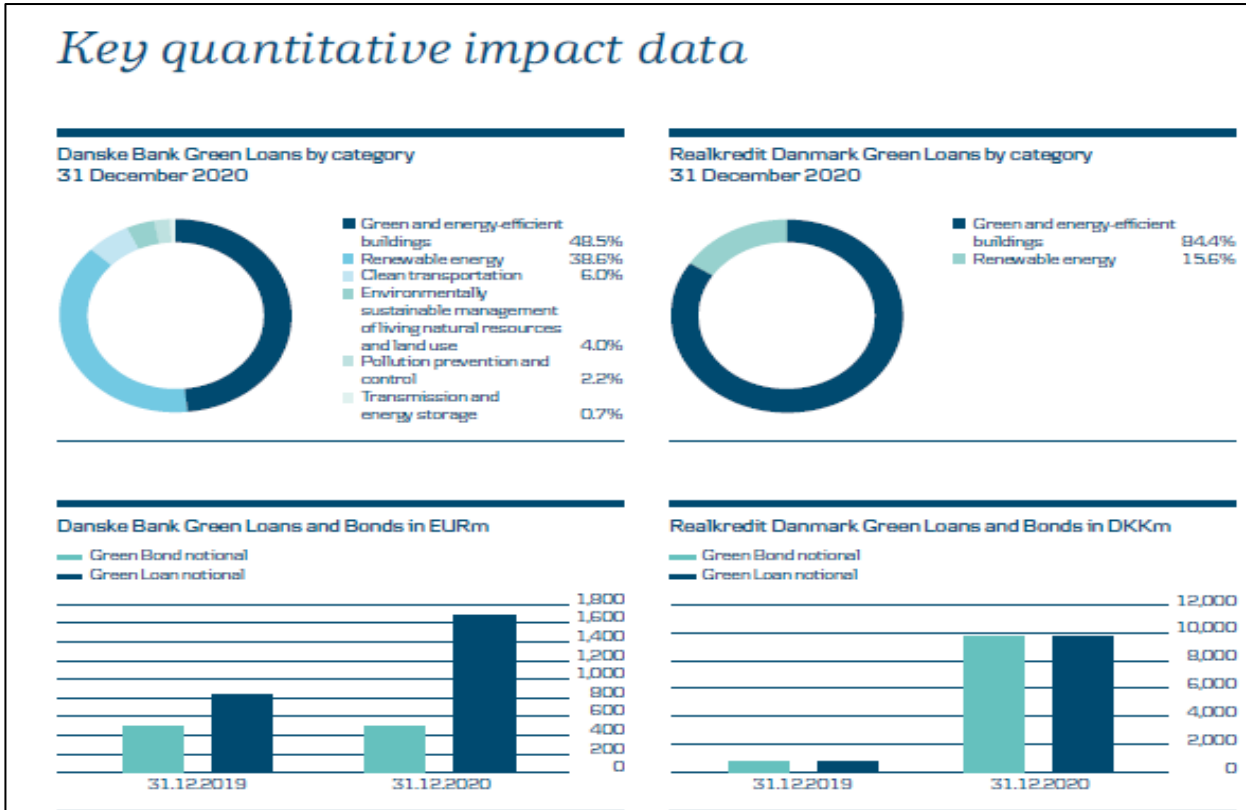
من خلال هذا التحليل يتبين أن البنك يتمتع بمرونة عالية وقدرة على التكيف مع التحديات الاقتصادية الكبرى ويمكن أن يكون توجه البنك نحو تبني الخدمات الخضراء من ضمن الأسباب التي ساعدته على ذلك. القروض الخضراء تشكل محافظ الأصول لكل جهة إصدار وتكون مؤهلة للحصول عليها للتمويل وإعادة التمويل عن طريق السندات الخضراء في إطار التمويل الأخضر لبنك Danske Bank تطورت السندات الخضراء في مارس 2019، قامت مجموعة (Danske Bank Group) Danske Bank أطلقت إطار السندات الخضراء وأصدرت نسختين افتتاحيتين من السندات الخضراء.

الشكل رقم (2،4): البيانات الكمية الرئيسية للسندات الخضراء 2019



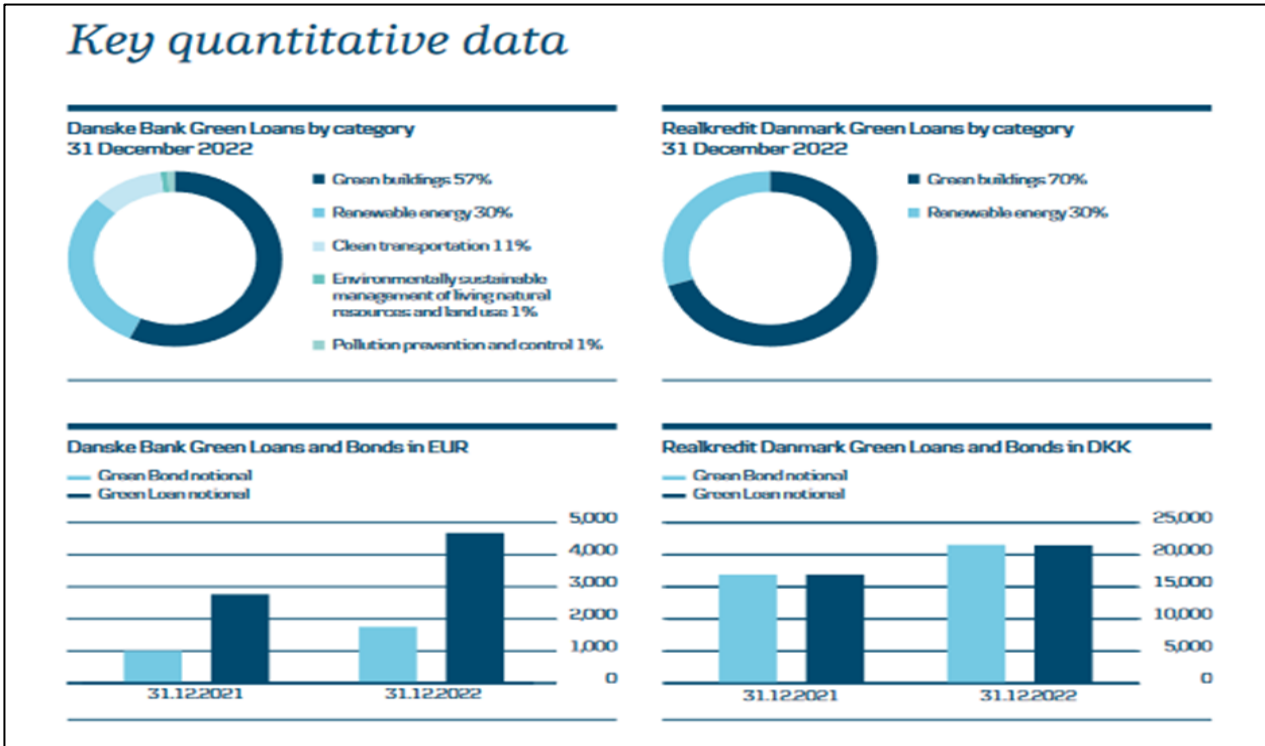
SOURCES (Danske Bank , 2019, p. 4)

شكل رقم (5،2): البيانات الكمية الرئيسية للسندات الخضراء 2020



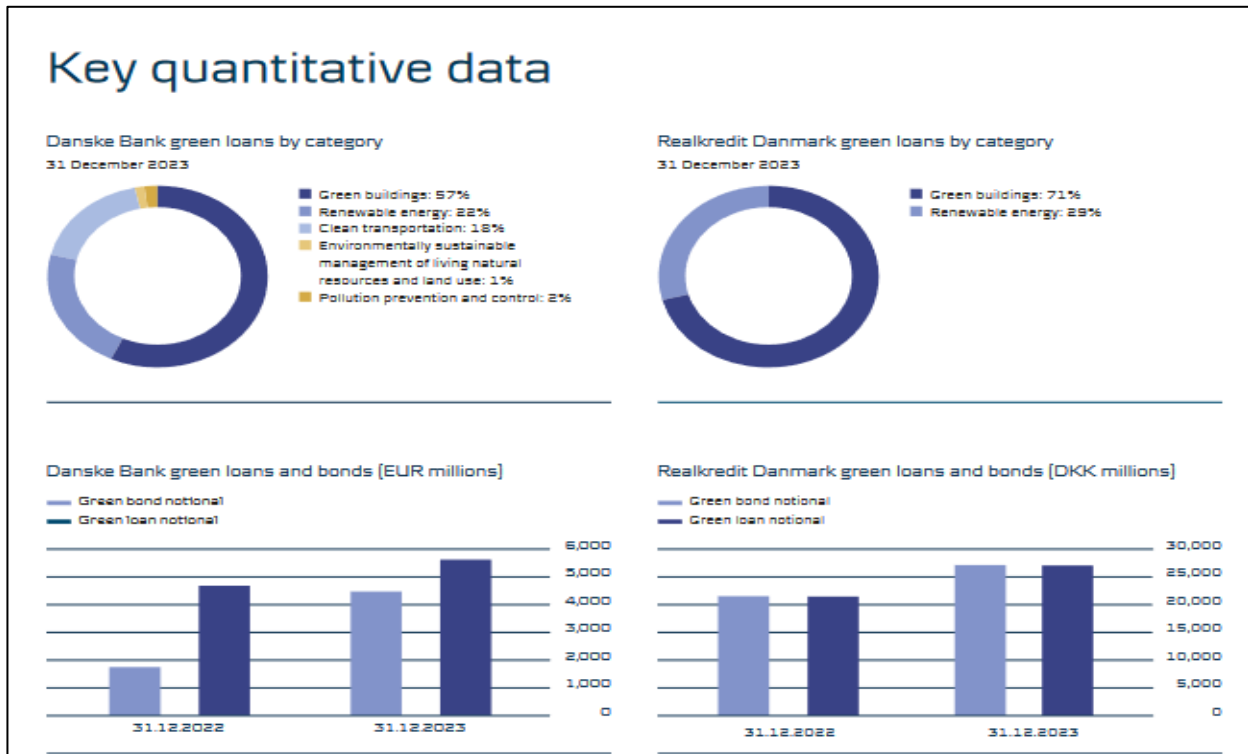
SOURCES : (Danske Bank, 2020, p. 4)

شكل رقم (6،2): البيانات الكمية الرئيسية للسندات الخضراء 2022



SOURCES:(Green Bond Report, 2022, p. 4)

## شكل رقم (2،7): البيانات الكمية الرئيسية للسندات الخضراء 2023



**SOURCES :** (DanskeBank, 2023, p. 4)

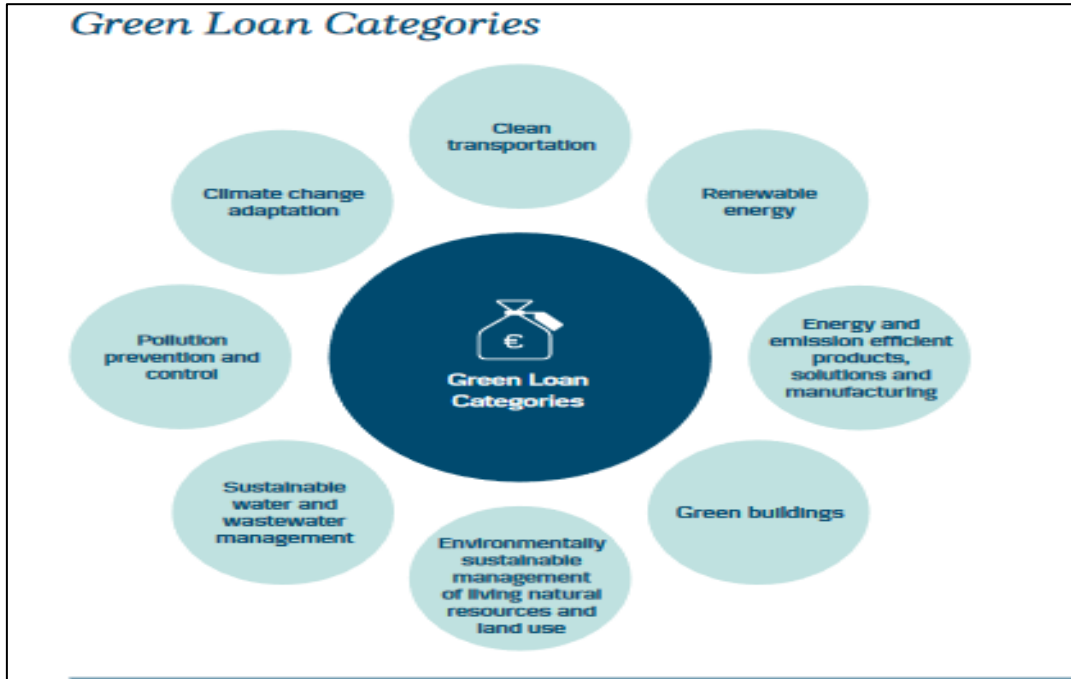
تم إصدار الإصدار الأول في مارس 2019 من قبل Danske تم إصدار Bank A/S والثاني في أبريل 2019 من قبل ريال كريديت دانمارك إيه/إس. أنظر الشكل رقم (2،4) في مايو 2020 Realkredi الدنمارك قدم رهناً عقارياً أخضر جديداً مقوماً بالكرونة السويدية السندات وزيادة حجم DKK المقومة باللون الأخضر السندات عبر مزادات النقر طوال عام 2020 أنظر الشكل رقم (2،5)

وفي يونيو 2021، أصدر Danske Bank A/S سندات الخضراء الثانية أصدرت Danmark A/S سندات الخضراء الثالثة. أنظر الشكل رقم (2،6) في فبراير 2022، أصدر Danske Bank A/S سندات الخضراء الثالثة مع Realkredit أصدرت Danmark A/S سندات الثالثة المقومة بالكرونة الدانمركية في مايو وزيادة حجم يونيو 2021 كرونة دانمركية ومايو سندات مقومة بالكرونة السويدية لعام 2020 عبر مزادات النقر. أنظر الشكل (2،6) بعد نشر إطار التمويل الأخضر المحدث في نوفمبر 2022، أصدر Danske Bank A/S اللون الأخضر الأول السندات بموجب الإطار المالي الجديد في يناير 2023. الإصدار الثاني لعام 2023 تبعه بعد فترة وجيزة قام Danske Bank A/S بإصدار أول سندات خضراء بالكرونة السويدية في عام فبراير 2023. أنظر الشكل رقم (2،7) دانسكي أحدث إصدارات Bank A/S في يناير ولقد تم إنجاز كلا الأمرين في فبراير 2023 في ظل مبادرة Green Fi الجديدة Danske Bank إطار العمل الذي تم نشره في نوفمبر 2022 البيانات الكمية

الرئيسية فئات القروض الخضراء 10 تقرير السندات الخضراء 2022 مبلغ يعادل صافي عائدات سيتم استخدام السندات الخضراء لتمويل أو إعادة تمويل القروض كلياً أو جزئياً أو الاستثمارات الموجودة في الغالب في منطقة الشمال ونشأت من دانسكي بنك، هذه القروض أو الاستثمارات سوف تعزز عملية التحول إلى منتجات منخفضة الكربون وقادرة على التكيف مع مناخ الاقتصادات المستدامة ("القروض الخضراء")، في كل حالة على النحو الذي تحدده Danske البنك وفقاً للقروض الأخضر الفئات المحددة أدناه. الشكل.

القروض الخضراء تشكل محافظ الأصول لكل جهة إصدار وتكون مؤهلة للحصول عليها للتمويل وإعادة التمويل عن طريق السندات الخضراء.

شكل رقم (2،8): فئات القروض الخضراء ببنك Danske Bank



SOURCES: (Green Bond Report، 2022، صفحة 10)

حيث من خلال هذا الشكل نجد أن فئات القروض الخضراء التي يقدمها بنك danskebank من أجل تمويل المشاريع الخضراء والمستدامة هي: المباني الخضراء، الإدارة المستدامة بيئياً للموارد الطبيعية الحية واستخدام الأراضي، الإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي، منع التلوث ومكافحته، التكيف مع تغير المناخ، مواصلات نظيفة، طاقة متجددة، والمنتجات والحلول والتصنيع الموفرة للطاقة والانبعاثات، وتمثل نسبة القروض الخضراء حوالي 90 % من إجمالي القروض.

بالنسبة لبنك Danske، كان الربع الأول من عام 2024 بمثابة استمرار لحالته المستقرة والمرضية الأداء في عام 2023 بشكل عام، ارتفع دخله مدعوماً بنشاط العملاء الجيد طوال أعماله، أدى تركيزه المستمر على الكفاءة إلى انخفاض التكاليف وجودة الائتمان القوية أدى إلى انخفاض قيمة القروض المتواضعة وبشكل عام، واصل تحسين ربحيته.

شهد هذا العام أيضاً في الدنمارك اهتماماً جيداً بمنتجاته الادخارية الرائدة بين أفراد العملاء بالإضافة إلى زيادة الطلب على منتجات الإقراض المصرفي والاستثماري هذا، مجتمعة مع بيئة أسعار الفائدة الطبيعية، أدى إلى زيادة في صافي إيرادات الفوائد، وعلى نطاق واسع وأدى نشاط العملاء المصرفيين إلى زيادة في صافي دخل الرسوم كان الربع الأول من عام 2024 هو الربع الأول من فترة استراتيجيتنا الجديدة معنا استراتيجية الأمام 28، وضع طموحات واضحة لمواصلة الجهود لتعزيز موقع مكانته كبنك رائد في منطقة الشمال، وفي الربع الأول من العام، واصل ذلك التقدم، من بين أمور أخرى، مع الشراكات المتعلقة بكل من المنصات والتكنولوجيا السحابية تزويد عملائه بأفضل تجربة رقمية للعملاء، وقد قدم أصولاً جديدة استراتيجية الإدارة لضمان التوزيع على نطاق أوسع وعرض المنتجات.

### المبحث الثالث: تجربة فنلندا (Nordea)

فنلندا هي الأخرى تبرز كدولة متميزة في تطبيق الاستدامة في مختلف القطاعات، بما في ذلك البنوك، سنتناول في هذا المبحث تجربة بنك Nordea، وهو من أكبر المؤسسات المالية في فنلندا. سيتم استعراض جهود البنك في تعزيز الممارسات الخضراء، واستثماراته في المشاريع المستدامة، وتقييم دوره في دفع عجلة الاقتصاد الأخضر في فنلندا.

### المطلب الأول: مفهوم بنك Nordea

#### 1- تعريف (https://fintechfrontiers-live.translate.google.com/nordea-bank-, 2024) :

بنك Nordea يبلغ من العمر 200 عام، وهو بنك قديم في المنطقة الاسكندنافية يضم حوالي 9 ملايين عميل، أقدم على خطوة جريئة للتحويل الرقمي وإصلاح بنيته التحتية بالكامل في عام 2019 لإثبات نفسه في المستقبل والاستعداد للعصر الجديد، والاضطرابات الرقمية التي كانت الصناعة المصرفية ككل على وشك الخضوع لها، كانت الخطوة الأولى التي اتخذها البنك في هذا الاتجاه هي وصف "برنامج تبسيط المجموعة" من خلال التخلص التدريجي من البنية التحتية القديمة، وهذا في الواقع إرث لما كان عبارة عن عدد من عمليات الاندماج والاستحواذ التي شملت حوالي 300 بنك في جميع أنحاء المنطقة، كان الهدف الرئيسي هو إنشاء منصة عروض رقمية قوية ومن المفهوم تماماً أن البنك بدأ في القيام بذلك بمساعدة شركات التكنولوجيا المالية والتقنيات الكبيرة وغيرهم من اللاعبين في مجال التكنولوجيا.

بنك Nordea هو مزيج من الكلمتين "Nordic" و "idea" وقد ظهر إلى حيز الوجود بعد سلسلة من عمليات الاندماج والاستحواذ على البنوك الفنلندية والسويدية والدنماركية والنرويجية خلال الفترة 1997-2001. أراد البنك إنشاء بنك رقمي شامل مع تركيز قوي على المستقبل، "ونسيان الأشياء السيئة في الماضي والإيمان بالمستقبل الذي يتم بناؤه"، ويمكنه تنفيذ هذه المهمة بنجاح وفي المقام الأول إنشاء مرفق مصرفي متعدد القنوات، لقد قامت بدمج مراكز الاتصال الخاصة بها بمساعدة شركة التكنولوجيا Genesys فيما يوصف بأنه منصة تجربة العملاء، وقد تم ذلك من خلال برنامج مستدام لتحسين القوى العاملة، والتعرف على

الكلام، وتوجيه المكالمات المتقدمة والاستخدام الأمثل لنقاط الاتصال مثل الدردشة والبريد الإلكتروني ألقى النظام عملية تبديل الوكلاء بين الشاشات المختلفة.

### المطلب الثاني: استراتيجيات بنك Nordea (https://www.nordea.com، 2024):

صرح الرئيس والمدير التنفيذي للمجموعة فرانك فانغ جنسن بأنه طوال تاريخ البنك الممتد لـ 200 عام، كان يهدف دائماً إلى أن يكون بنكاً آمناً وقوياً، يدعم عملائه في جميع الدورات الاقتصادية، ويتضح ذلك من خلال:

#### 1-زيادة الكفاءة التشغيلية والرأسمالية:

كونها أكبر مجموعة خدمات مالية في بلدان الشمال الأوروبي توفر مزايا استراتيجية ومزايا من حيث التكلفة، مما يخلق فرصاً لزيادة الكفاءة التشغيلية وخلق قيمة متفوقة، يستخدم البنك التقنيات الرقمية والتحليلات، وبشكل متزايد، الذكاء الاصطناعي لتبسيط العمليات المصرفية، ودفع تحسينات الإنتاجية وتقديم الخدمات المصرفية الرقمية بكفاءة، تلعب هذه التقنيات أيضاً دوراً حاسماً في جهوده لمكافحة الجرائم المالية وتعزيز الأمن السيبراني، وبالتالي ضمان أن يكون Nordea شريكاً آمناً وقوياً. يساعد البنك العملاء على أن يصبحوا أكثر رقمية باتباع ما يلي:

لا يمكن تمكين العميل من خلال الخدمات المصرفية الرقمية إذا كان لا يعرف كيفية استخدامها أو ببساطة يشعر بعدم الأمان، ولهذا السبب لا يقوم Nordea بإنشاء حلول رقمية فحسب، بل يساعد عملاءه أيضاً على استخدام الحلول الرقمية وتستهدف جهوده العملاء من جميع الأعمار وتشمل (https://www.nordea.com، 2024):

- ✓ اجتماعات العملاء في مكاتبه المحلية حيث يقوم بتثقيف عملائه حول تطبيقات التحقق الشخصي وتحويل الأموال والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول الخاصة به.
- ✓ ندوات عبر الإنترنت موجهة لكبار السن وأقاربهم، حيث يقدم لهم أبسط الخدمات المصرفية لحياة يومية سلسلة، بالإضافة إلى تقديم المشورة للأقارب حول كيف يمكنهم بدورهم مساعدة أحد الأقارب على البدء أو التقدم في الخدمات المصرفية الرقمية.
- ✓ مقاطع فيديو تعليمية بسيطة توضح خطوة بخطوة كيفية تنفيذ بعض المعاملات المصرفية الأكثر شيوعاً رقمياً
- ✓ ندوات عبر الإنترنت موجهة للآباء، حيث يساعد الآباء على فهم كيفية التحدث مع أطفالهم والمراهقين حول المال وما يجب الانتباه إليه.
- ✓ أنشطة تعليمية لمساعدة أطفال المدارس على إدارة شؤونهم المالية الشخصية
- ✓ مراجعة اللهجة واللغة المبسطة في اتصالاته لتقليل مخاطر الاحتتيال.

## 2-قيادة النمو المرکز والمربح:

يستثمر البنك باستمرار في المجالات الرئيسية لدعم رؤيته، وفي السنوات الأخيرة، قام بتعزيز عمليات الإقراض والمدخرات والمدفوعات، بالإضافة إلى تطوير عروضه للشركات الكبيرة في مجالات مثل إدارة النقد والتمويل التجاري، وبدعم من مركزه المالي القوي قام أيضاً بتنفيذ عمليات استحواذ متكاملة مختارة لدعم محفظته ونموه، ينصب تركيزه دائماً على فرص النمو المربحة التي تدعم قدرته على تنمية الدخل بشكل أسرع من التكاليف.

## 3- أنشأ أفضل تجربة عملاء متعددة القنوات:

إن إنشاء أفضل تجارب العملاء متعددة القنوات هو طريقته لتحديث العلاقات المصرفية، إنه يهدف إلى تقديم تجربة متسقة وسلسة لعملائه - عبر الإنترنت وعبر الهاتف وشخصياً، ويجمع نهجه بين المشورة الشخصية والمسة الإنسانية لمستشاريه الخبراء مع الراحة والتخصيص الذي توفره التكنولوجيا.

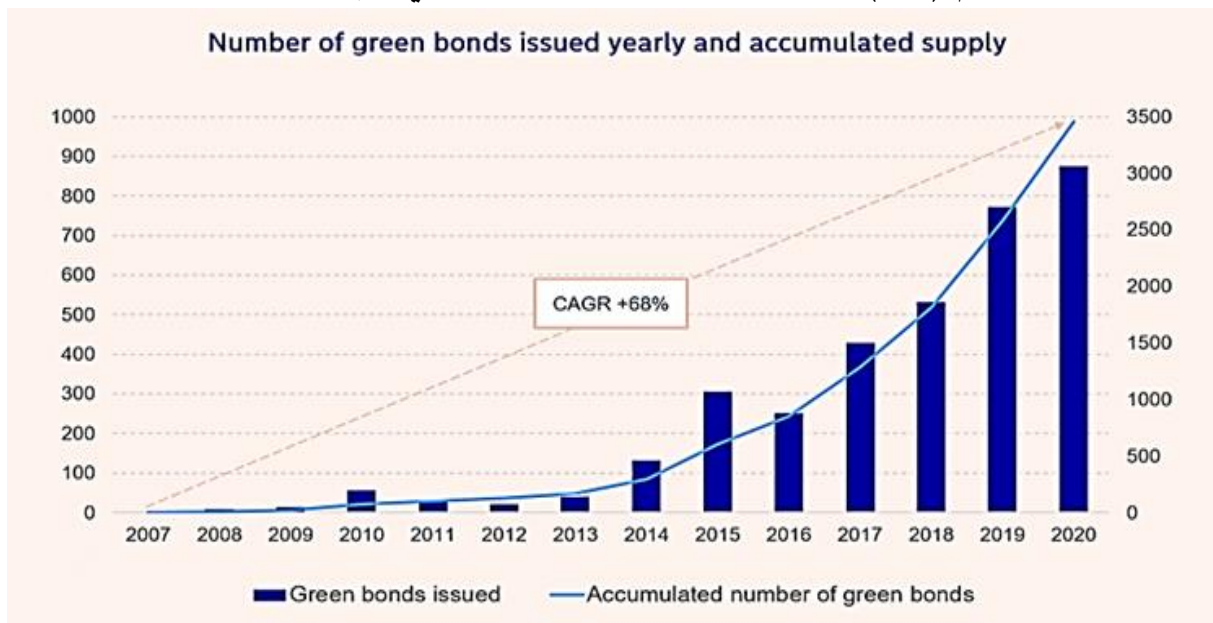
## 4- كيف يصدر نورديا (Nordea) السندات الخضراء:

يقوم بنك نورديا لضمان أن تصبح القروض الممولة بالسندات الخضراء التي أصدرها خضراء حقاً، فقد طور نورديا إطاراً للسندات الخضراء، التي يتبعها عند إصدار سندات خضراء جديدة، يتبع إطار عمله مبادئ السندات الخضراء كما صاغتها الجمعية الدولية لسوق رأس المال، وتتضمن عملية موافقة Nordea عند اختيار الأصول التي سيتم تمويلها من خلال السندات الخضراء والموافقة عليها خبراء داخليين وطرفاً ثالثاً خارجياً لضمان أن الأصول ترقى إلى مستوى المعايير.

## المطلب الثالث: تطوير أصول السندات الخضراء في محفظة: Nordea Bank Abp

لدينا هنا رسم بياني لتطور عدد السندات الخضراء الصادرة سنوياً والإمدادات المتراكمة من 2007-2020:

الشكل رقم (2،9): عدد السندات الخضراء الصادرة سنوياً والإمدادات المتراكمة



SOURCES (Andreas Zsiga, 2024)

من الشكل يتبين أن سوق السندات الخضراء نمت بشكل كبير خلال العامين الماضيين، ليصل إلى رقم قياسي عالمي جديد في العرض في عام 2020، ويتطلب تحليل فرق السعر المحتمل بين السندات الخضراء والسندات غير الخضراء وجود كتلة حرجة من الشركات التي تصدر السندات الخضراء وغير الخضراء، وحتى الآن، لم تقدم سوق السندات الخضراء سوى عدد قليل للغاية من نقاط البيانات لإجراء مثل هذه المقارنة، ومع ذلك، فإن هذا يتغير، حيث تجاوز العرض المتراكم لعام 2020 3400 سندات خضراء تم إصدارها.

### 1- محفظة أصول السندات الخضراء وتخصيص العائدات باليورو 2021:

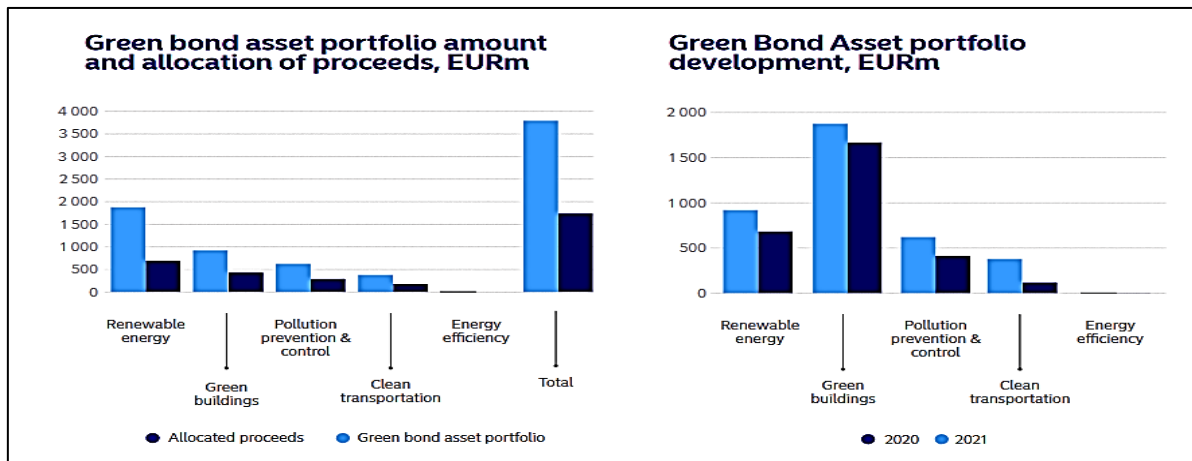
في عام 2021، حدثت زيادة تركيز البنك على الاستدامة بشكل عام والتمويل المستدام على وجه الخصوص، وقد انعكس هذا في الأهداف الجديدة طويلة المدى التي نشرها البنك في فبراير - آري: ✓ التمويل المستدام، بما في ذلك التمويل الأخضر، هو عنصرا هاما من شأنه أن يساعد على تلبية احتياجات البنك والأهداف المسطرة.

✓ التمويل الأخضر هو وسيلة لدعم التحول المناخي وبالتالي يكون له تأثير إيجابي على الاقتصاد الحقيقي

✓ كما انعكس التركيز على التمويل المستدام في نمو محفظة أصول السندات الخضراء، من 2.85 مليار يورو في نهاية عام 2020، نمت المحفظة إلى 3.76 مليار اليورو خلال 2021 بزيادة 32 % ✓ تم تخفيض وزن فئة "المباني الخضراء". نظراً لإنشاء قروضاً خضراء جديدة في فئات أخرى وأدرجت تلك الأصول في المحفظة، يستخدم البنك أحدث أرقام المحفظة التي تم التحقق منها خارجياً في التقارير عن السندات الخضراء وحسابات الأثر.

في عام 2021، أصدر البنك سندات خضراء جديدة من نورديا Bank Abp، وهي مؤسسة خضراء كبيرة بقيمة 500 مليون يورو لمدة 10 سنوات، السندات الثابتة في مارس 2021 محفظة أصول السندات الخضراء، كما هو مبين بالشكل (10،2) التالي.

الشكل رقم (10،2): مبلغ محفظة أصول السندات الخضراء وتخصيص العائدات باليورو العائدات



SOURCES : (7 صفحة، 2021، Nordea)

## 2- تخصيص السندات الخضراء المغطاة:

لدينا الجدول الذي أمامنا وهو تقرير عن تخصيص السندات الخضراء المغطاة لبنك nordea في 27-03-2024:

الجدول رقم (2،7): تقرير تخصيص السندات الخضراء المغطاة

Nordea

Hypotek

Green Covered Bond Allocation Report

Portfolio Date: 2024-03-27

Category	Amount (SEK)
<a href="#">Lending to Green Buildings</a>	28,895,287,631
Green Covered Bonds	12,000,000,000
Over Collateralization	16,895,287,631
Over Collateralization %	140.8%

Item	Value
	100%
Percentage of proceeds allocated to Green Assets	100%
Usage of Green Covered Bond Asset Portfolio	41.5%

ISIN	Issue Date	Maturity Date	Amount (SEK)
SE0013360856	25-11-2022	25-11-2027	6,000,000,000
SE0013361177	27-09-2023	27-09-2028	6,000,000,000
Sum			12000,000,000

SOURCES : (<https://www-nordea-com>, 2024)

من خلال الجدول يتضح ما يلي:

1- التحليل المالي: تفاصيل السندات الخضراء المغطاة نجد أن:

-السند الأول مبلغ 6,000,000,000 كرونة سويدية، والثاني مبلغ 6,000,000,000 كرونة سويدية

-إجمالي المبلغ المخصص للسندات الخضراء: هو مجموع السنتين: 12,000,000,000 كرونة سويدية.

- بالمقابل الأصول والضمانات كالتالي: إقراض المباني الخضراء: 28,895,287,631 كرونة سويدية/

السندات الخضراء المغطاة: 12,000,000,000 كرونة سويدية، يعني إجمالي الضمانات

16,895,287,631 كرونة سويدية.

-نسبة زيادة الضمانات: من خلا ما سبق يتضح أن قيمة الضمانات تتجاوز قيمة السندات بشكل

كبير 140.8%، مما يعزز استقرار وقوة هذه السندات.

2- التحليل البيئي: أيضا نجد أن التوافق مع معايير الاتحاد الأوروبي:

✓ النسبة المئوية للأصول المتوافقة مع مساهمة تصنيف الاتحاد الأوروبي الكبيرة في معايير التخفيف

من تغير المناخ 100%.

✓ نسبة العائدات المخصصة للأصول الخضراء 100%.

- استخدام محفظة الأصول: استخدام محفظة أصول السندات الخضراء المغطاة 41,5% وهذا يعني أن:
- ✓ السندات مدعومة بضمانات تفوق قيمتها الفعلية بنسبة كبيرة (140.8%)، مما يجعلها استثماراً آمناً من الناحية المالية.
  - ✓ جميع الأصول والعائدات مخصصة للمشاريع الخضراء المتوافقة مع معايير الاتحاد الأوروبي، مما يعزز الجانب البيئي للسندات.
  - ✓ جزء كبير من محفظة الأصول مخصص للسندات الخضراء المغطاة (41.5%)، مما يشير إلى استراتيجية استثمارية متنوعة ومستدامة.

## خلاصة

بعد استعراض تجارب كل من السويد، الدنمارك، وفنلندا في توجه البنوك لتبني الخدمات الخضراء وكيف تطورت ممارسات الصيرفة الخضراء في هذه الدول، خصوصاً في ظل الأحداث الجيوسياسية الراهنة نخلص لما يلي:

البنوك السويدية كانت رائدة في تقديم القروض الخضراء لدعم مشاريع الطاقة المتجددة وتحسين كفاءة الطاقة في المباني، كما شجعت على الاستثمارات المستدامة من خلال توجيه الأموال نحو الشركات التي تتبنى ممارسات بيئية مسؤولة، والبطاقات الائتمانية الخضراء التي تقدم مكافآت للعملاء على الإنفاق المستدام كانت من الابتكارات المهمة.

أما الدنمارك فنرى أنها قد ركزت على تقديم مجموعة متنوعة من المنتجات المالية الخضراء، بما في ذلك القروض الميسرة للمشاريع البيئية وخطط الادخار المستدامة، وكانت هناك جهود كبيرة في تمويل المشاريع البحرية، خاصة طاقة الرياح البحرية التعاون مع الحكومة كان حاسماً في دعم السياسات البيئية وتعزيز التمويل الأخضر.

بينما نجد أن فنلندا تميزت بتقديم حلول تمويلية مبتكرة للمشاريع البيئية مثل القروض الخضراء واستثمارات الطاقة المتجددة، دعمت البنوك الفنلندية الشركات الناشئة في مجال التقنيات الخضراء ونفذت برامج توعية لتعزيز الوعي البيئي بين العملاء.

أخيراً نستنتج أن تبني البنوك للخدمات والمنتجات الخضراء لهذه الدول زادت من استثماراتها في مصادر الطاقة المتجددة كاستجابة للتوترات الجيوسياسية التي أثرت على إمدادات الطاقة، تبنت الحكومات سياسات قوية لدعم الاقتصاد الأخضر، وشهدت تعاوناً دولياً وإقليمياً لتعزيز استدامة البنوك، هذه الأخيرة التي في هذه الدول أظهرت مرونة في التكيف مع التغيرات من خلال تعزيز الاستثمارات في الطاقات المتجددة والمشاريع الصديقة للبيئة.

خاتمة

## خاتمة

في دراستنا هذه قد حاولنا تسليط الضوء على واقع مساهمة توجه البنوك نحو الخدمات المصرفية الخضراء في إمكانية تحسين الأداء المصرفي وتحقيق استدامته البيئية والاقتصادية، والاجتماعية، وكانت شمال أوروبا أنموذجاً من خلال شرح وتحليل بعض البيانات المتواجدة بالتقارير السنوية أو المقالات للبنوك المعنية في كل من البلدان الثلاث (السويد، الدنمارك، وفنلندا).

وستنطلق الآن لاختبار مدى صحة الفرضيات التي وضعناها من قبل:

✓ أثبتت الدراسة بالفصل الأول صحة الفرضية التي تقول بأن البنك هو مؤسسة مالية تعتمد في نشاطها على قبول الودائع ومنح الائتمان، وهو بمثابة وسيط بين أصحاب المال والعملاء الذين يحتاجون للسيولة مقابل أرباح معينة، وللبنوك عدة أنواع بحسب عدة معايير: الفعالية، الشمول، علاقتها بالدولة، حسب جنسيتها، أسلوب التمويل، حسب طبيعة أعمالها.

✓ الخدمات المصرفية لا تقتصر على مجموعة القروض التي يقدمها البنك للاستثمار بل تتعدى ذلك إلى قبول الودائع وتقديم الخدمات الإلكترونية والرقمية.... كما أثبتت الدراسة بأن الخدمات تسمى خضراء حينما يراعي البنك الجانب البيئي والاجتماعي أثناء إصدارها، ويركز على تمويل مشاريع الطاقة المتجددة، مع الاستغلال الأمثل لموارده.

✓ أثبتت الدراسة بأن الخدمات الخضراء تمنح للبنك سمعة جيدة يجذب من خلالها العملاء الجدد الذين يمتازون بالولاء، ما يقلل من تكاليف اكتساب العملاء ويزيد من الربحية على المدى الطويل.

✓ تم تأكيد أن هذه الخدمات الخضراء تحقق الكفاءة في البنوك الأوروبية من خلال عدة نقاط: (السمعة الجيدة، خفض البصمة الكربونية للبنوك، كسب ولاء العملاء، استخدام العائدات لتمويل المشاريع النظيفة)، وتطوير منتجات خضراء جديدة مثل الهيدروجين الأخضر.

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا الى استنتاجات النتائج التالية:

### نتائج الدراسة:

✓ الصيرفة الخضراء تعتبر من الموضوعات المعاصرة والمهمة لما لها من أهداف ومبادئ ومبادلات وتتنوع في خدمات البنوك

✓ الخدمات الخضراء تمثل اتجاه جديد يسعى إلى توفير الدعم المالي منخفض التكلفة وطويل الأجل لمشروعات الطاقة النظيفة منخفضة الكربون وأحد الآليات لتنشيط وتدعيم المشاريع المفيدة للبيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

✓ يمكن أن يتبنى التمويل الأخضر مجموعة من الآليات مثل السندات الخضراء والتي تستخدم لتمويل مشروعات متصلة بالمناخ أو البيئة، والبنوك الخضراء التي تتبنى تمويل المشاريع التي تحافظ على البيئة بشكل أساسي، والجباية الخضراء التي تعد من أنجح الوسائل لحماية البيئة.

- ✓ إن البنوك في السويد والدنمارك وفنلندا أظهرت التزاما عاليا بالمعايير البيئية العالمية والمحلية، مع تركيز واضح على تقليل البصمة الكربونية وتعزيز الاستدامة في عملياتها اليومية
- ✓ تنوع مجموعة الخدمات الخضراء التي تقدمها البنوك، مثل القروض الخضراء، والاستثمارات المستدامة، والحسابات المصرفية البيئية، يعزز الوعي البيئي بين العملاء.
- ✓ اعتمدت البنوك في هذه الدول على الشراكات مع المؤسسات البيئية والمنظمات غير الحكومية لدعم المشاريع المستدامة، كما زادت استثماراتها في القطاعات الخضراء، الطاقة المتجددة والنقل المستدام
- ✓ استخدمت البنوك التكنولوجيا لتحسين الكفاءة البيئية، مثل التطبيقات المصرفية التي تقلل من استخدام الورق وتدعم العمليات الرقمية، مما يقلل من التأثير البيئي.
- ✓ على الرغم من النجاحات، لا يزال هناك تحديات مثل التكلفة العالية للتحويل إلى العمليات الخضراء ونقص الوعي الكامل لدى بعض العملاء بأهمية الخدمات الخضراء، بالإضافة إلى الحاجة لمزيد من التشريعات الداعمة.

#### توصيات الدراسة:

- ✓ ينبغي للبنوك تكثيف تنفيذ حملات توعية شاملة لتعريف العملاء بفوائد الخدمات الخضراء وتأثيرها الإيجابي على البيئة، مما يساهم في زيادة الطلب على هذه الخدمات
- ✓ تشجيع الابتكار في مجال الخدمات المصرفية الخضراء من خلال ميزانيات للبحث والتطوير، والتعاون مع الشركات الناشئة والتكنولوجيا لتطوير حلول مصرفية جديدة ومستدامة.
- ✓ تعزيز التعاون بين البنوك والمؤسسات الحكومية والمنظمات البيئية لتطوير سياسات وتشريعات تدعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر، وضمان توفير الدعم المالي والتقني اللازم للمشاريع المستدامة
- ✓ توسيع نطاق المنتجات المالية الخضراء لتشمل مجموعة أوسع من الخدمات، مثل التأمينات الخضراء والتمويلات البيئية، وتقديم حوافز للعملاء لاستخدام هذه المنتجات
- ✓ ضرورة التزام البنوك بتقديم تقارير شفافة ودورية حول تأثيراتها البيئية وجهودها في تعزيز الاستدامة، مما يزيد من الثقة بين العملاء والمجتمع ويعزز المسؤولية البيئية
- إن توجه البنوك في شمال أوروبا نحو الخدمات الخضراء يعد خطوة إستراتيجية نحو تحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية، ومن خلال تعزيز الوعي البيئي، ودعم الابتكار المستدام، وتطوير المنتجات المالية الخضراء، ويمكن للبنوك أن تلعب دورا حيويا في بناء مستقبل أكثر استدامة، ومع الاستمرار في مواجهة التحديات وتحقيق التوصيات المذكورة، يمكن لهذه البنوك أن تكون نموذجا يقتدى به في باقي أنحاء العالم، حيث تعتبر تجارب السويد، الدنمارك، وفنلندا في تبني الخدمات الخضراء من قبل البنوك ناجحة ومؤثرة.

#### آفاق الدراسة:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى عدد من المواضيع التي يمكن أن تكون انطلاقة لدراسة الكثير من البحوث المستقبلية.

- ✓ دور البنوك التجارية في التمويل الأخضر في الجزائر.
- ✓ الصيرفة الخضراء ودورها في تعزيز التنمية المستدامة في الجزائر.
- ✓ أثر استخدام التكنولوجيا في البنوك ومدى نجاعة الخدمات الخضراء فيها.
- ✓ تخصيص القرض نحو الاستثمارات الخضراء.
- ✓ أثر الخدمات الخضراء إذا ما طبقت بالبنوك الإسلامية خصوصا، وأنها تحمل قيم أخلاقية تتوافق مع ديننا.

ضرورة اهتمام الباحثين المستقبليين من الاستقادة والتأكد من صحة النموذج الذي تم التطرق إليه في هذه الدراسة في بيئات أخرى دولية، سواء النامية أو المتقدمة، ذلك لأهمية اختلاف النموذج عبر بيئات ثقافية أخرى.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

## الكتب:

1. جاسم محمد جندل. (2022). الإقتصاد الأخضر (المجلد الأولى). الأردن: بوابة المصادر للنشر والتوزيع.
2. خالد علي محمود. (2019). الخدمات المعرفية في البنوك الإسلامية. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
3. سامر جلدة. (2009). البنوك التجارية و التصريف المصرفي (المجلد الاولي). الاردن: دار أسامة للنشر و التوزيع.
4. منير إبراهيم هندي. (2002). إدارة البنوك التجارية- مدخل انجاز القرار (المجلد 3). الاسكندرية: المكتب العربي للحديث.

## المذكرات أو الرسائل أو الأطروحات:

1. بوشنتوف مولاي مصطفى. (2023-2022). دور الصيرفة الخضراء في تحسين الأداء المصرفي - دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية- أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه (ل.م.د) في علوم التسيير تخصص: إدارة مالية. تامنغست، جامعة العقال الحاج موسى أق أخموك- تامنغست.
2. حفايضية آية، و هديل بن شيحة. (2023-2022). مذكرة لنيل شهادة ماستر بعنوان إدارة مخاطر السيولة في البنوك التجارية - دراسة حالة وكالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية لولاية قالمة. الجزائر: جامعة 08 ماي قالمة - كلية العلوم الاقتصادية- و علوم التجارة -قسم علوم التسيير.
3. مرسلي دنيا. (2023-2022). دور التمويل الأخضر في تعزيز البعد البيئي للتنمية المستدامة دراسة تجارب بعض الدول (الإمارات العربية المتحدة \_ الصين \_ الجزائر). جامعة الجزائر 3: أطروحة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية.

## المقال المنشور في مجلة:

1. الأخضر بن عمر. (2022, 10 30). التحول نحو المصارف الخضراء بين الواقع والمأمول على ضوء التجارب العربية. مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة، 02، صفحة 389 404.
2. أميرة طلبة. (2023, 12 15). السندات الخضراء، الاجتماعية و سندات الاستدامة كأدوات لتمويل التنمية المستدامة. الانسانية و الاجتماعية، 02، الصفحات 135-151
3. بريش ا رايح، و عز الدين حملة. (15 جانفي، 2023). مساهمة التكنولوجيا المالية الخضراء في نمو التمويل الأخضر من أجل دعم أبعاد التنمية المستدامة - دراسة حالة أوروبا-. المجلة الجزائرية للأداء الاقتصادي،

4. بوعافية رشيد، و محمد يدو. (06 30, 2018). التجارة الالكترونية و الاستثمار عبر شبكة الانترنت- الاطار النظري و التطبيقي. مجلة الاقتصاد الجديد، 1، الصفحات 153-172.
5. حمادي موارد، الله أحلام فرج ، و حسان خبابة. (1 جوان, 2022). دراسة التجربة الماليزية في تبني الصكوك الخضراء كآلية للتحويل الى الاقتصاد الأخضر. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية و الإدارية، 1.
6. حمدي زينب، و أسماء سلركة. (جانفي, 2020). مشاريع التمويل الأخضر كتوجه جديد نحو بيئة خضراء. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية، 9، الصفحات 567-584.
7. دنية مرسللي، و عصنين سامية. (22 01, 2023). الاقتصاد الأخضر كآلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: تجارب عالمية ناجحة. مجلة المشكلة الاقتصادية و التنمية، 01، الصفحات 145-164.
8. دينا صالح سيد عبد العزيز، هشام أحمد يوسف باسنت، و محمد رضا حجاج. (2019). الآليات البيئية لتطبيق مفهوم الخدمات اللوجستية الخضراء. مجلة جمعية المهندسين المصرية، صفحة 8.
9. زهراء جار الله حمو، سعد ياسين مثنى، و عبد السلام عبيد يوسف. (30 نوفمبر, 2023). التحرر المالي و دوره في تطوير المنتجات المالية الخضراء دراسة تحليلية لعينة من المصارف الأهلية في المحافظات الشمالية. الصفحات 2709-4675.
10. سارة عجرود. (30 04, 2021). الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة: رؤية تحليلية للقطاع الفلاحي المغربي. مجلة الناقد للدراسات السياسية، 01، صفحة 244،258.
11. سمر معروف قبلان، و أحمد صهيوني. (2022). أثر إدارة الموارد البشرية الخضراء في أداء العاملين " دراسة ميدانية على المصارف الخاصة في سورية". مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و السياسية.
12. سمية بن علي، و بومنقار جيهاد. (2022). دور التمويل الأخضر في دعم المشاريع الصديقة للبيئة عبر إصدار السندات الخضراء: تقييم وتحليل لنماذج عن مؤسسة التمويل الدولية. دفاتر البحوث العلمية، 2، الصفحات 108-126.
13. صيفي حسنية. (30 سبتمبر, 2020). آليات التكنولوجيا الخضراء ودورها في تحقيق التنمية البيئية المستدامة. مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، 2، الصفحات 01-20.
14. طارق علي جاسم. (2018). تخضير تكنولوجيا المعلومات للإستدامة البيئية. مجلة الدنانير
15. عبد القادر حفاي، و رحيمة شخوم. (12 ديسمبر, 2018). التمويل الاسلامي الأخضر و دوره في خدمة التنمية المستدامة. مجلة دفاتر اقصادية، 02، الصفحات 336 - 348.
16. عبد المنعم محمد ابراهيم الرفاعي، فرحات علي عبير، و فؤاد محمد خليل أحمد. (2019). دور البنوك في دعم الإقتصاد الأخضر والصيرفة الخضراء في مصر. مجلة العلوم البيئية، 2.

17. عبد الهادي مختار. (جوان, 2017). الإقتصاد الأخضر و رهان التنمية المستدامة في الجزائر. مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية.
18. محمد بلعدي. (31 ديسمبر, 2022). تمويل الاقتصاد الأخضر و متطلبات التنمية المستدامة. مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية، 15، الصفحات 314-332.
19. محمد غازي سليمان الحبشي. (جانفي, 2024). دور التمويل الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة في البنوك السعودية. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، 41، الصفحات 599-649.
20. مرسلتي دنية، و مريم بوكابوس. (06 نوفمبر, 2021). الاستثمار في السندات الخضراء لتمويل المشاريع النظيفة - الامارات العربية المتحدة نمودجا-. مجلة استراتيجيات التحقيقات الاقتصادية و المالية، الصفحات 111-130.
21. مروة قرفي، و رمزي طبائية. (31 جانفي, 2024). الصيرفة الخضراء كتوجه حديث لدعم الانتقال نحو الاقتصاد الاخضر " بنغلاديش أنموذجا". مجلة الابداع، 14، الصفحات ص 90-109.
22. نغم حسين نعمة، و حسين عبود ابراهيم . (كانون الثاني, 2023). دور المصارف الخضراء في تحقيق الاستدامة البيئية : دراسة ميدانية في عينة من المصارف الحكومية العراقية / مع الإشارة الى التجربة الهولندي. مجلة الريادة للمال والأعمال، 1.
23. هبة الله مصطفى السيدعلي. (جانفي, 2024). دور الادوات المالية الخضراء في تحقيق اهداف التنمية المستدامة. مجلة البحوث البيئية والطاقة، 13.
24. هشام خليف، و عبد السلام البشتي علي. (أكتوبر, 2023). مدى توجه المصارف الليبية نحو أنشطة الصيرفة الخضراء (دراسة ميدانية على مصرف الجمهورية). (كلية الاقتصاد، المحرر) مجلة الدراسات الاقتصادي، 6.
25. وفاء سالم على السيد. (بدون سنة نشر). السندات الخضراء: الواقع والتحديات والآفاق. (مدرس الاقتصاد والتشريعات الاقتصادية بكلية الحقوق جامعة الزقازيق، المحرر) المجلة القانونية (مجلة متخصصة في الدراسات والبحوث القانونية).

### التظاهرات العلمية:

1. جمال نجم. (18 جوان, 2021). ورقة مناقشة بشأن التمويل المستدام. القاهرة.
2. خليدة محمد بلكبير، و أقنيني عقيلة. (2012). الاقتصاد الأخضر: طريق العودة من الاقتصاد الافتراضي إلى الاقتصاد الحقيقي في الدول العربية. الملتقى العلمي الدولي الخامس حول الاقتصاد الافتراضي وانعكاساته على الاقتصاديات الدولية. الجزائر: موسوعة الاقتصاد و التمويل الإسلامي.
3. سناء العايب، و دريدي صارة. (2023). مساهمة المالية الإسلامية في التمويل الأخضر وأثره المرتقب على التنمية المستدامة. التمويل الأخضر كآلية لدعم ريادة الأعمال الخضراء في إطار

تحقيق أبعاد التنمية المستدامة- الاشارة إلى حالة الجزائر- الجزائر: منشورات مخبر المحاسبة، المالية، الجباية، و التأمين.

4. شهد إلياس، و عبد المنعم دفرور. (2016). أهمية المنتجات الخضراء في المؤسسات الصناعية (مؤسسة تويوتا نموذجاً). أبحاث اقتصادية و إدارية.
5. محمد أحمد عبد العزيز عثمان. (2020). العلاقة بين التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء و استدامة الأداء- دراسة اختبارية في مصر. مصر: كلية التجارة-جامعة بني يوسف.
6. مصطفى بوشنوف مولاي، حاج موسى منصور، وأحمد هلاي. (2021). دور الصيرفة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية لعينة من البنوك في الجزائر. كتاب المؤتمر الدولي الاول لمستجدات التنمية المستدامة. أدرار: جامعة أحمد دراية - مخبر دراسات التنمية المستدامة.

#### التقارير:

1. أيمن صالح. (2022). التمويل الأخضر. دولة الإمارات العربية المتحدة: صندوق النقد العربي.
2. البنك المركزي المصري. (2012). الصيرفة الخضراء. مصر: عشان بكرة مبادرة التثقيف والخدمات المالية المبادرة القومية للمعهد المصرفي المصري.
3. مريم خليفة المخمري. (2023). الاقتصاد الأخضر. دبي: إدارة الدراسات المالية- دار المالية.
4. نوران يوسف، و صالح أيمن. (2023). التقنيات الخضراء المستدامة. أبو ظبي-دولة الامارات العربية: صندوق النقد العربي.

#### المحاضرات:

1. بن علقمة مليكة. (2020-2019). مطبوعة بيداغوجية بعنوان محاضرات في الاقتصاد البنكي لطلبة السنة الثالثة LMD تخصص نقدي و بنكي. الجزائر-سطفيف: كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير - جامعة فرحات عباس-سطفيف 1.
2. طاهري الصديق. (2019-2018). تقنيات و أعمال البنوك- محاضرات و تمارين محلولة. مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة LMD اقتصاد نقدي و بنكي. الجزائر: جامعة الجزائر 3 - كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير - قسم العلوم الاقتصادية.

#### مواقع انترنت:

1. chief analyst in Nordea Andreas Zsiga. (2024, 05 21) . تم <https://www.nordea.com/en/news/a-closer-look-at-green-bond-premiums> الاسترداد من <https://www.nordea.com>.
2. <https://areq.net/m>. (26 05, 2024). تم الاسترداد من <https://areq.net/m>.

3. <https://danskebank-com> . تم الاسترداد (20 ,05 2024) .<https://danskebank-com.translate.google.com/sustainability/strategic-direction?>
4. <https://fintechfrontiers-live.translate.google.com/nordea-bank> . تم (28 ,05 2024) .-  
<https://fintechfrontiers-live.translate.google.com/nordea-bank-usp-is-chat-first-approach>
5. <https://rowadelebqtsad.com> . تم الاسترداد من (10 ,04 2024) .  
<https://rowadelebqtsad.com>.
6. <https://splendapp.com> . تم الاسترداد من (12 ,05 2024) .  
<https://splendapp.com>.
7. <https://www.fao.org/about/strategy-programme-budget/strategic-framework/fao-sdg/ar> . (18 ,06 2024) . Récupéré sur  
<https://www.fao.org/about/strategy-programme-budget/strategic-framework/fao-sdg/ar>
8. <https://www.nordea.com> . (20 ,05 2024) .  
<https://www.nordea.com/en/news/what-is-digital-banking> من  
<https://www.nordea.com>.
9. <https://www.swedbank.com> . (18 ,05 2024) .<https://www.swedbank.com> تم .  
<https://www.swedbank.com/about-swedbank/strategic-direction/strategy.html>
10. <https://www.swedbank.com> . (18 ,05 2024) .<https://www.swedbank.com> تم .  
<https://www.swedbank.com/corporate/advisory-services-and-investment-banking/debt-capital-markets/green-social-and-sustainability-bonds.html>
11. <https://www.swedbank.com> . (26 ,05 2024) .<https://www.swedbank.com> تم .  
<https://www.swedbank.com/about-swedbank/strategic-direction/strategy.html>
12. <https://www:Swedbank A B Copany profaile-Over> . (13 ,05 2024) .  
<https://www:Swedbank A B Copany profaile-Over> .SWEDNE:  
SWEDBANK.
13. <https://www-globaldata-com> . تم الاسترداد من (26 ,05 2024) .  
<https://www-globaldata-com.translate.google.com/company-profile/danske-bank-as>
14. <https://www-nordea-com> . (27 ,03 2024) .<https://www-nordea-com> تم .  
[https://www-nordea-com.translate.google.com/en/investors/debt-and-rating/nordea-hypotek-covered-bonds.\\_?](https://www-nordea-com.translate.google.com/en/investors/debt-and-rating/nordea-hypotek-covered-bonds._?)
15. <https://www-worldbenchmarkingalliance-org> . تم الاسترداد من (28 ,05 2024) .  
<https://www-worldbenchmarkingalliance-org.translate.google>

مراجع اجنبية:

المقال المنشور في مجلة:

1. BERO C Anastasiya Luzgina .(09 ,2021) .Green Banking and Its .FREE  
POLICY - NETWORK BRIEF SERIES.

2. Dipika .(2015) .Green Banking in India: A Study of Various Strategies Adopt by Banks for Sustainable Development .International Journal of Engineering Research&
3. Hyoungkun Park و ،Dae Kim3 Jong .(2020) .Transition towards green banking: role of financial regulators and financial institutions .*Asian Journal of Sustainability and Social Responsibility*
4. Mohamed Aarif و ،Faizanuddin md) .March, 2021 .(Green Banking: Benefits, Challenges and opportunities in Indian Context .International Journal of Advanced Research in Science;Communication and Technology(IJAR SCT.9429-2581 الصفحات 1، (
5. Shahinur Rahman ،HossainMoral Iqbal ، Hassan Mehedi ، Shakhawat Hossain Gazi و ، Perveen Rumana 19) .September, 2022 .(A systematic review of green finance in the banking industry: perspectives from a developing country .Green Finance.363–347 الصفحات ،
6. Shakkeela Cholasse و ،Chaavadi,Coimbatore,Tamilnadu .(2016) .GREEN BANKING– AN OVERVIEW .IJARIE-ISSN(O.4396-2395 الصفحات 4، (
7. Technology (IJERT.0181-2278 الصفحات 10، (

## التقارير:

1. Danske Bank .(2019) . GREEN BOND IMPACT REPORT .DANMARK: Danske Bank.
2. Danske Bank .(2020) .GREEN BOND IMPACT REPORT .Danmark: Danske Bank.
3. DanskeBank .(2023) .Green Bond REPORT .DANMARK: Danske Bank.
4. GREEN BOND IMPACT REPORT .(2018) . GREEN BOND IMPACT REPORT 2018 DEVELOPING SUSTAINABLE FINANCE THROUGHGREEN BOND ISSUANCE .SWEDNE: Swedbank.
5. Green Bond Report .(2022) .Green Bond Report .DANMARK: DANSK BANK.
6. Green Finance Framework Danske Bank Grou Novembe .(2022) .Green Finance Framework Danske Bank Grou Novembe .Danmark: DANSKE BANK.
7. Nordea .(2021) .Green bond report .Finland: Nordea.
8. Swedbank Economic Outloo .(2024) .Swedbank Economic Outloo .Sweden: Swedbank.
9. Swedbank Green Bond Framewor .(2017) .Swedbank Green Bond